

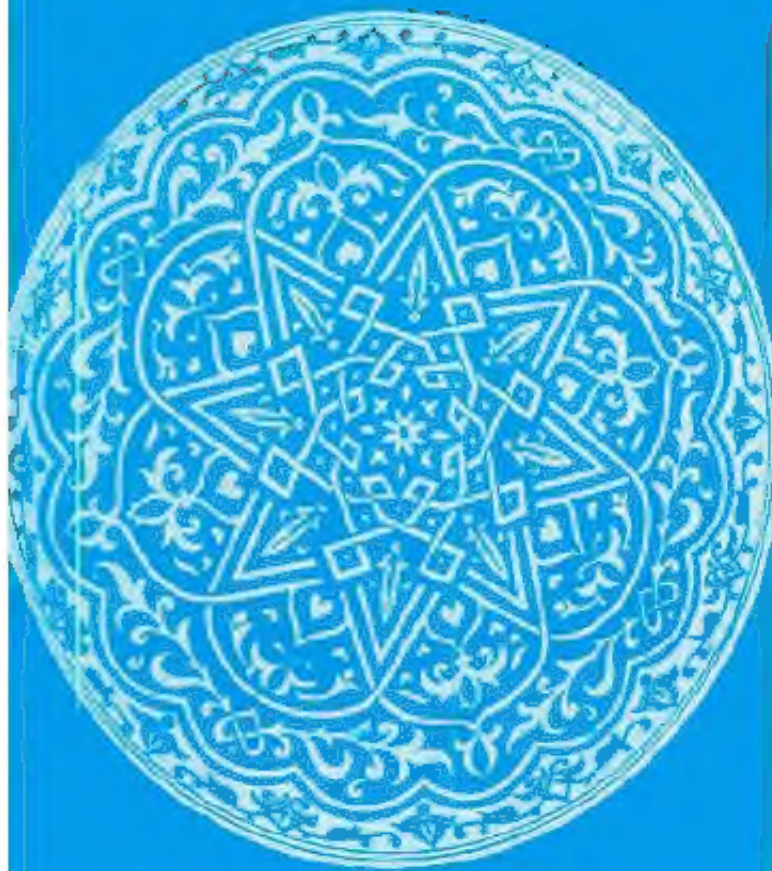
# دعوة الحق

شهرية تعنى بالدراسات الإسلامية والثقافة الإسلامية

المقر: عمان - في الأردن

العدد: ١٠٠ - ١٩٩٠

الطبعة: الأولى



دور الصحراء المغربية

الطبعة: الأولى - ١٩٩٠

عن الصحراء المغربية

من تشويشات الصحراء المغربية

الصحافة الوطنية

العدد العاشر  
السنة الثامنة عشرة  
ذو الحجة 1397  
نوفمبر - ديسمبر 1977  
ثمن العدد 3 دراهم

# دعوة الحق

تحريره تعنى بالمساهمة الأدبية  
وبتكوين الثقافة والفكر

العدد التاسع  
السنة الثامنة عشرة  
شوال 1397  
أكتوبر 1977  
ثمن العدد 3 دراهم

## فهرس

### بيانات إدارية

تبعث المقالات بالمعنوان التالي :

مجلة « دعوة الحق » - مديرية الشؤون الإسلامية  
ص ب : 375 - الرباط - المغرب  
الهاتف : 235، 85 - 338، 30

الاشتراك العادي عن سنة 30 درهما ، والشرفى 100  
درهم فاكس

السنة عشرة أعداد - لا يقبل الاشتراك إلا من سنة  
كاملة -

تتبع قيمة الاشتراك في حساب :

مجلة « دعوة الحق » رقم الحساب البريدي 55 - 485  
الرباط

Darou El Hak compte chèque postal 485-55  
à Rabat

أو تبعث رأسا في حوالة بالمعنوان أعلاه :

نرسل المجلة مجانا للمكتبات العامة ، والنوادي والهيئات  
الوطنية والتجارية والاجتماعية بناء على طلب خاص .

لا نلتزم المجلة برد المقالات التي لم تنشر

صفحة

الافتتاحية : الوزارة ضد الاسلام بمر...	1
مقالات علمية :	
7 - الآية الله عليه يتعرب لها المسلمون	
11 - حسن بن الوليد الاسدي	
14 - في الاقضية والتسليم المغربي	
مقالات تاريخية :	
22 - القاضي ابو بكر بن العربي ( 10 )	
29 - الشيخ القاضي ابو عبد الله ابو فرحون	
40 - الشاعر الوزير محمد بن موسى : دراسة في شعره	
44 - الشيخ ابن الصلح العام الدين	
51 - طوبى للصخرة المغربية في زلزال الألبان واليونان	
أبحاث تاريخية :	
56 - اهتمام الجور النروي في الأسرة والره في الجرافة الحديثة	
61 - من تاريخنا القديم المغربي	
66 - الثقافة الوطنية	
75 - دفاعات تونس	
77 - طلي الغمام	
مقالات متنوعة :	
84 - العلوم والآداب والفنون في عهد الموحدين	
86 - ترجمة من كتاب « الشؤون في جردوني »	
89 - ترجمة الحديث بغير فقه القرن الثاني	
مقالات متنوعة :	
96 - معاني من ديوان الصبغة	
98 - ذكرى الملك الموحدين	
102 - دراسة في التشريع المغربي	
104 - شعيرات الجور دالتالة	
109 - شعيرات الماسر الاسلامي	
111 - الشعر الماسر الماسر 11	



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## الإفتاحية:

### المؤامرة ضد الإسلام مستمرة..

●● التأكيد على استمرار المؤامرة ضد الإسلام ليس وليد الظروف الراهنة التي تحيط بالعالم الإسلامي وتطبع شعونه بطابع القلق وانزعاج وعدم الاستقرار على حال ، ولكنه استنتاج منطقي دقيق للتطورات السياسية والفكرية التي يعوم بها العالم المعاصر .

إن الركون إلى هذا التأكيد خلق حالة من الذهول وانعدام القدرة على التحرك في الاتجاه السليم نحو الخروج من دائرة المؤامرة ، ولکنما أصيب العقل الإسلامي بنوع من التخدير أفقده الرؤية الصحيحة والتحليل الواعي والقرار الحاسم ، فبقى جامدا عند السؤال الذي طرحه شكيب أرسلان منذ نصف قرن أو يزيد: « لماذا تأخر المسلمون وتقدم غيرهم ؟ » وذلك بالرغم من تعدد الاجوبة التي اتخذت شكل ركام فكيري ضخيم استنزفت طاقات عقلية جبارة وجهدا مفسية مرهقة .

لقد مضى ثلثا قرن على المسلمين وهم يتبادلون التهم ويتبادلون بالإلقاب ، ويمكرون بعضهم البعض ، مفسحين المجال أمام جحافل الاتحاد والتقريب وانفروا الفكري والتفلفل الاقتصادي الرهيب . وتعاقبت عدة أجيال تعمل شعاراً واحداً يختلف شكلاً ويتفق مضموناً : « الإسلام في خطر » . . أطلق الشعار أولاً في عهد التبشير المسيحي ، وردد أبان انتشار الوجودية والفكر الفوضوي ، وها هو اليوم يرفع من جديد في الوقت الذي يتصاعد فيه المد الماركسي الشيوعي في البلاد الإسلامية دون أن تختلف أداة العمل . هذا في حالة ما إذا كان هناك عمل حقيقي ومجد يبذل بصدق واقتناع .

وننتج من هذا الموقف تصخم في قاموس المصطلحات العربية من مثل : « يجب أن نتصدى للإلحاد » ، « ينبغي أن نحارب الكفر » ، « يلزم أن نقارع الحجة بالحجة » ، « لا مناص لنا من مواجهة المذاهب الهدامة » ، « أنهم يحاربون الإسلام في عقر داره » ، « مقاومة الغارة على العالم الإسلامي » . واستغرق ذلك جل اهتمامات المفكرين والكتّاب والعلماء ، وكل من يمت للدعوة الإسلامية بصلة ، في حين استندت ضربات العدو ، وتفاقم خطره ، واتسعت رقعة الاكتساح ، فبقدر ما كان يتراجع المدفع مهزوما مغلوبا ، كان يتقدم الغزو الفكري ليحتل مساحة أكبر في العقل والوجدان ، وكانما كان هناك تبادل لمواقع الاحتلال مما جعل النتيجة في نهاية المطاف استبدال استعمار بآخر .

والآن تبطل الآية نهائيا ، وانطلت المؤامرة شكلا جديدا مغايرا لما كان عليه الوضع من قبل . وهكذا تحالف المدفع مع الفكر في غارة جديدة أشرس وأعنف من الأولى التي كشف خيوطها محب الدين الخطيب في كتابه المشهور في مستهل هذا القرن ...

### ● ولناخذ المثال من واقعنا المغربي :

لقد وجد المغرب نفسه غداة حصوله على الاستقلال ملقحا في خضم الصراعات المذهبية ومدفوعا بحكم الضغوط الى مواجهة تيارات فكرية وسياسية متعددة في الوقت الذي كان عليه ان يعيد كل طاقاته لمعركة البناء الاقتصادي والتغيير الاجتماعي حتى يعطي الاستقلال مضمونه الحقيقي . وقد استنزفت هذه المواجهة من المغرب طاقات وجهودا كان أخرى بها ان تصرف في وجوه أخرى . ولكنها ضربة الإصالة ورفض التبعية ، فكان أن تصاعدت الحملات العدائية بطرق مختلفة ، تجمعت في النهاية في صورة التحدي الاستعماري الوقح بجنوب المملكة . . . وهنا حل السلاح محل الفكر والدعوة والنشاطات السياسية العربية ، بمعنى ان المواجهة أصبحت مباشرة : فهذه قوة دولية رهيبة تحمل السلاح في وجه المغرب لتقويض بنيانه ، لا دفاعا عن الأسطورة السياسية التي تسمى « بالشعب الصحراوي » ، ولا انجازا الى جانب الحق الإنساني كما يطو لفظها السياسة الدولية في بعض الإحايين ان يفسروا به ما حدث ، ولكن اتقاما من المغرب الذي يحتضن الدعوة الإسلامية ويعمل لواء البعث الإسلامي ، ويفتح فائده خطبه وتصريحاته وكلماته وأحاديثه الصحافية بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية ، ويربط بين الدين والسياسة ، وبين الاقتصاد والشرعية ، وبين التكنولوجيا والفقه .

الضربة - إذن - موجهة أساسا الى قلب المغرب ، أي الى المسس بالعقيدة الدينية وكل مظاهر التحضر والإصالة التي تميز الشخصية المغربية . وتلك هي الصورة الحقيقية لما جرى ويجري اليوم في المنطقة .

ولقد وفق جلالة الملك الحسن الثاني نصره الله الى اختصار هذه المعاني جميعها في عبارة واحدة حينما قال حفظه الله في ندوته الصحافية الأخيرة : أن ما بيننا وبين الجزائر صراع أيديولوجي في الصميم . .

● نخلص من هذا الى ان الايديولوجية المسلحة اهم مظهر من مظاهر الصراع في العالم الحديث ...

الإسلام - الآن - يواجه بحرب ضروس بالمعنى الكامل للكلمة ...  
افتك الأسلحة تستخدم ضد الشعوب الإسلامية والأنظمة الأصلية الممثلة  
حق التمثيل لشعوبها ... لقد دخلنا عصرا جديدا أبرز ميزاته العداء  
للأصالة في جميع أشكالها .. عقيدة كانت أم نظاما أم سلوكا أم منهجا  
فكريا ...

ولعله من العبث - الذي نرى بتفسيته عنه - ان نواجه كل هذا الخطر  
بأسلحة بوسائل وعقلية متخلفة تعتمد التشخيص بدلا عن العلاج ...  
إننا لم نخرج بعد من مرحلة القبيحية والذهول من هول الصدمة ..  
لقد مضى علينا ثلثا قرن ونحن منهمكون في وصف أعراض الداء  
وكتابة الوصفات الطبية حتى بلغت ركنا من الورق الذي لا يجدي نفعا ..

دعوة الحق



## دعوة إلى المحققين والهامين بالتراث العربي

●● يوجه معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية انظار الاساتذة والمحققين والمهتمين بدراسة التراث العربي إلى أنه يزعم إصدار كتاب يحتوي على أسماء الباحثين والعلماء الذين يعملون في هذا المجال من العرب والمشرقيين ، وذلك لتعميم الفائدة بمعرفتهم ، وزيادة الروابط العلمية بينهم .

والمعهد يرجو هؤلاء السادة أن يتفضلوا بتقديموا إلى المعهد البيانات الآتية :

- 1 ( الاسم كاملا .
- 2 ( العمل الحالي .
- 3 ( الدرجة العلمية أو الدرجات والجهات التي حصل عليها منها ، وتاريخ حصوله عليها .
- 4 ( العنوان كاملا .
- 5 ( الكتب التي حققها وأخرجها أو شارك فيها ( عناوينها وعدد صفحاتها وسنة صدورها ) .
- 6 ( المؤلفات التي أخرجها سواء كانت في التراث أو غيره ( عناوينها وعدد صفحاتها وسنة صدورها ) .
- 7 ( أية معلومات أخرى يرغب في إضافتها .

ويرجو المعهد إرسال هذه المعلومات في أقرب فرصة ممكنة إلى :  
( مدير معهد المخطوطات ، مبنى جامعة الدول العربية - ميدان التحرير - القاهرة ج . ٢ - ع ١٠ ) .

# دراسات اسلامية

- الفتننة أشد حملة يتعرض لها المسلمون
- موالاة الأعداء
- في الاتحاد والكمال الفكري



من موضوعات  
العدد الأول. السنة 19

- منهجية التعليم في الإسلام  
مُستأذ محمد المنوفي
- صورة جده (قصة) مُستأذ عبد المجيد بن جلوه
- من مظاهر الوحدة العربية الإسلامية  
مُستأذ عبد العزيز بن عبد الله
- ظاهرة التمرد الفكري  
مُستأذ عبد العلي الوزاني
- دراسات في الأدب المغربي  
مُستأذ عبد الكريم التواقي
- اتصال المغرب بالشرق  
مُستأذ الحاج أحمد سمينو
- الحنفية والحنفاء .. مُستأذ إسماعيل الطيب



# الفتنة

## أنظر حملة يتعرض لها المسلمون

للدكتور محمد العربي الزكاري

ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله  
الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين « قرآن كريم »

### مقدمة لا بد منها

بمجرد ما برز في الاذن طين « الفتنة » تنطلق من المخ سفارة الانذار لجميع الاجهزة في الانسان ، فتستعمل الحواس تلقائيا للدفاع عن النفس بكل الوسائل وجميع الامكانيات ، باعتبار الفتنة عنوان الشؤم ونذير القوضى ، ان لم تكن رسول الدمار والخراب ، « **الفتنة أشد من القتل** » كما وصفها كتاب الله العزيز .

والمؤمن في حياته الخاصة والعامة عرضة لها ، كما ان الشعوب والحكومات تتحمل النصيب الأكبر من ويلاتها ومضاعفاتها ، سواء اجعلتها في مهبها ، أم خاضت معركة ضارية للقضاء عليها ، ولعل أكثرية المشاكل والعصائب التي تعاني منها البشرية الامرين مصدرها عند التحليل العميق فتنة أصحاب الطامع

والاهواء الذين لا يتطلعون دائما إلا لتحقيق احلامهم على حساب الآخرين .

وصراع الانسان ضد الفتنة في جميع مظاهرها يتخذ اشكالا والوانا ، ثقل وتكثر ، وتضعف وتقوى ، تبعاً لرسيد الخير في الفرد ، واطلاقاً من وهي الأمة ، وانبعثاً من الخطر وسرعة التدخل من لدن المسؤولين .

### مفهوم الفتنة

والفتنة في مفهومها ومنطوقها تعمل مدة ميادين يصول ويجول ابليس وجوده فيها حركات شيطانية وجولات جهنمية ، بحكم توفره على أنواع شتى من الحيل والخداع ، واملاكه للكثير من اساليب العكر والهدع ، وبما يتوفر عليه من كساليب الكذب والبهتان والتضليل ، التي تحدث البلبلة في

ولا سيطرة للمفسدين على انكارهم ، بدليل قوله تعالى « لا أن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون » الذين آمنوا وكانوا يتقون ، لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة ، لا تبدل لكلمات الله ، ذلك هو الفوز العظيم » .

### بقطة الشعوب

أما عندما تعرض الشعوب لوباء الفتنة فهناك تكمن الطامة الكبرى إذا لم تكن تلك الشعوب واعية كل الوعي ومذركة الأدراك التام لما يراد بها وبذلك في الحقاء صدها ، وإذا أطلقنا كلمة « الشعوب » فنعني بها المسلمة بوجه خاص ، فهي التي تعني في هذا البحث الذي لرمي منه إلى إزاحة السار عن أولئك المنسجين في الصفوف لأجل تخريب العقول ، وإمالة اللسان عن الفئة الضالة التي تسعى في الأرض فساداً ، حتى يكون المسلمون على حذر من دماء الفتنة تمسها مع تحذير الله لأوليائه « يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين » .

### الفتنة في بدء الدعوة الإسلامية

ولا أحد يجهل ما يتعرض له الإسلام من حملات مجنونة ، وما يدبر للمسلمين من مكائد خبيثة ، لبيلة انكارهم ، وزعزت عقيدتهم ، ونسف قيمهم ، وبث روح العداوة والبغضاء بينهم ، لا لشيء سوى العداوة التقليدية التي لا تزال مع الأسف دفين في القلوب ، وللرغبة في إضعاف المسلمين لاستغلالهم أيسر استغلال .

على أن الفتنة التي عرفها المسلمون في بدء الدعوة الحميدة كانت فتنة ملتبة بين الشرك والتوحيد ، وصراعاً بين رسول الله وأتباعه وبين أعداء العلة والدين ، فهي من هذه الوجهة لم تكن خطيرة بالمقارنة مع الحرب الخفية التي يعمل مدبروها في الظلام و وراء شعارات براقة ظاهرها الرحمة وباطنها المذاب .

وما من شك ولا ريب أن الأعداء التقليديين للإسلام زمن لف لفهم فكروا وقدروا وخططوا ودبروا ، فكانت حصيلة مكرهم الخطير أن اتخذوا من بعض الذين عرفهم الشيطان وخدمهم السرايم طائفاً لحملاتهم

صفوف الافراد والمجتمعات والدول ، فهي قبل كل شيء وبعد كل شيء أساس كل محنة ، وبؤرة تفرغ الشكوى في العقول والاضطرابات في الشعوب .

### الامتحان

وعندي أن الفتنة ليست إلا امتحاناً من الله تعالى للمؤمنين ليختبروا بأنفسهم مدى عمق إيمانهم ، « أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمناً وهم لا يتقون » ولقد فتنا الذين من قبلهم ، فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين » .

ومن جانب آخر تكون كشفاً للغطاء عن المنافقين وتقديمهم للناس على حقيقتهم البشعة وسلوكهم الخبيث طبقاً للوصف الإلهي في قوله تعالى : « ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئاً » أولئك الذين لم يرد الله أن يظهر قلوبهم ، لهم في الدنيا خزي ، ولهم في الآخرة عذاب عظيم » .

### ولاية الله للمؤمنين

والمؤمن عرضة للفتنة أينما توجه وحيثما نزل ، حتى يظل قلبه يقطر كل البقطة ومتحزراً بإيمانه لغير وسوسة الشيطان أثناء السعي في كسب عيشه والحياة داخل بيته وبين أسرته « إنما أموالكم وأولادكم فتنة » .

فيقدر ما للعالم من منافع إذا كان الكسب من طريقه الشرعية وأتقاه فيما أحله الله من الطيبات ، بقدر ما يكون شوماً ووبالاً على صاحبه أن جمعه من حرام وانفق في الحرام ، والأولاد نعمة كبرى أن حرص الفرد على تهذيبهم وتعميق الإيمان في قلوبهم ، والا انقلبوا مشار قلق دائم وحزن مستمر وخسران مبين على أنفسهم وأسرهم ومجتمعهم « يا أيها الذين آمنوا لا تلهكم أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله ، ومن يفعل ذلك فالولئك هم الخاسرون » .

فالمسألة هنا تنحصر في شيء واحد ، هو أن يكون المسلم ولياً لله في تصرفاته وأفعاله ومواقفه ، بحيث لا يعمل إلا داخل نطاق التعاليم الربانية ولا يسير إلا على ضوء الهداية المحمدية ، فهما الوسيلة الوحيدة التي لا نصب فيها ولا غش إلى رضوان الله ، وهذا النوع من البشر لا سبيل للفتنة إلى قلوبهم .

على الميادين ، ويرادين تنقيته من مخطئهم على مراحل ومبرات « ودوا ما عنتم » قد بدت البصائر من أفواههم ، وما تخفي صدورهم أكبر » .

### مخطط مرعوب

والحقيقة ان أعداء الإسلام اليوم اقتصوا من سبيل النقص على الروح المعنوية العامة وبخاصة الجمعية عند المسلمين المستمدة من القرآن الكريم ، وادركوا ان هذا الكتاب يعد من عند الله محاربته على هدفهم ، رغم ما يدور من جهود مضنية وما رصدوه بذلك من أموال باهضة على مر العصور والأحوال « أما نحن نزلنا الذكر وأنا له الحافظون » واستحصوا من تحاويلهم أنفسهم وأحدثته أن الحق أوحيد هو « فة » المسلمين تكن الوسائل وعلى جميع المستويات ، حتى إذا غلبت ميكرويات الحداثة وخسبت جراثيم الليلة إلى الأدمية تمهد الطريق وانفتح المجال أمام الظالمين الذين يحركون الدمي من وراء ، ومن هذه المعكرونة الأسسية انقلب جحافل الشياطين الأسسية بعض تحزيب العقول في بضع الدنيا مستخدمة في ميادينها البديهة كل أنواع التمهيد والتشكيك من تشب وشرائ ، وحرائف ومخلفات ، ومعاني وحسنات .

### لا خطر على الإسلام

ونحن وإن كنا على يقين لا يترعرع من أن ديننا حائل حدود السماوات والأرض ، ونؤمن بعقيدة الإيمان بأن لا سبيل لنقص على الإسلام كدين أرضنا الله يكون آخر الأديان ، فلا مناص من الاعتراف بأن حصره استطاعوا التشريب ، وبو جزئية - ليس بعض العقول المربكة فزعزعوها ، وبعض العقول المدخولة فاستطاعوها مطبقة لتحقق أعراسهم وابوصول عن طريقهم إلى أهدافهم القريبة والبعيدة ، مرددين مبيحات من تواطؤوا معهم على الكذب والنهش « وأنهم لم يقولوا منكراً من القول وذكوراً » .

### كلمة إلى الشباب المسلم

وهنا نوجه شباب الإسلام أن يكون في طبعه مسرة دنة الظاهر ، فقد كان زبائنهم في الواجحة الانسية للدعوة الإسلامية ، وفي الطليعة التي آمنت بالرسول عليه السلام وهو يعارك الشرك والمشركين ،

وبماضل في سبيل التوحيد وعلاء كلمة الدين .  
فما أوقف شباب الإسلام في صدر الدعوة المحمدية موافق لامة بطلع ان يكون شبابنا مرآة صادقة في خصوص في وقتنا الحاضر الذي فصح المجال أمامهم للاختكالك بزملائهم عن طريق الرحلات ولؤتمرات والجمعيات في أطراف الدنيا ، بما يساعد على أن يكونوا رسل الهداية وسفراء الإسلام .

### سبدا علي فدوه الشهاب

ومثال واحد أقدمه لشباب أمر أن سبدا علي فدوه الشهاب في فكره يفكره فيه وبو لحظه وحده ، فهو السودج يحي الذي كان عنه شباب سبدا محمد عليه الصلاة والسلام .

هذا الصال الرابع هو سيدنا علي بن أبي طالب كرم له وجهه الذي شام في سيرة أبيه عنه السلام وهو فرك مسبق أن سوف حنة من المسترئين على حنة لتعرق حننه ، فهذا الموقف الشجاع واخطولي صوب هذا الصف مثالا رائب للمحجبه وانفداء في سبيل العدة الإسلامية ، وحظ الطريق أمام شباب الإسلام لحماية المبادئ السامية من كيد الكائدين ، ومع عزيمة على أقدامه نجاه لله وأحجبه بحدمة الإسلام ، ومن يقتسم بالله فقد هلك في صراط مستقيم » .

### مسئولية النقص

أما مسئولية رجل الدعوة الإسلامية فهي أن يكونوا على حذر من تشريب الأفكار المسمومة بربانقة بطمونة المسمومة من شرق أو الغرب ، وأن يعملوا على تبسيط تلك الدعوات العسنة بالحجة والبرهان ، ولما في كتاب الله وسنة رسوله الرصيد المصمم لتبسيط الأفكار التي لا تثبت أمام البرهان ، فهي الوسيلة المحمدية والإيجابية للنصاء على أوكيل العباد والانحلال ديور الاتحاد والصلال ، وقد دلت التجربة على أن دعاء أمتية لا يستطيعون الصمود في وجه الحق ، وسهرتون من المرشد الحكيم الذي عرّب كيف يصارع الصلال بالهدى ، وبفارع السطرن بحق « أن الباطل كان زهوقا » .

ولا ماص للنقص من الخروج عن عزلتهم ، بحيث لا يقتصرون على الكتانة والوعظ والإرشاد من



بعد ذلك لا مندوحة من الرجوع إلى أسرار والمفهمين الإنديّة والجميعات للانتحام بشتاب على جميع مستوياته لشرح ما جبره من مسؤوليات ، وتعيد ما علق بدخته من وسوسة المعدي ، وهذه الطريقة - فيما أتت - باحثة ومحددة في إرشاد أحوالي والوقوف في وجه مروجي الضلال ، وكلنا يعلم أن حيومنا يكسحون هذه السادس وغيرها لسك إشكوك وتعمير قدسهم المدمرة لسبعه المقده الإسلامية في أدمغة جميع الطففت ، وليس من المنطق أن ترك السدان غرضا لهم الرغب والافحاد ، بل لا بد من أن تؤكد حضور الإسلام في كل وقت وحين ، ولذا نك نقطع الطريق على كل أمك أيم .

وسيقول البعض ر المعادين مولود من جهات مختصة للتعرف على العمل داخل هذا الميدان ، ونقدنا أكثرهم من انطوعين في سبل الله ، بعض ، سع ، بعض بعد ج في الممرغ للحرث وأبدر والسقي .

وهذا القول وجهه من بعض جوانبه ، ولكننا يجب أن نعرف - في بلدنا على الأمل - أن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية توفّر على مديريه لشؤون الإسلامية محصة في هذا الميدان ، وبها جهاز قار للوعظة والإرشاد ، بمعنى أن لدينا بوا صالحة بهذا لمل الدينني الكثير ، ولا يصح الأمر إلا توسيع هذا الجهاز من الوعظ وتنحّه عناصر جديدة مبررة وواعية ، وآمل أن تكون من أسباب المباق به في عقيدته ، فقد يستطيع أداء أرساله على أحسن وجه ، وقد يكون في مثاوله الاحكام بالشباب في أي حي وعلى أي مستوى .

كما أن المغرب ولله الحمد يفتخر بأن تديبه رابطة علماء المغرب ، وجمعية أئمة خريجي دار الحديث الحصة ، وغيرها من المؤسسات الدسة الحرة ، وتوفر على صحف ومجلات وحرالد به ووظيفة تعين جهدة في هذا السبيل ، وبصفاء جزلاء وأولئك تنشق الدعوة طرعه يرون الله ومدده لدي لا ينقطع عن المؤمنين الصادقين .

### واجب المسئولين

أما على الصعيد الرسمي في العالم الإسلامي ،

فلا بد من أن نشد بعض الجالاب في عجب هذا ، ومن أواصح هذا أن العنة بتي عريت إلى لامة وأدسب في صفوف الشعب ، قد انحومه - به حكومة - سكونى لثورها ، وسحتج إلى كبير من لعيد والعديد من الاحراجات بلعده عليها ، سواء كانت قنة عفاندة أم عبرها من الفن أني يتحيب العقل .

ومن هذا المنطق يأتي دورها في الحفاظ على سلامه موطنها من اللثة الدخيلة على مجتمعها ، وحماية الشعب من دعاة العنة التي لم تكن ولن تكون لا بعدا مشغلا يأتي على الاحضر وأياس .

وعند تدر أماننا مشككة أخرى لا فخاص من لاشد أياها ، ذو باحد ، ذلك أن بعض الحكومات - أو بعض قادتها على الأصح - تكونون هم سبب لرئيسي في هذه العنة نشدهم نظرية من النظرات الساسة والاجتماعية التي مد أثرب الله بها من سلطان ، ويحدرون فرضها على شعوبهم بدعوة العنة ، رغم أنها حصة على المحيط لاسلامي وعبدة كل احد عن يد المسلمين وأغرائهم ، من لادى من ذلك أن هذه العنة تسمى جاده تصدير تلك الانعراعات إلى حيران ، والا تاصبتهم العناء ، واضرت م كان ليد في الحدة ، وبم تحصيل من تحير أجهه اعلامها بلحريف ولهديان والمفد والبش « وكان الإنسان أكثر جبلا »

وهذه الظاهرة المؤسفة ليست إلا نتج من نفس التي يعرض بها الإسلام ، والتي تحم على الشعوب الإسلامية أن تنبه أياها وتحذر مصادرها ، ويحدورها في كل الطرقات وعلى جميع المنعرجات ، وفي اسم الرعاف الذي يريد أعداء الإسلام أن يجروه للمسيحين لبشوا شعهم ، ويظموا وحدتهم ، وسعشروا جهودهم ، ولؤلؤ الذين سعور في الأرض قد ترد عا ناله الله تعالى في كتابه الحكيم « أفحكم الجاهلية يبغون ، ومن أحسن من الله حكما لقوم يوقنون » .

الرباط : محمد العربي الزكاري



فحث رسول الله صلى الله عليه وسلم بني عبد  
مطلب على إعطائها ، فكسوها وأعطوها ، فخرجت  
في الجاهلية ، فباعتها بمائة من  
جبن حار .

\* \* \*

وسمى باسم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
سبعة من بني عبد مناف ، منهم حمزة بن عبد  
" عليك عشرة دنانير وبردا على أن يبعني بمسيرة  
الكاتب أبي أهن مكة " ، وعندها رماه بوجهه أبي  
قريش يقول لهم فيها " أما بعد ، فإن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قد جاءكم بآية عظيمة من  
الله ، فاعلموا أن الله قد بعث فيكم نبياً ، فاعلموا  
وحددوا لغيره الله بكم ، واحملوا حوزة قكم ، فإن  
أية الله وبصره " .

فخرجت سارة ومعه كتاب خاطبته به أن  
أحمله في ثيابها ، فحملته ، فحملته في ثيابها  
على الله عليه وسلم بذلك ، فاستدعى بعض أنصار  
وملى رأسهم علي بن أبي طالب وأمرهم بأن يظفروا  
حتى ينفقوا بأمره على صدقة التي عثر بها على  
معدية ، وفي ذلك نال بهم : « انظفروا حتى تاتوا  
روضة خاخ ، فإن بها طعينة ( أي امرأة ) في هودج  
ومعه كتاب من حاضته التي المشركين ، فحذوه منها  
وحزوا سملها ، فإن لم تدفعه لكم فاصروا عتقها » .

بأنطق العربان وأذكوا أعراف عبد أمكن  
أبدي حذوه لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم .  
فعلوا له : « أين الكتاب الذي معه ؟ » فحضت مع  
معه كتاب ، فعضوا أظفارها ثم يحنوا معها كتاباً ،  
فهموا بأرجوع إلى أمهية . ولكن عيا - رضي الله  
عنه وكرم الله وجهه - قال لهم : « والله ما كذبنا ولا  
كذب - يعني بذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم ما  
كان ليقول لهم إلا الخلق ، وقد أخرجهم بأن مع  
نمارة كذا ، ومع ذلك قائم حتى تلك اللحظة لسم  
فقدوا على تكذب العراف فيما قلته لهم من أن ليس  
معي . »

أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن ليخطب في  
أصحابه الذين أومسهم إلا كل معوضات صدقة  
ودقيقة . فوجب أن يكون هذه المرأة هي  
الكذبة . وما استل على نفسه وقتل سمرة :  
« أخرج الكتاب ، وألا هو الله لأجرك ولا صديق »

عقبت : « بعد رأيت منه الجسد والخم أخرجت  
لكاب ودفعه إليه ، فحزوا بسيفه ، وعادوا بالكاتب  
أو رسول الله صلى الله عليه وسلم . »

\* \* \*

ك . خاطب بن أبي سعة من أهل أسن . وقد  
دحر بن سعة مراراً منه مع نصيبين . ولم  
تكن له قرابات من أسن مع قريش الذين يوك فيهم  
أولاده وأرحمه . وكان لبعض المهاجرين قرابات  
من أسن مع قريش ، فكذب تلك القرابات بمشانه  
نوع من الحصة أسنة لذوهم وأهلهم أبيهم  
حسبهم أرشد في محبة . فحاضرت بن سعة  
وأهله من أين لهم أن يوفروا شئاً من الصدقة  
لأولادهم وأهلهم ؟

صحيح أن الذين أجندوا في معانهم مختلفه  
بما تصل بالآخرة وعلاقات الأهل وأمر لاه والمادة  
وكل الروابط الاجتماعية ، فيما بين الأب وبنه ،  
والأب وأمّه ، والأخ وأخيه ، والزوج وزوجته ،  
تلكات أخوة الإيمان معدة على أخوة أسسب ،  
وموالاة المسلمين معدة على موالاة لاه والأبناء ،  
والبراءة الكرم يؤكد : « أما المؤمنون حرة » وأيضاً  
« لا يحد موما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من  
حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو  
أخوتهم » ، ويقول : « يا أيها الذين آمنوا لا  
تتخذوا آباءكم وأخوانكم ولياء أن أسبحوا الكفر على  
لأيمان ومن يتولهم منهم فويلت هم الظالمون . » فإن  
أن كان آباءكم وأبناؤكم وأخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم  
وأموال أكثر فتهموه وتحاربوا تحشرون كسادهم ومساكن  
ترشوبها أحب إليكم من الله ورسوله وجهاد في  
سبيله فترى صواباً حتى يأتي الله أمره ، والله لا يهدي  
قوم آله . »

وصحيح أن أمسين المهاجرين كانوا على علم  
وقدعه بذلك كله ، وصحيح أيضاً أن خاطب بن أبي  
سعة كان من الصحابة أساورين وكذا من أخرجوا  
مع رسول صوات الله وسلامه عليه ، إلا أنه رغم  
ذلك رفع في ذلك الموقف الشاذ ، وتعرض لتلك  
الحجة التي لا يقاس عليها .

أرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى خاطب ،  
فما جاءه منه عن الكتاب ، فاعترف بما اقتراف ،  
فطلب منه الرسول صلى الله عليه وسلم تعزيراً .



فعل ، فقال حاطب : « لا تعجل علي يا رسول الله ،  
 اني كنت امرأاً غليظاً في فريش ، أي حليماً بهيماً .  
 وليس مني شيء » ، وكان ممن معك من المهاجرين من  
 بهم قرابتهم بحمور بها عليهم ، فأحببت أذ فأتني ذلك  
 فبهم من أسبب أن ألتحق بهم يداً يحمون بها فرائي .  
 ولم أفعله كفراً ولا أوتدأداً عن ديني ، ولا رصداً بالكفر  
 بعد الإسلام .

فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « صدق » ،  
 لحظة ضعف ، رجاء ، واضعف في الإنسان :  
 تذكر فيها حاطب أولاده وأهله . ومن أخطر ثوبلند  
 مثل تلك اللحظة من الأرحام وعلقات الأكيد ؟

ولكن رغم كل الإعبارات المخففة فقد أحطنا  
 خطراً لا شك في ذلك ، وعظم الخطأ أنه  
 يأتي من ناحية الموالاة مع الأعداء . فهذا من أكبر  
 الأخطاء ، بل لعله من أدهج أخطايا ، مهما كانت  
 المواقف والسياسات . وربما كان ذلك هو ما دفع عمر  
 ابن الخطاب - رضي الله عنه - لأن يقول للنسوة  
 صلى الله عليه وسلم : « نفسي يا رسول الله أضرب  
 عنق هذا المذنب » . فهذا كثر عمر رضي الله عنه  
 لا يرى غير حمم الخطأ ، بله اللحظة ، وأنه لكان  
 حراً .

ولكن الرسول صلوات الله وسلامه عليه يرى  
 أن ما به من أمر ، أنه يرى الخطأ ، ويرى مع  
 الإنسان ، ويرى سبق الإسلام وتصل الهجرة ، ويرى  
 ميراثه وذلك معاقب من حار عمر ، ولهذا كان  
 رده على عمر بن الخطاب حين طلب منه الأذن بضرب  
 منق حاصبه أن قال له : « أنه قد شهد بداراً ، وما  
 يدريك ، من الله أطلع على أهل بدر قتال أعلوا ما  
 شئتم ، فقد غفرت لكم » .

وعلى هذه المناسبة ترك قوله تعالى : « يا أيها  
 الذين آمنوا لا تحذوا عدوي وعدوكم أو يأتكم  
 أيهم بالموودة وقد كفروا بما جاهدكم من الحق » ،  
 جرحون الرسول وأدرك أن تؤموا بالله وبكم . أن  
 كنتم حرجم جهاداً في سبيلي ، معاً ، مرصدي -  
 سرور إليهم بالموودة وأن اعلم بما أحصم وما أميتهم ،  
 ومن بعدهم منكم فقد قبل بموااة المسلمين . أن شفقكم  
 تكونوا لكم أعداء وسقطوا إليكم أيديهم وأسيبهم  
 بالسوء وودوا لو تكفروا . لأن تفعلكم أرحامكم ولا  
 أولادكم ، يوم القامة بعض بينكم ، والله بما تعملون  
 بصير .

وهكذا نزلت تلك الآيات لتحيط بالعضية من  
 مختلف جوانبها المتعددة . لقد جاءت مؤيدة لموقف  
 رسول صلى الله عليه وسلم من حاطب حين ثار  
 لحطاب بقوله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا » .  
 وبروي أن حاطباً آخر مضى عليه من العرج حين سمع  
 الحصاب بالامتنان .

ولكن هذه الآيات جاءت أيضاً مؤكدة على الله  
 تعالى عن موالاة الأعداء والكفار أي كانت أرواح  
 والنفسات . فأنمو لاه معهم مجرمه ، بل هي حية  
 معصية للدين والامة . وتعرضي بهذا الحظر . ليس  
 ذلك فقط ، بل أنها محاطرة بالنفس ، لانه لا يعمل  
 حين يتمكن الأعداء أن يتذبذوا بين الاعتناء ما فقهه  
 بهم عملاؤهم أو سيطروا بهم نظرة فيها قل بدر من  
 الاحترام . وأنى لشر اعلوا أن تميز بين خصم بدود  
 وعمى ودود ؟

وصدق الله العظيم : « أن تتفوقكم يكوبكم لكم  
 أعداء ويوطأ إليكم أسديهم والمنتههم بالسوء  
 وودوا و تكفرون » .

\* \* \*

حب : حب عمه عمر وسلمه ن .  
 به : حب في رحمة ابدية وسرعة بعدة يستعد  
 السوء على سلاقتنا بكل ما حولنا ومن حول

من كل ما يأتي وما تدع متيق في ذواقه  
 وسأته وسأته مع عصبة الاسلام والعروة ؟

هل كل ما يأتي وما تدع متيق في ذواقه  
 وعيائه وسأته مع مصلحة الاسلام والعروة ؟

ومع القرءان الكريم ، لغة ، وعقيدة ، وشريعة .  
 ومعه الله .

ومع المسخة النبوية البظهرة ، ادب ، ونورا ،  
 ورحمة ، وحيادا ، وقدوة حسنة ؟

أم أنا في ضعف بعرضي ، وفي هوانتي على  
 النفس وعلى انفسنا ، لا نتي أن نكون في مواقف  
 وفي تصرفاتنا وفي أعمالنا شيء - لعله الكثير - من  
 ممالأة أعدائنا وموالائهم ؟

ندعو الله أن تكون على الجادة فيما تسير وما  
 بعين .

« والله اعز وأكره والمؤمنين » .

حسين أحمد الطيبي

# في الإلحاد والكسل الفكري : الذاء والتخفيض أحمد من محمد البورقادي

ت مضمون بوجود الله . ولكنه افشاع قس  
شبهه مقسمون الى الحد الذي جعل الكلمات  
تترتب في ابواب ، وهي تنطير حائنه من هذه  
كده والاستلة لي تراود كل شاب أصبح مصلا  
وعرفت سبب الفكر الاوربي الذي يتلناه عن الاساقفة  
" من ان ياتون كمشيرين يعطون في دسنا  
بمستند . نحن يؤمر بواجبهم ودليله لسحبته  
وانعطاه في بعض الوقت لحياله وعدم معرفته بدينه .

ات نسمح من آيات ان الله محب الحق ؟ يجب  
العدل ، يجب البشير ، يجب العفيلة ، يجب كل ما  
هو صالح بعباده ، ويساعدكم على ذلك ، ولكن يرى  
العكس الذي . لماذا يترك الحق للضلال ؟ لماذا ينصر  
اكثر قسا على احرار ؟ لماذا تحب عن العفيلة  
للحضنة ؟ قوبوا لهذا التساؤل الصانع لماذا ؟

لقد قيل لنا : ان الله خفياء وحلو فب العقل  
والإرادة : الاول لتعبر به بين اشر وانجبر ، واثني  
لسكن به على انفسنا ، ثم تركت ليخبر سبوكما في  
الحياة ، ليحوي لنا استجابا فمن نجح كان نصيبه  
انجبه ، ومن رسب كان به المزر . قيل لنا هذا  
الكلام وحاولنا ان نقنع به فلم نستطع ، فب اننا  
مشتا في هذا الامطار - وهذه هي الحقيقة - نحن  
المسؤولون ؟ المسؤول هي عقولنا الضعيفة وارادتنا  
الضعيفة ، وبالتالي فالله هو المسؤول عن رسولنا في

ارسال اي محبرة من . في  
الكورنيا باحدى المدن المعروفة ، هذه الرسالة ،  
فقرانها بأثر كبير ، واهم شديدا ، لأنها رسالة  
تترجم ما يجب عليه كل شاب ، وتعتبر بصدق .  
بعبه وكوامن صدره ، فاشغقت بالغ لاشغاق على  
شبابا وللذات ابيادنا ، وهم يعانون صراعا مريرا من  
اشك وأخلق ، وبوأهون تسلة لانت عريضة لا حصر  
لها ، فأحببت خدمة لهذا الغديب العاثر ، وطبعنا في  
تعليقة شكوكه ، ان أسطر مسائله ، وحسب عن  
استمهاتاته بغير الامكان ، وعلى الله فصد ايسهل .

وفي مقدمه هذه ترسم ارساليه رساله  
وكما وردت على

سببي . هناك سؤال كلما واحبها لعنسة ،  
وتألمنا الطبيعة الا ويجده يردد على السنتنا وعقوب  
وهو : احبنا الله بوجود ؟ وادا كان فما هو ؟ أم ان هذه  
الكلمة سطورة من حيلة الأساطير السني وصنعت  
وتسميها ؟ انه حقا سؤال سخيف ومهم جدا . انك  
حقا تشعر بوجود الله ، ونحن ذلك في تفكيره في  
هذا السؤال ، تنقمنا لرحبه وانشعرا انفسنا .  
وإذا كان هذا الاله حقيقيا فلماذا نسمع بعبه في  
انطرافات والشوارع من امواه اصغار والكبير ؟ ولو  
كان حقا بوجودنا لاشتم بهم كما نستم الانسان عمن  
الانسان اذا شاء ابيه .

امتحان السماء ، واذا كان كذلك فكيف عقابا على جريمة لنا مسؤولين عنها ؟ كيف نحترق بالنار مذنب لم نعبه ، ولنجرد ان السماء ظلمتسا فكان نصيبنا منها عقلا قصرا ، وارده ضعيفه ، لا واف مرة لا ، لا يمكن ان يكون هذا هو الله ، ان الله يمس في حاجة ان امتحان الناس .

بسم الله شياطين صائح في هاريسه من الجبل والنمذ عن حفصة دينا وكل ما يعنى نام آخرته . ان شباب تلقى في صمت عن اساتذتنا ما يقولون لم نصبه في نواب وسطنا ، نصبح ما تلقينا شرا وذلك لاننا لم نجد شيئا توفنا عن غنا ان صحت الكلمة ، فتص في اوراق معني علنا ، نربها ونحي برشون من كل ما نسي لنا ، ولست مسؤولين اد حرم عن دنا ، واعادنا آخر ، لا سحر في ابرجه ، نستحق الشفعة من ابوعاظ وامرشدن . وصحاب الذين عوض لخط .

بسم الله من حر السور من خط وبعدا سمح اليه لى بهذا الصرد والفاء ؟ وهل تحمل مسؤولية خطا وخروجا عن طريق الله ؟ اننا نناقص من شدة شكنا واعتمادنا في حقيقة وجود الله كما رأينا . هذه مسألة الشباب وهي مضمرة ومبسطة على مسرح الحياة ، وقد كثر المعرجون عليها يدون تشجة وقل من تأمل وعمل ، ان نعوض تعذيب امام هذه المشاكل وهي ثابته فهل من انقاذ .

اتهمت ارسية ، واذهب كل مسلم صف غور ان يقرأها ويعيد قراءتها فمعدن ليعرف من خلال كلماتها المسحاحة على ما تحمله من معان وغلان ، وما تحويه من ربة وشك وانها ، وما يعرفه عن مشاكل العقيدة والايمن لدى شبابنا واساتنا الذين قدسوا المرشد الامين ، والناصح الصدوق ، والموجه النار .

ان تساؤلات الرسالة غريبة ، ومعاد ب استقهاها مفرحة ، واصابع امانا تشير بالثمة في غير ، فق الى كل من تحمل مسؤولية التوجيه والتعليم والتربية والارشاد في بلدنا ليمرخوا خطر المسؤولية ، ويكرروا حكمة النسخه المفاء على كواهبهم ، ويعلموا ان النداء موجه من الاساء لمحاولة الانقاذ ، فلا يمكن الحانة هذه ان تصع المسؤولين عن توحته شائبا هذه الفرصة وهي بيدهم الان قبل ان تصير عصاة فلا يستطيعون الى الانقاذ سبيلا : هم مسؤولا هولاء وبمروج : نحن في الواقع معني عليا ، هولاء

ونحن برشون من كل ما نصبه لنا ، ولست مسؤولين اذا خرجنا عن ديننا وانبعادنا آخر . اننا نستحق برجه بسحق سبسه من الوعد والعرس . واصحاب الذين عوض لخط .

ان الرسالة صرحت لاهم واحظر المشاكل العقيدية التي يحيد شياطينا الان ، فهي تتناول قيمه الحقيقة الكبرى ، او قصة نقصنا التي هي وجود الله في سؤال : احنا الله موجود ؟

سؤال ساء من لاء صاع به ورعه من اشباب وفلوبيه لا يحوه الا يقى صادق وامان كامل واقنع واضح بحقيقة هذا الاله العظيم . ر حلاء هذا المشق ان يتاني والكتب الممرود شباب في مباحث اندرسة بريد هذا الشك عموما ولنا ، وذلك كالكتاب الممر في مادة الفلسفة مثلا ولاطر اعارسة لهذه الكتب من الاسئلة واموهمين تعرض هذا الشك في توبه العليم الكتيف الذي يحجب الورد وسعد الشباب عن الحقيقة ، ويحول بينهم وبين فهم الهداية . هذا في اندرسه فانا خرج الشباب الى الشارع والطريق سمع ما لم يكن في لسانهم سمع سب الله والدين ، فهو يسأل في رسالته : اذا كان هذا الاله حقيقيا فلماذا لم يصع سبسه في اطراف من ادواء الصدر والكبار ؟ ان مشق هذا يتعز السافر ، يرجع الى بعض في تكوين انبيائه ، بية يدي اعرس اسم ، من اول وهله يعرف بعلم اي ان يتدرج في اطوار الحياة ومراحلها ، انه لا يتسم عر هذه التربية ولا تلوف ولا يشع منها لا في طفولته وبين والديه في البيت ، ولا في مدرسه حيث المناهج بعيدة عن هذه التربية ، ولا في الحياة العلمية حيث يود ان يرى ممارسة فعلية بهذه

انه في البيت لا يجد الاب الصل ، ولا الام المؤمنة حذفا ، لا يجد في البيت اعظاها الاسلاميه من صلاة وصوم وزكاة وغيرها ، ولا يجد في الاحلاق الاسلاميه من صدق وامانة وعرة وبرور . فدا عاثر هذا البيت بكل علة الى المدرسة وحده مكثفه بكل مده الا مادة التربية الاسلاميه ، فهو لا يبقى بالاسلام الا مرة واحدة في الاسبوع ، وانسى في حدة في الاسبوع ان تشي غليله عن مادة شعر بكامل القص والجهل لها ، وكيف يتاني للشباب ان يحضر مرة واحدة في الاسبوع اي مائدة



شبهة كماله اشربة الإسلامية ولأن من الطعام لديه كبد ... .. يرهو بعد خفي واحد من عده انه عده عده وندادها وندادها ... .. عده اسير عير وغير ممكن .

ان سبعة واحده في الاسوع بن تستطبع ان تخرج اشباب المسلم الذي تريد ، والاطر المسم الذي يعرف واحده ويؤديه ايتما واحد ، وكيف كان هذا لاطر كان عدا او طيبا او محتاب او قاصدا او اسادا حامبا او موطعا حندا و صيدا او باحرا . ان حطيات هذا انقر العذوق في البريه الإسلامية لها نتائج انعكسية على سلوك الناس وحياتهم ، وافعالهم واقوالهم ، وجهتهم بهذه البريه يؤدي بهم الى معادتها والسكر لها ويناسي الى سب املة والدين ، وقد قبل من قبل شئا عداه .

وهذا كفر بالهمة ، وعصيان لله ، وهدم لله هذا الدين وعادته ، وغطط للقاء الشبح الذي يسه السيف ووسع المحافظه عليه امانة في عرق هذا الحطب ، فاستهز هذا الحطب به ، وسمع مقدسات الدين تسب ، وراها تها ، فلم يه عن سكر ، ولم يرفع عميره بالشكوى ولم يثبر حتى قلبه بها ، وسر بها وكان الامر لا يعنيه .

وتساءلت ابوسالة لماذا لا استقم الالاء من هؤلاء كما يستقم الاسار من احده اذا اساء اليه .

ان الانسان اذا اسير له فانهم فهو محام لا سمي عن الاسم تركيز شربه ، ولا رجا حقه ، والاتصافه من الظالم الذي اساء اليه ، ام بانسيبة الالاء فلا يقاس بالانسان لوجود العرق ، لانه سبحانه بقي هنا وعن اعبات ، لا تضره معصيته ، ولا تفعه طاعتنا ، لا يريد الانقام في قدرته ، ولا يقص المعو من قوته ، بل هو سبحانه بامر الانسان المحتاج الي احد حقه ، بالسبر واسماح في قوله تعالى : « وان عاقبهم فعاقوا نفس ما عوبتم به ولئن حسرتهم لهو خير للصابرين واصبر وما يصبك الا بالله ولا تحزن عليهم ولا تكن في صيق مما يمكرون ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون » . فاذا كان هو يلمر بصر في حالة توجب الحقوق ، فكيف به تعالى وهو القس المنطق الواسع الرحمة والمعرفة .

يكن ليس معنى هذا ان الله في غفلة عن احد انظمة ، قال تعالى : « ولا تحسبن الله غافلا عما هم

يعمل لقائلون انه يوحهم ليوم تشخص فيه الاصل متعفين مفعي رؤوسهم لا يرتك اسهم طرفهم وندجيه شواذ » .

ان الله شديد لعرة على محاربه ، وبمهل انظام ولكنه لا يهينه ، فلي الحديث المصق عليه عن اي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ان الله تعالى يدر وعبرة الله ان ياتي المرء ما حرم الله عنه .

وعن ابن موسى الاشعري رضي الله عنه قال حين رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انه ليملني لظالم عادا احدهم بقله ، ثم فوا : ( وكذلك احسد ريت اذا احد الثرى وهي ظالمه ان اخذه اليه شديد )

ان الله رحمة بنا لا يعاملنا كما نعامله ، ولا يواخذنا على كثرة ما نجه وما نقرين ان ما يحسن بنا من مصدنه وولات هر نتيجة لما يعمله في حقه من موعدت ، وما يحاهر الله به من عصيان « قلحدر يدين بحالهم عن امره ان تصيبهم فيه ا يعصم عذاب ايم » . قال تعالى في سورة انشورى : « وما حسرتكم من مصيبه لما كنتم تدينكم ونعفو عنكم سر » .

ثم ان ابوسالة تؤكد ان كانتها من النسيب متعدين بوجد الله ، ولكنه افسد غير شفاف . وعملت ذبك بأسباب ثلاثة : لوجود الجهل بالدين لدى بعضنا عنه ، وبطغيان لتشيير والمشرين ، ويعود التيارات الفكرية المتعددة لعقولهم وقنونه . وسندرج كل واحد من هذه الاسباب على حده وباحصار .

فالسبب لتعلن الاور : فقد قدمت ان شالة احلاد اندييه لي امدارس والمعاهد والكلليات ، ... .. ضعف الاصل من درسي وعدم يبل اسلامه عليها ، وعدم اعتبارها كمادة اساسية بها ورتها في الامتحانات والاختبارات ، كل ذلك يجعل منها مادة لا تقي دهر من المفصوذ منهذ . ويجعل الالاميد والعلاب يتفرون من الحضور في حصنها ، ولذلك يهيب بالمسؤولين عن المادهج ان يعبروا هذه المادة ما تستحقه من العناية ، ويعتبروا الاعتبار اللازم ، وفي ذلك ضمان لبوجيه الاسلامي الهادف ، والطمئنان على عقيدة اولاد وشبابها ، فهم

كما قال الرسول : شباب ضائع في هوى منتهى  
لجهل والنكد من حقيقة الدين ويكل ما يعبه من  
الاحر .

ام . نسبه للتفسير والمفسرين . فان المسألة  
معدة مكررة ، قد تبين الكثير بالبحث ، استمد  
وأوجبه ، والذي يمكن ان يضاف هنا : هو ان ما  
يعد من عدة سبب عو منه لدي يوم من اسير  
على مطعمهم ومثروهم ومبسطهم وشؤون حياتهم ،  
فاذا كن امام هذه الاشياء نجهد أنفسنا ، ونحاول  
جهد الامكان ان نوفر لهم ما يحتاجون اليه من غذاء  
، غيره ، قال الواحبي يعرض أكثر ان بجهد أنفسنا  
كثير لتوفير الغذاء العلمي القيم ، وتوفير الجو  
الاسلامي ، يصبح ثمرته أدنى على عمة صحبته  
نصهم بربهم ، منها يصبرون ، وعليها يعادون ، وفي  
سبلها يصحون .

وايضا يجب ان تكون قبة العبدية في نظركم  
وشعركم وأعمالنا أكبر من قيمة أي شيء ، آخر في  
الحياة ولو كان اندرهم والدنيا فلا يقل عن نعمة ان  
الإنسان المسلم شور ويقضب ، وتقوم قيامته اذا  
من في عرصه أو شرمه ودياره ، ولا يشور ولا  
يقضب اذا من في عقيدته ودينه ، او عقده .  
ودسهم . ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا  
يقضب لنفسه ولكنه كان يقضب لربه اذا انهكت  
جراح الدين ، ونضية أمانة وشاعته لشرعية  
الحكومة به وحاد أرسى على به عليه وسد به  
سلب عونه . بعد اهلك من كان قلكم كان اذا سرق  
فيهم اشرف تركوه ، واذا سرق فيهم الوضيع  
افسوا عليه احد ، والله لو ان فاطمة بنت محمد  
— من لعظمت بها — وكما قال صلى الله عليه  
وسلم — دليل على ذلك ذلك رسول الله صلى الله  
عليه وسلم في عصه لله يحب علينا نحن كذلك ، ان  
بمحب له اذا مست عقيدتنا وعقيدة اينك بسوء .  
ان كثيرا من المصوم ينقثها هؤلاء انهم .  
الاورجون ، ومن والاهم وسار على سنتهم من  
مستطعين ، يريدون بذلك ان سألوا من هذه العبدية ،  
وشككوا الشباب فيها ، وبحملهم على غير طريقها ،  
والانك وغيرهم من المسؤولين على الاساء في ثقافة عن  
هذا وامثاله ، افلا نشتر بعد هذه المعلقة تهويد  
وتنصيرا وتمحيضا ، وشيوعية والحادا ، ونفسحا  
والحللا . افلا نأخذ الامر بحدا ونعبد له عديته من  
نحدا ونخدم ، ولات حين مندم . انه لن متاتي ترميز

عقيدة ثابتة صحيحة للبناء الا اذا اصابنا حذور  
بشر ، ونحننا الطغيان وما عنى من الشؤنة في  
راس حده بسداد ودنا المتأخ الصالح بعد  
وسيد بدور حتى يحوي بحربا مرته طيبه .  
: بلعقد عليها قلبه أمائنا ، فاذا هي شجرة ورفقة  
بطلان ، اصدها ثاست وقرعها في السماء يوتي اكلا كل  
حين يادى ربه .

وما هذه الحصور الشريفة ، وهذه الطغيان  
الندحيلة الا أصوات تنادى من هنا وهناك ، وأساد  
مخطئة تمتد ، ومعاول تصاد تريد الهدم ، آلت على  
بعضها ان تخر وتخر ، وتعد أي قلوب شياطينها  
يوسائل التصيل قارة ، ويوسائل الإغراء تارة أخرى .  
( يريدون ان يطفئوا نور الله بأفواههم ، ويأبى الله الا  
ان يتم نوره ويو كره الكافرون ) .

ان نور الله لا يطفأ ولن يطفأ أبدا ، وان حصره  
هذا الدين بن توهها قرون الازوال الرعايد ، فهم  
كما قال الشاعر :

كنطع صخرة يوما ليحتمها  
فلم نضرها واوهى قرنه الوعل

وان زحمة العبدية يتقدم وهو يعرف القلوب  
بهدنه ، ودون حاجة الى دعوة وتشجيع ، ودعا  
ومشورين ، ودون نقات وميزاسات كما نهم  
الكنية الآن ، ولا أدنى على ذلك من الإحصائيات التي  
تصلنا — والحمد لله — من المثات من المسحين  
وغيرهم في بقاع المعمور ، وخصوصا في أوربا وأمريكا  
وأسيا وأفريقيا الذين يعتنقون الاسلام عن طوعية  
و تسوع .

ولو كان الى جانب هذا المد الاهلي العظمي  
مد من جانب الحكومات الاسلامية ، والهيئات العلمية  
والجمعية المؤمنة ودي الغيرة من المسلمين لكن  
لذلك اثره وميله ، خصوصا واتنا الآن بحاجة الى  
بدا . لدى الاسلامة والسواد المسم ، والاستعداد  
من . عاب المزمع وسوية الصب الاسلامي  
وتؤيد الواحات الاسلامية في كل مكان من سراً عنها  
خطر الاعداء وهم كثيرون .

ومن ثم أتيد الى انه اذا كان صر بين العظام  
رعى الله عنه استعنى عن المؤلفة قلوبهم فلم يعظم  
يتمري ان الاسلام في قوة وعلى عنهم ، من الحاجة

تدعو الآن - عدا دام الأصل مؤصلا في الدين ولم يسج - الى اعطاء الزكاة الى المؤبقة تلويهم ومعنى ذلك - ان يجعل من هذه الزكاة اموالا ترصد للدعوة الى الله ، وتعطى للدعاة المبشرين في كل قارات الارض ، ليسبقوا منها على أنفسهم وعلى رحلاتهم ، ومقالاتهم واقامتهم ، وعلى الكتب الاسلامية التي يوزعونها ، وعلى الاعلام الاسلامية التي تترى وجه المسلمين والاسلام بحق ، وعلى كل ما يحتاجونه للقيام بهذه المهمة الصعبة التي هي مهمة ارسال راسياد والتي هي امانة في امانتنا الى يوم القيامة .

قال تعالى في سورة آل عمران : « ولكن منكم امة يمدحون الى الخير ويامررون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون » . وقال تعالى في سورة التوبة : « قلوا نعم من كل فرقة منهم طائفة ليتفهموا في الدين وليسلطوا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون »

ان آفة التبشير والمبشرين هاتى بها العام الاسلامي الاموس ، واقعدت ولا زالت تصعد على اسائه عقولهم وقلوبهم ، فلا معنى لان يرتفع هؤلاء في مرتبة مؤمن يشهد ان لا اله الا الله ، ويحيى بهم الجور في مجمع مسلم يؤمن بمحمد رسول الله .

ان انواحي يفرص ان ترحل وسائل التبشير ودمائه ، وتفعل كدائسه وتوابعه ومكتباته ، ويضرم ذلك الى مباحث المسلمين واقايقهم ، وبذلك ذم على اولادنا وفلذات اكبادنا من المزور المبيحي الذي بطر دورك ومنازلنا ، ويؤثر في عقولنا وعقيدتنا .

اما بالنسبة سنفطة الثالثة وهي غزو البيانات الفكرية المنحرفة لمقول اشباب : فان الامر فيها اخطر مما توقع ، ذلك ان هذه الوافعات والواردات قد مدت يداها الى كل فرع ، وشعب كل حبر . وانصب على كبريت ، وخبث على كل عرس ، فجاءت من دسك ذبذبة وزعزعة ، وضعف وتشكك ، ومراغم وظهور . وبعد وثورة ، واخيرا تمرد والمعاد .

اقت هذه الواردات بشيئنا في متعطلات حطيرة ، ومراقق مهلكة ، وحفر مقولها العقول والقلوب ، وتردى الشباب بسببها في مهاوي الحيرة والفتن والسميع والاسلاب ، فاستحكمت المعاليق ، واسدت الابواب ، وعسر الخلاص .

ان تعداد هذه الواردات لا يحصر ، وكيف يأتي حصرها ، وقد تدرعت لسايلها ، وتتمكلت مظاهرها ، حفظ في اسوق كثره موعدها واسواقها ، فصرى قللعات سعيده واخرى للاخلاق ، ولادة بحياة احصاة والعامه ، ورابعة ستساء ، وخامسة للرسالة والنعيم ، وسادسة للعلاقات الاجتماعية بين الناس . سبعة ، ثامنة ... وهكذا . لقد نقدت هذه الواردات الى كل مرق من مراقق حياتنا ، وإلى كل حالة من احداثنا ، وصونا لا نعيش او لا نستطيع العيش الا بها .

ومن الصحيح شاهد من ذلك ، فمن ابي هريره رضي الله عنه عن ابي علي على الله عليه وسلم قال : سمن سن من قلمكم شيئا بشبر ، وذراعا بمذراع حتى يوخلوا حفر ضيق للجنحوه ، قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى قال : فمن ؟

ان الدعوات بهدامة ، وانبيارات الكافره الموحدة التي تتمثل في الباطنية والبهائية والافندية ، وغلاة الشيعة ، والماركسية الشيوعية ، والعصبة الاعلى للمعسكرات اشرييه والعربية ، وموالاه غير الله من اليهود والنصارى ، والكذب بالبعث واليوم الآخر ، وتكران الفيضيات التي جاء الاسلام بها من املائكة والجنة واسار ، والتشر والعرش على انه الحزاء ، والتكذيب بالقصص القرآني واته من مثيل الاسامير والمزعجلات ، والخطيئة لتكبير الشباب وسخه عن معوماته الاصية ، والامان بان الدرس افون الشعوب ، والتصديق لقول مركزس وليين وماو ، واسخريه من اقوال الله ورسوله ، وقدر السنة واحياء البديع التي ما انزل الله بها من سلطان وتحكيم غير الله في التشريع والحكم واعصاء والمسلطة ، وتردد الجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وطمان المصالح اخاصة على العامة ، والتكاسب على المادة ، وجعلها وثنا معبودا ومجلا له حوار : كل هذا في نظري من الدعوات التي تهدم جدار ادين لسة لبنة ، وتفتح ثغرات واسعة فيه ، يتفقد منها الخطر المحقق ، واللمب المحرق ، اضيف الى ذلك ما تنسم به أجهزة الاعلام في العالم الاسلامي من نقص وقصور ، وسوء تصرف وتوجيه بحيث يزداد الحق اساعا بها ، ويزداد الطين بلة سببها .

ان المعروف في هذه الاحزة ان تكون اداة اصلاح وتربية ، ووسيلة توجيه وحلق ، لا معولا من معاون الهدم في الامة وشيائها .



الله لا يضركم الهدم والتحريب من عدو الاسلام  
لخارجي . قلنا ما يضركم هذا الهدم من صدوره  
لداخلي ، من الامة نفسها ، من أجهرتها الداخلية  
سي تعين عدوها عليها ، وتدله على مواطن الضعف  
فيها ، وتفتح له الطريق لئلا منها .

ان احصاة الداخلية في الامة المسماة مروريا  
سقاتها ونموها ، ضرورية لقوتها حتى تستطيع ان  
تعلم على عدوها كيفما كان هذا اعلو من القوه  
واناس ، فاما تخربت حصونها من اداخل سهل من  
عدوها ان يهرمها وان ياخذها من غرة وهي غافه .

والدواء المتبع للهداية والعلمة هو في قوله  
بعالي : « وجعلنا منهم امة يهدون بأمرنا لما هبوا  
وكانوا ناسا باقنون » .

فقد ذكر العلامة بن القيم في زاد المعاد ما  
يعيد ان الامة لا تنبوا هذه العربة وتتوقر على الائمة  
الهداة الا بلاحين هامين وضروريين : الاول :  
سلاح يقين لمحاربة الاعداء الداخليين من انفس  
الامة بالسوء ، والهوى الضال ، والشيطان المصل ،  
حتى اذا صلحت الامة في داخلها واسعدت بدواء  
الاسمان واليقين ، تصلفت لمحاربة العدو الخارجي  
ببسلح التالي وهو الصبر ، الصبر على المواجهة ،  
وثبات العدم عند التزل ، وعدم استوائي يوم الزحف .

ان اجهزة الاعلام في ابلاد الاسلاميه من  
اذاعات وصحف وتلفرة وسينما يجب ان تراجع نفسها  
فيما نقول وما تكتب وما تقدم من اعلام ، وتعرض كل  
ذلك على ميزان الشرع والاخلاق ، فتنبذ ما يجب  
تنبذه ، وتبقي ما وضح صلاحه وبره ، تأبى الزبد  
فيذهب جفاء ، وأبى ما ينفذ الناس فمكث في الارض .

ان المقروضي في المجمع المسلم ان يعرض  
ماتحه الاسلاميه انصاره على كل ما يقدم ليقرأ أو  
سمع و يرى ، وتكون لجان المراقبة من ذوي  
الاحتصاص والفراية بانصالح والعامة ، والحق  
والباطل ، حتى تأمن على اخلاقنا من الفساده ، وعلى  
حياتنا من النعمن والتمنع .

الناشئت الاعلام الماحوره ، والاقلام المسمومة ،  
والاقلام التي يمت كسبتها اسمائنا والاحتقاد  
المذقونه ، وتحر الامة ونسبها الى انصباغ ، ضاع  
الاعمال والادفات والمجهد .

نعم اعلام الخسر ، والاعلام اوحشيه .  
ولا يزم بحرفيه .

سعت البرامج الهزيلة النافهه ، ولاعبي  
الفجشة السافه ، والاصوات الممكرة الخاطئة ،  
والاعمال انسلية الفارغة .

ريد اجهزة اعلام تصد الفراغ ، وتدل على  
الداء وتقدم الدواء وتقوم الامواج ، وتصالح العاصف  
وتوجه الصال ، وتعلم الحير ، وتهدي الى البر

ريد اجهزة اعلام تنسى اليها ولا تحتشم ،  
وتخلق حولها ولا تخل ، وترفع اليها انصارا  
وسمعت وسبحة .

دلف ما يرحبه من وسائل لاعلام عدوا ، دلت  
من عرعه دسم سببا .

ان هذا غرض من فيض ، وفور يسر من ،  
ما بود ان يبنه في هذه الكلمات المتواضعات ،  
وسن طرح مشاكل الشباب او بعض منها على  
المسؤولين والعلماء والفقهاء ، وذوي العيرة على  
هذا اندي ، ليندروسوها ويحولوا امطاء الحلول  
ونقاد الشباب من نوائن الجهل والقلق والاسلاب .

وما حوايي المتواضع من بعض اسئلة رسالة  
هذا الشباب ، الا فتح للطريق امام علمائنا الاحبة اذا  
كان الامر يحتاج لاستفاضة واستيفاء ، والمقام  
يلتو الى هم خبير ، والاستئلة تحتاج الى حواي  
اوسع بكثير .

فاس : احمد بن محمد البورقادي

## طبعة جديدة من موسوعة "تاريخ الأدب العربي"

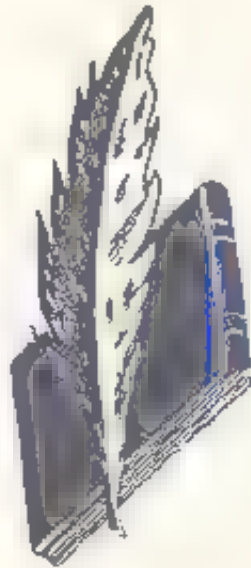
● طلت المنظمة العربية للثقافة عددا من المترجمين العرب ، من كتاب المشرق الألماني ( كارل بروكلمان ) ( تاريخ الأدب العربي ) إلى اللغة العربية ، وهو كتاب يتألف من ثمانية عشرة جزءا قضى في تأليفه عددا من السنين .

كانت ( دار المعارف ) قد أصدرت منذ سنوات بضعة أجزاء من هذا الكتاب ، أظن أنه اسم ( تاريخ الأدب العربي ) ، مع أنها لم تكن سوى استعراض فهرس لهذا الكتاب يشير إلى أماكن وجود المعلومات وتوزيعها .



## دراسات مقربية

- القاضي أبو بكر بن العربي (١٥)
- الشيخ القاضي أبو عبد الله ابن عرضون
- الشاعر الوزير محمد بن موسى: (٤)
- الشيخ ابن العتيق العالم الأديب
- دور الصحراء المغربية في ازدهار الآداب والعلوم





# الغلاص أبو بكر بن العرب (468 - 543 هـ)

مؤيد أديب أعرابي

0.

يعقوب عنه ، وأخاؤه علي أبو بكر بن طاهر راوية أبي علي القسبي . قال ابن الأبار : وما أراه سمع منه ، قصص عينا ، ولقي أبا القاسم بن بشكوال (3) . وهما من تلامذ أبي العربي .

ويذكر ابن مسدي (4) في معجمه عن لحاظ ابن الجند ومير ، أن فقهاء أشبيلية حضروا يوما معطس . وفيهم أبو بكر بن البرخني (5) ، وكان ممن حضر معهم أبو بكر ابن العربي ، فتذكروا حديث

ثم يحض فس على عودة بن العربي إلى وجهه . حتى رأى وجهه . وداع صوته . وعطى على كسر من شريحة عصره ! بعد دفع بعض ماله إلى اثنين منه ، والخط من فله ، فمروا الناس من لاجله عنه ، واستدع عليه ، وروى بالتزويد والأعراب في أحادته ورواياته (1) . . .

دحى أبو محمد الشاذلي (2) إلى الأندلس للاحد عن منيحيها ، فقام بالسماح من ابن العربي ، فصد

✽ آخر حلقة من هذه الدراسة القيمة نشرت في العدد 6 . وسنوالي بشر الحلقات القادمة بحمد

بحول الله . ( دعوة الحق )

(1) انظر القصة - ( مخطوط خاص ) .

2 أبو محمد عبد الله بن محمد بن موسى الأندلسي ، كان عاديا مخلصا ، فقهيا أدبيا . له رسائل وأشعار مع شجاعة ومرامة عرف بها . ات 597 هـ . انظر التكملة 2 / 921 - 922 - طبع

مصر - وشجرة الور من 164 ، والاتحاد 4/494 - 495 .

(3) انظر التكملة 2 / 921 .

(4) أبو بكر محمد بن يوسف بن موسى الأندلسي ، المعروف بابن مسدي ، الإمام الحافظ ، من الأئمة المشهورين بالمشرق والمغرب ات 636 هـ ) . له ( معجم ) - في ثلاثة مجلدات .

انظر تذكرة الحفاظ ص 1848 ، والنقح 2 / 112 .

(5) أبو بكر محمد بن عبد الملك بن عبد العزيز بن المرحي ، قال فيه ابن الأبار : أحد رجال الكمال بالأندلس مليا وأديبا ، وفارقا ومتمسكا ، وقال ابن عبد البنا المراكشي : كان محدثا متقسطا ضابطا .

ب 536 هـ - طر عنه لشمس بن 92 ، ابنه 520 ، معجم 137 ، والتكملة 6 / 3 -

طبع مطبوع ، والذيل والتكملة 6 / 414 ، والمغرب 1 / 307 .

المعز (6) ، فقال ابن المرخي : لا يعرف إلا من حديث مالك مع أنزهري ، فقال ابن العربي : قد رويته من ثلاث عشرة طريقا غير طريق مالك ، فقلوا : أفدنا هذا ، فوجدتهم ، فلم يأت بشيء ، فأقاموا الدنيا واقعدوها ، حتى قال قسمهم في ذلك آياتا كلها أفت وبيتان (7) .

ومد ذهب الناس في هذه انقصة مذاهب شتى . منهم من أنكرها من أصها - وفي بعضهم الحافظ ابن مسعود .

ومهم من أبها ، وحاول الدقاج عن ابن العربي ، ومن بين هؤلاء - الحافظ الذهبي ، فقد ذكر أن انقصة ساذجة ، لا تدل على خرج صحيح . وأشعراف يصفون الأفت قال : وهل نقصي ابن العربي وهم ، وسرى فكره إلى حديث نظه (8) هداة

وظلب قصة ابن العربي مع فقهاء أشيلية نصرًا مغلقة ، ثم يهند أحد إلى وجه أنصواب فيها ، حتى جاء الحافظ ابن حجر ، فافقت أن انقصة صحيحة ، وراويها غلط ثبت ، وأن ابن العربي لم يعم ولم يعجز ، وأما الواهم العجز ، أولئك الذين حطوا لهجلهم ، وأما من بقادتهم ، لا تكارهم وتستهم ، وأورد ابن حجر الطرق الثلاث مثرة التي ذكرها ابن العربي وزاد عليها (9) .

ومن ألد خصوم ابن العربي أبو بكر الأرحابي . فقد كان لا يجد قروعة للظن عليه إلا تعبه وبسوبة من حجة ، اتفق ذات يوم أن خضر الناس إلى الجمعة بالجامع الأمظم بأشيلية ، فتعيب الحطيب لعذر قاهر ، فلم يكن يد من أن تقوم للصلاة قاصي

البد - وهو - أرك - أبو بكر بن العربي : وعنه - سك لمؤذن ، قام ليحطب - وهو الحطيب المرقع فلم يجد حرفا من الخطبة ، فارتج عليه ، فقال : يا أيها الناس ، قولوا لا اله إلا الله ، فقالوها ، فقال - روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : إذا قال العبد : لا اله إلا الله ، أعتق عموذ من نور - الحديث ، ثم تلا آية الكرسي - إلى عليم ، وقال : رويثا عن عكرمة وابن عباس أنهما قالوا : « أنصروا أنوتى » : لا اله إلا الله .

ثم مر « أن الله يامر بالعدل والاحسان » الآية . وقال : اذكروا أنه يذكركم . فأقيمت الصلاة فصلى .

وم أن أنهى الناس من صلاتهم ، حتى وصف الزنحائي وقال : يا أهل هذا المسجد ، أعيذوا صلاتكم ، ولكن أبو بكر بن الجدي ، قام على الأكر ، مرد عليه وتدل : يا أهل أشيلية ، أن صلاتكم صحيحة ، وجميعكم عاهلة ، وإن حطة إيمانكم تضمن آداب من كتاب الله ، وجملا من حديث رسول الله ، وأي كلام له نال أمظم من عاذين ، فأنصرف أساس عن جمعة (10) .

وقد حملته خصومته لابن العربي على التوجه إلى مراكش ، وتحمل ألباء السير - لتسعة به ، والمطالبه بتتحيه من منصب القضاء ، وظل يتردد على أسلاط التاشقيني ، حتى أدركه أجله - غريب من أهله ، سنة ( 529 هـ ) ، ثم سبق إلى أشيلية ودفع بها (11) .

6) رواه ذلك في الموطأ عن ابن شهاب ، عن عيسى . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه المنقر . الحديث . انظر الروقدي على الموطأ 2 / 327 . والمفتي : ساء بعض الراس من السلاح ، كاسفه وشهبا ، من حديث كان أو غيره . انظر التمهيد لابن عبد البرم . رار : لاوقاف والشؤون الإسلامية ، والفنح 4 / 131 .

7) أوردده أسهبي في الذكر : 4 / 1297 والروقدي في شرحه عن الموطأ 2 / 327 . وعسائير من إبراهيم في الإعلام 3 / 16 .

8) انظر التذكرة 4 / 1297 .

9) انظر افتتح 4 / 430 .

10) النظر في المجلس من 87 - 88 .

11) هو أنه بكر محمد بن اسماعيل الأرحابي أبقية الحافظ . من أهل أشيلية . قال في التمهيد 549 كان قنيت حابط للري ، ذاكرًا عسائر . معصا فيه ، معظما في لئله . وانظر المصمم ص 118 والإعلام لعيسى بن إبراهيم 4 / 76 .

ولم يكن الزيجاني وحده في الميدان ، فقد كان هناك خصوم كثيرون يعملون في الخفاء ، علم يثبت ان اثاروا عليه نوعاء ، مما حموه في عصر داره ، وكادوا يتمكنون به ، لولا ان تسر بحريمه في كعب اومات في ذلك ببقا (12) .

وكان ابو بكر بن العربي كثيرا ما يوقع عيبره بالشكوى من حاسديه ، والمتربصين به في ( ٠٠ ) الا اني ميت حسدة لا يفتشون ، ومبتدعة لا يعممون في قتل قعدوا مني مخرج الكلب يبيضون ، والله اعلم بما يرضون (13) ( ١ )

وقد قبل شعي حاسدون بعيهم  
لا ما حصور شعي وانما

يريد بي الاعداء ما الله دافع  
ومضى الممالي والحلال المهلب

ودون الذي يغفون علم بحفـه  
خلال لها في المجد سل ومكسب

واس محسن الود سيد سمعه  
كما جاء في الاخاء عقبه مغرب 14

وهكذا عاش ابن العربي غربا بين يومه ، يشكو اباحتة - وهو في اهله وعشيرته ؛ ( حم قدر الله ان عدت الى مسقط رأسي فاعب آتني ) وسمرت غربا بين قومي ، وقد كتبت عنها بين اقرباء ؛ رفعا شهيرا ، موصولا مفتحا مقبولا ؛ - وذلك لفساد السات ، وقلة الاتعاف ، واعتقاد اعدائهم ، وتبد التواضع لشرف ، واعتقاد الحق

الحسن غرب ان يؤمل طاعة  
وتدعو اليها والزمان ماض

وانت معني لا سلو ولا أنسى  
تكذبك العاون واش وحسد

عرب عن الاخوار في كل قرقة  
اذا عظم المصوب قل المسد (15)

ولو وسعت الارض : لخرجت فيها ، لكن  
افساد قد غلب عليها ، فلي كل واحد بي نفس ( 16 ) .

### اسيرة ابن العربي :

اشرف في صدر هذا اسحت (17) الى ان والده ابا محمد عبد الله بن محمد بن العربي ، كان من وجهاء عملاء اسبيلية ، ومن اعيانها اباوليين ؛ وقر للمسلم بن عباد ، وكان من هل الآداب الواسعة ، والتقى والرافعة ، رحن مع والده الى المشرق ، وكان بينه مثلي للعلماء والادباء ، والده يرجع الفص بها حمله ابو بكر من عروم ومعارف ، وما تهيأ له من لقاء الاكابر وفطاحل المشايخ ، وطل الى جانب يشد اراء ، يؤسسه في الوحدة ؛ ( ٠٠ ) اب في تربيته ، اح في صحبه ، يستعس ويعين ، وسفسي من النصيحة بماه معين ( ٠٠ ) (18) ، ويعض له لمحال للمجد والسؤدد - الى ان ادركته الوفاة بالاسكندرية وهو في طريقه الى الممر - سنة 493 هـ ( 19 )

وامه كريمة ابي حفص الجوزي ، وقد تهمت برؤيته بعد غياب طوي ؛ ( ٠٠ ) فانه لم يرجعني الا حق الوالدة ، (20) . وحلد من الام ابو حفص عمر بن الحسن الجوزي هذا ، من كبر الأئمة ، عالم الاندلس ومحدثها ؛ وهو الذي ادخل جامع الرمدي

(12) انظر ع 1 س 18 ص 79 .

(13) انظر المرممة 1 / 3 .

(14) انظر نعيمة العنسي ص 85 .

(15) انظر كتاب سراج المهتدين (مخطوط خاص)

(16) انظر كتاب الاحكام 1 / 417 .

(17) انظر ع 1 - 2 ( مردوج ) ص 14 ص 94 .

(18) انظر شواهد الحلة - ورقة 27 - 1 .

(19) مصر في ترحيمه المطمح ص 62 ، ونعيمة الشمس ص 324 .

(20) انظر سراج المهتدين - مخطوط خاص .



إلى الأندلس (21) ، زاحم المعتضد بن عبد  
الرئيسة ، بعث به ، وقتله بيده ، وحمل عليه أنوار  
في قصره ( (ت 460 هـ) (22) . وحمله أبو العاصم  
الحسن بن أبي حمص الميوزني ، الصالح الأديب ،  
والعقيد المنار ، كانت له ضلة وثغرة بالمرأطين ،  
وهو الذي حرق يوسف بن تاشفين على الإلحاح  
بدولة بنو عباد - أخذاً بثأر ولده ، (ت 512 هـ) (23)

وحفيد حنّاه أبو الحسن علي بن عمر بن أبي  
انقسام الهورثي ، الاديب الشاعر ، مشكور في الزهد  
الاشلي الذي قدم لبيعة عبد المؤمن ، خدم لها  
يعتبر والده السحور ، وكان كاتبا مقيما ، وشاعرا  
معبودا .

— أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي  
يكر بن العربي ، واسمه في السج جعيد القاضي ابن  
عربي رحل في سنة ٦٠٧ هـ في سنة ٦٠٧ هـ  
الشرقيين ، ورحل سبع حجج ، كان من أفضل والدين  
والواعم وبين أصحابه بكاء . ( ٦١٧ هـ ) ( ٢٨ ) .

[illegible]

وفي الاعلام لعيسى بن يراهيم 4 / 147 :-  
 محمد الوفاء بن عبد الرحمن بن علي بن عمر بن عبد  
 السلام بن احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن امام  
 أبي بكر محمد بن عبد الله المعديري - ذكره في  
 حقه من اسوص مراعي . ويرحم العتيقي في  
 طاقته لمحمد بن احمد التلمساني المعروف بابن  
 لوفاد رجل تارونانت (30) 4 والوفاده من البيوتات  
 العتيقة الشهرة سوس (31) . ومن الاسر التي  
 تنسب الى ابن العربي - الكرامية 4 وهي أسرة  
 عربية في المجد والعقل بسوس (32) 4 ومن

1 أنو محمد عبد الله ، وقد تحدث عنه في  
حملة للإبادة الذين توفوا قبله (25) .

2 - أبو الحسن عبد الرحمن ، سمع أباه  
وشرح بن محمد ، ويزيد بن أبي محمد بن عابد ،  
وأبي الحسن بن ميثاق ، وسمع الحديث أنما لم  
في الأحذ باليد من أبي محمد بن أيوب الشاطبي ،  
وكان له إسماء بالعلم ومثابرة عليه . قال ابن الأثرية :  
(... أنه لم يلم عنه الحديث - فيها أحسن ) (26)

ولذا لم أذكر في المشاير من تلاميذه .

3 - أحمد - ذكرته بعض المصادر عرضاً (27) ولعله لم يكن له حظ من المعرفة .

21. انظر دعوة الحق ع ، من 17 ص 82 .  
 22. انظر ائمة ص 381 ، والعرب 1 / 239 ، الاخرة ، ق 2 ( 33 ) .  
 23. انظر ربة الملتمس ص 249 ، والعدارك 4 / 826 .  
 24. انظر امرب 1 / 240 ، والنعجب ص 176 .  
 25. انظر دعوة الحق ع - س 18 ص 82 .  
 26. انظر التكملة ص 564 - طبع محريط 4 ، والمعجم ص 221 .  
 27. انظر ائمة 2 / 613 - سبع منبر ، الاتحاف 5 / 48 ، والاعلام 4 / 147 اعطية ائمة  
 بدس .  
 28. انظر التكملة 2 / 603 - طبع مصر ، والنعج 2 / 626 .  
 29. انظر الاتحاف 5 / 458 .  
 30. انظر الاعلام لسان بن ابراهيم 4 / 147 .  
 31. و بن ائمة ائمة سئمة ، كن حبيب مستع ، عشر في عصر احمد الدهي ؛ وقد تامل  
 العلم في ائمة ما شاء الله . انظر سوس العالمية ص 152 .  
 32. انظر سوس العالمية ص 124 .

فقد لاين العربي ان يرى سقوط دولة آل حباد على يد يوسف بن تاشفين في أول شبابه ، وشالت له الاقدار ان يشهد انهيار صرح الدولة المرابطية على يد الموحدين - في آخرياته حثائه ، وهند ما احدث ونود الاندلس تنهبا لتقديم البيعة الى الدولة الجديدة ، بدور وفد اشبيلية الى تقديم الولاء والطاعة ، تحت رئاسة عالمها الاكبر مكي بكر بن العربي ، فحضر الى مراكش في حدود ذي القعدة (40) عام (542 هـ) ، وتكون الوفد من علماء واعلى وفصلاء وأدباء ، وتذكر بعض المصادر باننا بأسماء هذا الوفد (41) ، ويرى كذا

لقاضي أبو بكر بن العربي ، الحظيب أبو عمرو ابن الحجاج (42) ، لكتاب أبو بكر بن الجيد (43) ، أبو الحسن الرهري (44) ، زكريا بن

مناهيرها : سعيد الكرامي السلافي (33) ، واخوه عبد الرحمن (34) ، ونحى بن سعيد المذكور (35) ، وسعيد بن سعيد بن داود الكرامي (36) ، وداود بن علي الكرامي السلافي (37) . ومن لاسر الشهيرة بالصحراء (38) المعاصرة ، ينسب اليه ابن عربي البغدادي ، ومنهم انسابه الاديب حبه شب بكار الصحروية ، روح السلطان الاعظم النوري سمائل ، وهي التي امرت بمس قبره بفاس - على ما سطره عد .

ومن موابي أبي بكر بن العربي - أبو الحبير بشرى ، من ابن اشبيلية ، يروى عن مولاة أبي بكر ، وحدث فاحذ عنه أبو القاسم محمد بن حامر بن فرقد (39) .

وفد اشبيلية برئاسة ابن العربي يقدم البيعة لعبد المؤمن

(33) من اهل القرن التاسع الهجري ، مؤلف كتاب شرح روضة شرح الفقه ان جلت ، و (مسكلاف فقه) ، وشرح الاحرومية ، ومؤلف في اسميات ، وشرح مؤلف في القراءات ، وشرح محضر ابن الحاصص اشبيلي ، ومؤلف في التحريم ، وشرح الرد ، انظر سوسى اعلمه ص 178 .

(34) عاش في القرن التاسع الهجري ، له شرح على (الفرطية) في الفقه ، وشرح البرهانية (للسلافي) في الوحد ، انظر المرجع السابق .

(35) من اهل القرن التاسع الهجري ، له مؤلفات عديدة (تحصيل المنافع) في شرح اندر الملامح ، في فرائد دافع ، (مظوم الاخضر) ، وحر في (1900) ، (شرح الملقين) للملادى ، (سلوة الوعظ) - المرجع السابق .

(36) ذكره صاحب موسوعة العالم من اعلام القرن التاسع الهجري ، وكان عالما بطلا ، وعن مؤلفاته .

(37) من اهل القرن الثاني عشر ، يروي عن جوالي (1180 هـ) ، ومن مؤلفاته (شرح ابن الراس) في الماريح والبرج ، و (امام حج الراشدين في فتح خطى سد امروسن) . انظر سوسى اعلمه ص 211 .

(38) انظر دعية بحق 9 ص 17 ص 8 .

(39) انظر اكمل 1 / 226 طبع مصر .

(40) انظر انوطاس 2 / 141 - 142 - طبع الرباط .

41 - راجع الى

(42) هو أبو عمر محمد بن عمرو بن أحمد بن محمد بن حجاج اللحمي ، من ابن اشبيلية ، ولي الخطه بعد أبيه أبي الحكم ، انظر اكمله ص 251 - و 809 طبع مجريط .

(43) تقدم في حصة الشيوخ الذين تنمقوا لابن العربي . و ذكر ترجمته في اكمله ص 256 - رقم 1 طبعه مجريط .

44) قدس سره أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن محمد بن العربي ، وكان فقيها محدثا معتمدا . ت 667 هـ . انظر اكمله ص 608 - طبع مجريط .

العربي : هل رأى المهدي نو لقه مجلس انفرادي  
بعد ذلك ؟ وهذا قال به (55) ، فكان جواب ابن العربي :  
نه - نعم ، ولكنه سمع به ، ون انفرادي فان لا بد  
انه سطر (6) وهو سوال محير - - - - -  
من عيّن سطر منه ، سور انه سمع مجلس  
عربي ليؤكد الاسطورة التي تقول : ان العربي  
على اميراطين بؤوال ملكهم لما سمع احرفهم  
لكنه ( الاحياء ) ، وكان ذلك بمحضر المهدي ، وانه  
قال به : ان ذلك سيكون على يده (57) . لكن جواب  
ابن بكر كان مبهما ، وغير مقنع ، وكل ما هناك انه  
سمع كما سمع اناس وكفى .

وصادف حضور انور الاشبي أبي مراکش ،  
انتعاش عبد الامون بخزينة محمد بن هود ابايحي ،  
ثم قباني بعرواطه ؛ ففتقروه نحو هام او اولد (49) ،  
ومضوا عليه سلام الجماعة في عيد الاضحى من سنة  
( 542 هـ ) ( 50 ) - ثم أذن بمقتسمهم ، فتعلموا للسلام  
عليه في قري وكرين لعربي خطبه طبعه كانت محله  
سجدة من عند سجود - وبلايه ابو خير من  
احمد ، وحسن ، ما ... من ...  
صاحب ليل - حصار ... في ...  
وبهي به املي الاندلس في ذك ابوك روك - وربا  
كان اجفرهم منا ؛ ثم قدموا اليه بعة اهل اشبويه  
يعطوهم ، فشكرهم واستحسن منهم ( 54 ) .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- (45) كنه في الصحاب بكر ، وقال انه حشر أبي مراكش في الوفد الاشيلي - انظر ج 3 / 469 ،  
والاعلام بحسن بن ابراهيم 3 / 68 - طبع فاس .
- (36) أبو الحسن علي بن أبي حفص عمرو بن أبي انقاسم اليهودي ، تقدمت الإشارة له في جملة اسره ابن  
ابري في امه . ونظر ترجمته في عمر 241
- (37) أبو بكر محمد بن شريح بن محمد ارمي من هن اشيلية . قد ابن الابار . صاحب انا بكر ابن  
العربي في وجهه الى المغرب ، وكان من بهاء بنده ووجههم ، ومروى تلاميذ ابن ارمي  
( ت 563 هـ ) . وانظر ترجمته في التكملة ص 218 ، رقم 756 - طبع محريط .
- (38) لعنه يعني به ( محمد عبد الله بن محمد بن قاسم بن عمر بن اسدي ، ذكره ابن الابار في الواحد  
من أهل شيبا - انظر التكملة ص 479 رقم ( 1382 ) - طبع محريط .
- (49) قدر ذلك في امرقة النصارى ص 106 نحو مام . مثله في السج 2 / 30 وقلوه في دوس اميرطاس  
2 / 141 - نحو سته وصف . - دعه على ذلك صاحب الاسعصا ج 2 / 105 .
- (50) ذكر ذلك صاحب الاختص ج 2 / 105 .
- (51) التحليل الموشية ص 1.1 -
- (52) نفس المصدر ص 111 - 112
- (53) انظر السج 3 / 469 - 470 .
- (54) التحليل الموشية ص 1.2 .
- (55) انظر التحليل الموشية 112 ، والمؤنس في اخبار تونس 115 ، والاسفصا 2 / 105 .
- (56) المرجع السابق .
- (57) آورد هذه الاطورة - بعدها التمثل - صاحب نظم اللحيان ص 16 - 17 ، وذكرها في  
التحليل الموشية عن ابن صاحب الصلاة - مع اختلاف يسير في العظما ص 86 - 87 .



وحمل ميتا على الاعتاق الى فاس ، حيث دفن  
من القدر خارج باب المحروق ، بتربة النبالد مظفر ،  
وصلى عليه صاحبه أبو الحكم بن حجاج - رحمه  
الله رحمه واسعة ، وأعلى مقامه في حبه أطول .

وقبوه مزاراة مشهورة (65) بفاس ، بسبب عليه  
قصة حسنة - حفيدته خدانة بنت بكر الصحرانية ،  
جدة الطولك المنوس .

والى أن تلتقي معه في تروته الضخم ، الذي  
أثرى الملكة العرس - في أعداد قادمة بحول الله .

### تطوان : سعيد العرب

النجح (58) ، وتابعه على ذلك محب الدين الحطيب في  
عقمة (59) ( العواصم من التواصم ) .

ويضفي بعض المصادر على استقبال عبد المؤمن  
للوقد الاشيليل - الوقت من التقدير والتكريم ، عند  
قدم لكل واحد من أعضاء الوفد هديا سية (60) ،  
وكتب منشورا بتحريض أملاكهم (61) .

### وفاء ابن العربي :

وعلى معرفة من فاس ، أدركت ابن العربي  
ميتته (62) ، وفي (ميلة) أو (رأس الماء) بعد  
انقاسه الاحيرة ليلة يوم الخميس ، ثلاث حلت في  
ربيع الاول (63) سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة  
(543 هـ) (64) .

- (58) على أنه ذكر أن عودة ابن العربي إلى بلده كانت سنة (493 هـ) . انظر ج 2 / 27 - 28 .
- (59) أنظر ص 19 .
- (60) نصر رءس لفرس ج 2 / 111 - وارجح أن يكون 6 181 ، والاسم 2 ، 115 ، وشعر ،  
النور ص 136 .
- (61) يعني تحريرها من غرائب الدولة ، وكانت جميع أملاك ابن الاندلس عيها رباعة - كما يقول  
صاحب الاستيعاب ج 2 / 104 .
- (62) وكانت اصابع لهم تشير إلى مسؤولين في دولة عبد المؤمن ، وأنه سم ، وأطبق جميعه - وهو  
حالي من ثم ذلك . انظر المرقية العليا ص 107 ، و سياه ج 3 / 198 ، والاعلام لعباس بن ابراهيم  
ج 3 / 17 ، وانظر السامي ج 4 / 56 .
- (63) وهي الرواية التي صاحب السيرة وغيره ، وهي جدوة الاندلس ابن وفاته كانت في سبع  
ربيع الاول ، والذي في الصلة لابن بشكوال أن وفاته كانت في ربيع الآخر من نفس السنة .  
وحكي المقرئ في (الزهراء) ج 3 / 88 - كلا لقولين ، ولم يوضح أيهما . وذهب صاحب روض  
الفرطس إلى أن انصرافهم - مراكن كذا في جمادى الاخير سنة (543 هـ) . وعليه يكون  
وفاته في نفس التاريخ ، وهو من سنة صاحب الاستيعاب ج 2 / 105 .
- (64) وقد من فان وفاته سنة (542) أو (546) وأخطأ الدكتور عبد الحميد السجدي فذكر أن  
ابا بكر بن العربي صاحب (العواصم من التواصم) عاش في القرب السابع الهجري . انظر اعلام  
العرب ابن قسمة ص 170 .
- (65) قال في أسس المقبر ص 42 وفرد يد ابن العربي في رءس لفرس ج 2 / 105 .
- انظر فرد وفردية رءس لفرس ج 2 / 105 . وفرد في الفرد ج 2 / 105 . وفرد في الفرد ج 2 / 105 .
- قال : ( . . . ) وقد رزقه وشهدنا قبره اوصاء الله وعمرنا وله ( . . . ) المرقية العليا ص 107 .
- وابن العباس المقرئ قد : وقد رزقه مرارا وعمره هناك مقعد للربادة . وورثته منذ سنوات فوايت  
امارات الاهمال بادية عليه وصدق عليه قوله لا . . . . . في سيرة غير مصره : ص .
- وقد أعطى صاحب الحلافة الحسن السبي الزاهر الساميه بلادجال ترميمات وإصلاحات جديدة  
عليه ، وتم ذلك سنة (1395 هـ - 1975 م) .
- انظر الاعلام بمن حل مراكن وافعات من الاعلام - بحسب الاسناد عبد الوهاب بن منصور .
- ج 4 / 102 - ج 1 / 1 .
- (66) انظر الاعلام لعباس بن ابراهيم ج 3 / 319 .

# الشيخ القاسمي أبو عبد الله محمد بن عرضون

ت : 1012 م

لمؤلفنا ذعبل القادر العافية

— 1 —

عاش أبو عبد الله محمد بن عرضون في صميم التصوف الثاني من  
القرن العاشر الهجري - السادس عشر الميلادي - وبعد من أكابر علماء  
عصره ، اشتغل بالتدريس والتفكير والفيا والتأليف ...

عصره :

وكان مترجماً في هذه الأثناء ما يزال في طور  
الطفولة الأولى ، إلا أنه في هذه السنة أي سنة  
956 هـ توفي جده لأمه أبو القاسم بن خنوع يعقوب ،  
ولا شك أن أسرة مبرحماً تأثرت بهذا الحادث وفي  
خسفة من آثاره ، والدته وحالاته وأحواله ... ولذلك  
فهو يدرم من صغر سنه بأن هذه السنة كان لها  
دور عظيم وعلى كفة أسرته ، وكان لها صدى في  
أعمق أسرته الحاضرة .

2 - استنجد أبي حنون الوطاسي بأثر الله  
أخيراً ثم دجوه إلى فاس سنة 961 هـ / 1553 م ،  
وعمر محمد بن سعد بن عبد الله .

ولا شك أن هذا الحادث كان له دور كبير في  
مناطق اشغال . لا لأن أبا حنون الوطاسي كان  
معروفاً بهذا الإقليم محبب بل لأن أبا حنون هذا  
فحص على نهائى محمد بن علي راشد وبني شعشاون  
ورج به عن أسير نفس وكان من نتائج ذلك أن  
اجتمع نقباء الإشراف ، وأعيان الشمال ، وكويزوا وهذا  
بأنه قد أعاد أبا حنون ، وتكون هذا أرواح من

عاش محمد بن عرضون أحداثاً النصف الثاني  
من القرن العاشر وبعض أحداث أوائل القرن الحادي  
عشر ، وبذلك فهو قد عاصر أحداثاً كبرى كان لها  
تأثير في معرى حياته من قريب أو بعيد ، ومن أهم  
الأحداث التي عاصرها مترجماً هذا :

1 - أسبلاء أسعدين على فاس نقده محمد  
الشيخ المهدي سنة 956 هـ / 1549 م وبذلك  
أصبح شمال البلاد خاضعاً لتتوؤ أسعدين ، في  
ذلك موطن مترجماً الذي كان خاضعاً له ، في  
راشد شعشاون ، حيث قدم أمير هذا الأقب محمد  
ابن علي بن راشد الطقة والولاء لمحمد الشيخ المهدي  
أسعدي .

وفي هذه السنة أيضاً جمع محمد الشيخ  
العلماء بفاس ومهم علماء الجبل الذين كان من بينهم  
عيسى شيوخ المرحوم ، وقاربه كالشيخ أبي القاسم  
بن خنوع ، والشيخ عبد الله الهطلي وغيرهما . .

— 29 —

أعيان جبل العلم (1) وتاريخ (2) وشفاون (3) ومع ذلك فإن أبا حصون الوطاسي لم يقل الشعاعة في والي شفاون محمد بن راشد وذلك للدولة المستحكمة بينهما من قبل ، ولأن محمد بن راشد أصبح من أهم الموالين لمحمد الشيخ السعدي .

وفي هذه الأثناء كان مترجمنا قد انخرط بدراسة نقاش ، واضطربت أحوال قاس بسبب دخول الجيش التركي لها مع أبي حصون حيث ابتلى هذا الجيش يد أسبب ونسب في أمديه بالإضافة إلى أتباعه الحروب (4) ولم تستر الأحرار إلا بعد رجوع محمد الشيخ السعدي وانتصاره على أبي حصون ، ولا شك أن هذه الأحداث كان لها تأثير يليح على حياة مترجمنا حيث تذكر بعض المصادر أنه غادر قاس إلى بعض القبائل المتخوفة (5) .

3 - ومن أبرز الأحداث التي عاصرها مترجمنا حدث سقوط الإمارة الراشدية بشفاون ذلك السقوط الذي كان فيه تهديها الأخيرة وذلك سنة 969 هـ / 1561 في عهد السلطان عبد الله الغريب ابن محمد الشيخ الذي تمت تحصناتها والقضاء عليها محمد بن عبد الأمير أبي عبد الله محمد بن عبد العادر السعدي (6) ، ولا شك أن هذا الحدث كان له أثر على مجرى حياة مترجمنا ، خاصة بعد هجرته من قاس إلى بلدة سمرقند حيث كان مترجمنا قد تزوج من أحمد ومحمد أبي الحسن ابن عريضون ثم أولادهما من بعد .

4 - عاصر مترجمنا انصراف العنيفيين السلطان محمد الموكل وعمه عبد الملك وأخيه أحمد المنصور ، وقام هذا انصراف بمتن كاملين

وكان من نتائج نحو موكل في صلحه واستمجاده بذلك البرتغال دون مستطيان (1557 - 1578 م) ثم وقوع معركة وادي المنصور (986 هـ / 1578 م) تلك المعركة انفاصلة في تاريخ لجناح الغربي من العالم الإسلامي ، ولها حاضها لشعب المغربي بمختلف طبعاته وهيئاته ، خاضها بسالة وعزم تحت قيادة السلطان أبي مروان عبد الملك السعدي .

ولنا ندري من شارك مترجمنا في هذه المعركة أم لا ، وأما الذي يعرفه هو أن مترجمنا كان قريبا من هذا الحادث وكان قد حاور الأبرار من بعده وكان حوله أحمد في هذه الأثناء هو الذي بقي بشفاون .

ولا شك أنه بعد معركة وادي المنصور عرف المغرب عهدا جديدا نتيجة ذلك الانتصار أرائع الذي حققه النصرانية ونتيجة لوجود ملك في مستوى الأحداث يسمح بشخصية هذه المواقف بأدبه وسفاهة وأمره ويحبره ودهاء سياسي ذلك هو أحمد المنصور الذهبي الذي سيمسك به مترجمنا ويكون من بين مستشاريه وجلسائه .

5 - ومن الأحداث التي كان لها تأثير مريع على مترجمنا تلك المظلة ثورة ابن نجاح بن فوش الكناسي ، وهو من بني سببه شعث بال أحمد المنصور ، وفي حربه عاصرها مترجمنا ، وفي سنة 986 هـ كان مترجمنا قد تزوج من إحدى بنات أحمد المنصور وكان مترجمنا في مقر القيادة العسكرية وكان حينئذ من نقائد عبد الكريم العلج هو عامل هذا الإقليم وكان مقره بشفاون ، وكان أخوه عبد الرحمن العلج عملا على أنظم تظان ، إلا أن تغيير السلطات الحربية كان بيد العواد العسكريين الذين كانوا يسمون السخط لحريه لمفع الثورة من مدينة

- (1) جبل العلم ، يقع في قبيلة بني عروس بإقليم شرج الشيوخ الأكبر مولانا عبد السلام ابن تازيويت قرية مشهورة ببني عروس وكانت يتصل المغرب ، واشتهرت هذه القرية بكونها شفاون ، انظر حديثا عنها مجلة شعوب بحق
- (2) راجع تاريخ الدولة السعدية سؤف المجلد 4 ، انظر : لا قتح التأيد في مناقب سيدنا أحمد وأخيه وأوالده « ورقة : 44 » (مخطوط حصص) لمؤلفه الحسن بن محمد بن ريسون .
- (3) هذا الأمير يحدث عنه الأوراسي في السيرة دوسعه دسهم والادب والطبع ، ص 53 .
- (4) راجع تاريخ الدولة السعدية سؤف المجلد 4 ، انظر : لا قتح التأيد في مناقب سيدنا أحمد وأخيه وأوالده « ورقة : 44 » (مخطوط حصص) لمؤلفه الحسن بن محمد بن ريسون .
- (5) هذا الأمير يحدث عنه الأوراسي في السيرة دوسعه دسهم والادب والطبع ، ص 53 .

شعشاون بالذات ، واستمرت الحرب من أجل دفع ثورة قرقوش مدة شهر من سنة 996 هـ / 1587 م

واستد أحمد المصنوع آخر مع هذه الثورة لولي عهده محمد الشيخ العامود الذي استد اعينده العسكرية إلى أعنف قواد الدولة وأقسامهم لقائد (حمو بجة) (7) واستطاع جيوش أحمد المصنوع بعد معارك طاحنة وصعوبات جمة اتعليق على قمع هذه الثورة التي كان من نتائجها أن عرقبت هذه المنطقة مرة حالكة من حياتها سواء أثناء المعارك أو بعدها حيث جاست الخيوش خلال انديار وأهلك الحرك والنسل ، وانتشر البلع والرعب ، وسيطر الخوف والبأس على البوس وصاب قبيلة بني خاند بصفة خاصة كونه حجة به يسم غيبه ولا استبدع .

وانتهت هذه العتة بصلب حمد الشائر قرقوش دعس وتعيق رأسه بمراكش وكس ثوره قرقوش وبلا على غدارة وعلى شعال المغرب بصفه عامة 8 .

6 ثورة الشامرين عبد بله لعلمه ابي انحا ابي اصيلا بعد معركة وادي المعازين 986 هـ ثم وشه حركه ابي حنبله في هذا سنة 998 هـ / 1589 م أمره بالخروج والثورة على أحمد المصنوع فخرج بعز عليية من نفس أسية ، وبالرغم من أن هذه الثورة كان مسرحها أشعش شرقية من المغرب إلا أن رعب بعد شمس كل من المغرب واشتدت أوامر هذه العتة على شعشاون ونواحها عند ما لجات فلول المنهزمين إلى بعض الأزوايا والأصوحة بالشعش ، وفي هذا أوق بالذات كان مباحثا هو قاضي هذا الاسم ، وكان التحصن البوس المنهزمة إلى هذه الماحية كارتة عيها لأ المخبرات والمعون الرامدة أكدت للسلطان أن الخطر يكمن في هذه القوم الفارة إلى جهة الشمال العربي ، حة بعض أنصارين يدع في أساس أن أساعر لم يسم

فما كان من المصنوع إلا أن حبر حشما جرارا تحت قتاده حبر هذه الواحي القائد الفاسي السيف حمو بجة ووجهه إلى ملاحقة أنصارين ، وكان هذا المالك معروفا عند مكن هذه الأقسام لانه هو الذي بشو مند سثن فعتل قمع ثورة قرقوش وهو الذي دمر فله سي حاله عن آخرها ونم يرك بها صرع ولا ورعها . . .

واطلق هذا الجيش من فاس وبدأ حطره يعرب شي قنا من شعشاون وبواحيها متسعا وباحثا عن انصار العسر ، وقاصيها لا يملك حولا ولا فود وأكدت الأرصاد وبخبرات لقائد حمو بجة أن مروه برسوية من ريب بضم على له حيس وكما بوه حرك سي تركه ، وكس هذه لأحد فبه بعض الهويلات والمناجات وكل هذا حمو أص هذه المنطقة يعيشون فترة حظيرة خلال هذه الحجة انعيشية وكان خير تغل ابائهم حمو بجة بسمته اندور . عا في أسوس معا حفيل بعض الناس حبر إلى عربة الشراء الكرم وإلى تلاوة الأوراد والأدكار مبائلن إلى اللطف وراحين منه سحبه أن حيم احطار هذه الكوارث

وبعد القدر ونصواحي شعشاون بالذات ان يسر 'بواء في أفراد حش ابيد حمو بجة وبم بعض هذا أنباء القائد أعسف بعه فماب بحة ' بعد ان خلف احباره وأعماله موحه من الرعب وأجلع . . . كل هذا كان محب سمع وبصر خاصي شعشاون (9) .

7 - ونجم هذه السلسلة من الأحداث بحدث كان ذا أثر سيدي بالغ ذلكم الحدث هو ثورة ولي العهد محمد الشيخ العامود على والده أحمد المصنوع ، ولا شك أن هذا الحدث كان له تأثير كبير على حياة أحمد المصنوع ، وعلى حاسبه ومستقبله وسرى به في سنة هذا احداثك 1011 هـ / 1602 م كان مرجم يواظب على المصنوع في محسن

- 7 بعد أن سم كل مسهر من أسس ، وهو عه عبه البشتي في مذهب الصفا فيقول وتكلم عته مرتين أثناء ثورة بن الحاج قرقوش ، أنظر عن هذه الثورة مباحث الصفا ص : 93 والشؤون الإسلامية سنة 1972 .
- 9 أنظر . فتح التاليد السالف اندكر ورقه : 64 مخطوط خاص .

من قواد الدولة السعيدية على عهد أحمد المصنوع القائد الشهم أبو عبد الله بن إبراهيم بن بجة ، وأثناء الحدث عن ثورة أسامير .

لعيد العرير لعشالي طه . وزارة الأوقاف



السلطان أحمد المتصور يعاقب مع كبار العلماء ، وكان مثل هؤلاء العلماء يتدخلون في مثل هذه المشاكل وبين هذا الأحداث الذي نتحدث عنه - والذي أدى إلى اعتقال ولي العهد - كان العلماء قد تدخلوا بالصلح بين ولي العهد ووالده في أحداث مشابهة لأن محمد الشيخ المأمون ظل وليا للعهد وحاكما لأنايم الشمال مدة طويلة في حياة والده وخلال هذه المدة كانت تحدث بينه وبين المأمون مشاكل هي في معظمها ناشئة عن سوء سلوك ولي العهد وعن قسوة وفجوره وسوء تصرفه مما جعل أحد رجال المتصور المخلصين يشير عليه بقتل ولده الشيخ المأمون ، إلا أن السلطان أمر بصديق الخنساقي على ولي عهد في محنة بمكاس فحسبه .

وبما يكن من أمر قات هذه الأحداث كان لها صدى في نفوس حاشية السلطان ومستشاريه وبطباطة اللسان منهم صاحب أبو عبد الله محمد بن عرسون .

8 - عرف العرب في السرة الأخيرة من حياة أحمد المتصور انتشار الوباء والعلل بالأماني التي انتشر عددة المدحجين ( تدجين النخ ) وكل ذلك كان له تأثير على الحياة الاجتماعية بالشرب .

ولا شك أن مترجمت بحكم منصبه وشخصته وقصده ... كان له اهتمام بهذه الأحداث خاصة وأن سمع نفسه كمرئيه بها بيه الإهتمام من ك السلطان بعد مسيرته بحسنه من لي لشكر في العمل من أجل التخفيف من هذه الأزمات ، ومن مرسى له بعد تحديث من مجلس من المجالس السلطانية التي حضرها مترجما هذا والتي كانت من أجل الحد من علاج الأزمات المتبار لها .

### مولده ونشأته :

ولد مترجمت هذا في مدين ( عرسون ) قرب قرية تبعوط من قبيلة بني زجل الفخارية بصواحي شعثاوي (10) .

ومترجمت يسه إلى أسرة معروفة بالفضل ومدرس وهي أسرة عرسونيين إحدى الأسر العلمية بعرسنة بمعاونة ، فأبوه الحسن بن يوسف بن عرسون كان من العلماء الأجلة ، ومن الذين ساهموا في الحركة العلمية بتدريس وافتاء وتأليف وتوجيه وتربية ، وهو مؤلف النورالغفوية المسبوبة إليه والتي نشر عنها فقهاء البوارل كاشريف أسامي وعبد العزيز الزياتي وغيرهم ...

ومن أبرز تلامذة الحسن ابن عرسون ولداه أحمد ومحمد .

وعرف الحسن هذا في حياته بالعلم والقوى ، وكان يسه بني زجل مدرسة يؤمها طلاب العلم والمعرفة ، والمستفرون من الأحكام الشرعية سوء في العيادات أو المعاملات ...

وكن للحسن وأله مترجمت أخوة من أبناء كاخة العربة اشعر أبي حفص عمر بن يوسف ابن عرسون .

لمترجمت أبو عبد الله محمد ابن عرسون نشأ في أسرة تشغل بالعلم وأنشأته ، ولها شهرة ذائعة في ميدان اللغة والوثائق والأدب والتاريخ ... بالامانة إلى ما اشتهر به أفرادها من جمال الخط ، وجرودة الأسلوب ، وقصر الشعر ، مع التواضع في امرات واحباب

وكان أفراد هذه الأسرة خريجين تمام الخورس على تعلم أنانهم ، وبهم في ذلك منهج وأساليب تجنى في العناية بأبائهم منذ الصغر ، وذلك يتحفظهم المعطوعات الشعرية الجديدة بالإضافة إلى كتاب الله العزيز مع ترويضهم على الخط الجميل ، وعلى الآداب الحميدة ...

وبذلك نتج من أسرة العرسونيين هذه أفراد مثل أبي عبد الله محمد ابن عرسون مترجما هذا ، ومثل أخيه أحمد ابن عرسون صاحب تأليف (11)

(10) الذين خرجوا لمحمد بن عرسون لم يصدروا من ولادته إلا ابن العاقبي في ذرة الحال فإن ، أنه ولد بعد الخمسين وتسعمائة ، ويحتمل أنه ولد قبل ذلك بقليل أي نحو سنة 945 هـ أو 946 هـ .

(11) له عدة مؤلفات من أشهرها : العائق لمعلم وحدائق الأنوار ، ورسالة التوارد وانتخاب ، الجيدي في رسالته التي تقدم بها لنيل الدبلوم

لغيره ، والآراء الفقهية الميزة ، ثم أولاد هديس  
الأخوين . . .

وعلى لجمعة فأسره مترجما كل بها انقص  
في بروز شخصيه . . . فشيخة الأول هو والده  
الحسن بن يوسف وكذا عمه أبو جعفر عمر بن  
يوسف ، وكان مترجما مع أخيه أحمد كبري رهبان  
بغداد وبغدادان وبغدادان انعم بغيره . . .  
واسفاد مترجما كثيرا من أخيه هذا كفا اسفاد  
منه أخوه حمد كذلك 12 .

وبالاصافة الى هذا الحق الثقافي والفكري في  
أسرته انحصار فانه اند كثيرا من أسر أخرى كانت  
ترتبط مع أسرته بمصاهرة وبروابط فكرية ولغوية .

ومن ذلك أسرة ابن جحو وهي أسرة علم ودين ،  
وسبقته الإشارة الى ان وأندة مترجما كانت من هذه  
الأسرة فعده لأمه هو الشيخ أبي أسام ابن  
جحو اختا (13) .

ومن ذلك أيضا أسرة عبد الله الهظلي التي كانت  
عاطلة متصلة مع أسرته ، وكانت مئة أمه تعقبة  
أمة ابن جحو هي روجه الشيخ عبد الله الهظلي .

وهكذا بعد مترجما قد نشأ في جو ثقافي  
فكري يساهم على الدراسة والتمسك . . . ولذلك  
فلا عجب ان راسه قد وصل الى مرتبة عالية من  
المعرفة وشهرة والامعة

وابن هذا الحق الثقافي الفكري الذي كانت عليه  
أسره مترجما . . . بشير أبو العباس أحمد المقرئ  
في إحدى مراسلاته مع أحد أفراد هذه الأسرة يقول :  
« . . . وعلى أحياء ووليا المنسلر الأوجد صاحب  
الباثر اني لا تحطد ، والباقصر الحيلة وارث انعم  
لا عن كلاله سبط اصحاب القوس سيدي محمد بن  
غرضون حفظ الله علاه وأعده على ما أولاد . . . » 14

فالعلامة أحمد المقرئ يصف أحد أفراد أسرته  
الأسرة بكونه وارث العلم لا عن كلاله ، وبأنه سبط

اصحاب علوم . . . كل ذلك أشارة الى الحق انمي  
كنت عليه أسره مترجما . . .

مترجما دا حد ورث انعم عن آتائه واحدا  
وأفراد أسرته أيضا . . .

### شيوخه واسانده :

من لا مجال فيه لنسك ب مترجما هذا نص  
في دراسته بين مدارس الجبل . ومن خلفه الدروس  
في لغويين فقه ، وبالرقم من أنه ذهب الى فقه  
« مؤيد » . . . « مؤيد » . . . « مؤيد » . . .  
معتزلة لا بأس بها فهو قد حفظ الترويض الكريم ،  
وكثرا من « المور » في مواد محفلة من قروح  
المعرفة كاسحر والعفة والسلافة والعروض وما الى  
ذلك ، واستظهر كذلك بعض المنطوعات اشعرسة  
لبيبة . . .

وكان قد درس على والده مبادئ النحو والفقه .  
ودرس على عمه أبي جعفر اللغة والشعر والعروض  
وب الى ذلك من الحفظ ومبادئ الحساب . . .

اما في فقه فبعد وحده فيها جو فكريا رائعا ،  
وحده بها حقائق لدروس منعد وفي مواد مختلفة  
كما وحده بها شيوخ صنفين في فقههم ، وهذا  
الحق انمي وحده في فقه أحد ليه ويصمغ فيه ،  
وكيعه لا وهو الطيب المصنف المسمى في أسرة  
عرقة في بغداد المعروفة .

وكل ذلك شحذ ملكته فتمت معرفته وزادت  
حصيلته العلمية ، واتسع آفاق فكره . . .

### أما أهم شيوخه وأشهرهم فهم

1 - والده الشيخ الحسن بن يوسف بن عمرو  
فقيه انمي بمتص . . . وهذا عند درس  
عليه أممادى الأولى في مصنف ابنون وحاصه  
الحق ، بيه .

12 يرى أحاد أحمد في بعض تأليفه يقول " أخذت هذا السند عن أبي وشقيقي أبي عبد الله  
محمد ، أنظر الجزء الأخير من " حلتق الأنوار " سجد الحرية الملكية بترنط .

(13) أنظر ترجمته في بعض الثمن من دعوة الحق سنة 17 من 73 .

(14) لرائل العلمي ج : 2 ص : 418 .

الورع التصالح أمحدث الورع أهل زمانه وواحد  
وقته وأوامه أخذ من عبد الرحمن بن علي  
بن من المصنفين عن ابن حجر مصنفه  
حديثه . . .

ونقول ابن عريش في معرض ذكر بعض  
سوجه . . . ثم يرجعت نفس وسجته  
سبدي رسوا أنجوي إلى أن مات رضي الله  
عنه . . . (19) - توفي سنة 991 هـ / 1583 م -  
ومعنى ذلك أنه لازم الشيخ رسوا أنجوي  
بلطولة هي في أعقاب ترويه عن عشر سنين .

ولأن عريش عدة شروح كان غير هؤلاء بمواء  
نفس أو بشر قاس من بلاد المغرب وهو قد استعاد  
منهم جميعا ، وبذلك تكوّن لديه حصنة عمدة هامة  
يساعده على التمام بمهامه سواء في ميدان القضاء أو  
ميدان الافتاء وكذلك في ميدان التعليم والتدريس ،  
ولا عراية في ذلك ما دام ابن عريش قد بدأ في  
طعامه حارج بلاده في وقت مبكر جدا ، ويستمع  
اليه وهو يتحدث عن نفسه فيقول : . . . كنت  
جدة فاس قبل السبع فخرجت ذات يوم تروية  
رجهون قاصدا زيارة سيدي موسى بن علي ، فوصفت  
لعهده أول ليلة من رمضان فاحلّمت تلك الليلة  
فأصعبت صائما ومكثت في صحبة سيدي إلى أن  
مات رضي الله عنه ، ثم رجعت إلى قاس ، وصحبت  
بعده سيدي رسوا أنجوي إلى أن مات رضي الله  
عنه ، وصحبت بعده الشيخ أب لشتاء ، رضي الله  
عنه إلى أن مات ، ونحو اليوم في صحبة سيدي  
محمد بن علي بن رسوا الشريف . . . (20)

وهكذا نرى مترجما يصاحبه السموح لهذه  
طويلة فيقصد بذلك الاستعادة العلمية والتربية  
اصوفية معه .

2 - عنه الشيخ عمر أبو حفص بن يوسف ابن  
عريشون ، وهذا قد درس عليه النمة والادب  
وأعروس ، وأبو حفص هذا ذكره أحمد . . .  
مترجما هذا في عدة مناسبات في بعض تأليفه .

3 - الشيخ عبد الله الهبطي أبو محمد وهذا كان  
مرورا في المراسلة المصنفية والاصوب  
والصرف (15) .

### ومن شيوخه بغاس

4 - عنه أحمد بنحور شيخ أحمد بنحور  
وصاحبه انهرس المشهور ، وشيخ الجماعة  
في وقته . . .

5 - الشيخ أبو راشد يعقوب بن يحيى اليسري  
قال ابن القاضي في الحذوة . . . انقيه  
ابوإلي الاساذ اعرضي الحسوي ، امام  
اعراض وانساب . . . (16)

ولا شك أن تطلع محمد ابن عريش في  
اعراض وانساب كانت له منبع متعددة  
منه في . . . في من ذكره في . . .  
سبدي في . . .

6 - الشيخ أبو عبد الله بن أحمد بن حجر المساري  
المقتب بسبويه زمانه وشيخ جماعة بغاس في  
عصره واشتهر هذا الشيخ بحفظه عن ظهر  
قلبه لمصنوع ابن الحاجب (17) .

كان مضطرا كذلك في اعراض وانساب  
ودرس عليه مترجما مختصرا ابن الحاجب في  
فروع الفقه المالكي .

7 - الشيخ أبو أسعيم رسوا أنجوي (18) ، قال  
عنه ابن القاضي في الحذوة : . . . الشيخ

- (15) الشيخ عبد الله الهبطي ، انظر حديثنا عنه بمجله دعوه الحق ، العدد (10) من . 63  
سنة 76 . تحت عنوان : « حول النبي في كلمة الاخلاص » .
- (16) الحذوة ج. 2 من : 558 ط : دار المنصور الرباط - وادره 2 : 504 .
- (17) الحذوة 1 : 250 والذرة 2 : 222 واللمرة 3 : 128 وشجرة الثمر : 286 .
- (18) الشيخ رسوا أنجوي من أكابر علماء المغرب في وقته خصه بالترجمة مير واحد من كتاب  
التراحم ، انظر السيرة ج 2 : 257 ، فله « رحمه الله »
- (19) فتح الباسد ورفعة : 44
- (20) هو من شيوخ الصوفية الكبار ومن الذين حصروا معركة وادي المحازل سنة 986 هـ  
أولد سنة 930 وبولي سنة 1018 هـ ( والبعض من نفس المصدر السابق .

## تلامذته :

ينقطع عن التدريس حتى في الأيام الأخيرة من حياته ..

## شهرته وميزاته :

بعد ما امتلا وطاب مرجعنا علما وبعرفه دمع  
في " من العلوم والفنون وحاسة الفقه والاسرار " .  
والمنطق والبيان والفرائض والحساب ... اشتغل  
بالتدريس ولافتاء ثم بعد ذلك أسد إليه منصب  
القضاء يشغلاون خفا ل أخيه أحمد بن الحسين بن  
عروضون الذي توفي سنة 992 هـ / 1584 م على  
عهد أحمد المنصور الذهبي .

وفي متروحيه يشغل منصب القضاء يشغلاون  
وتوحيها من سنة 992 هـ إلى أن توفي سنة  
1012 هـ / 1603 م .

وبالرغم من شهرته في منصبه وتدرجه فيه أي  
أن أصبح قاضي القضاة لم ينقطع  
عن التدريس ، ولا شك أن ذلك مما زاد في مكانته عند  
الناس وأعلم جعل محله العلمية معصودة من  
العرب والسعيد ، وهو بذلك ساهم في تشجيع الحركة  
العربية بتشغلاون مما جعلها مقصد طلاب العلم ورواد  
معلمته ..

ومما لا جدال فيه أن هذه المدة المويلة التي  
بضاه في منصبه بالإضافة إلى غزائه علمه ومواقفه  
على التدريس كل ذلك أكسبه شهرة وجاها خاصة  
وأنه اشتهر بمواقفه القضاة كقاض من قضية العيب  
والانصاف ، ومن الدين لا تأخذهم في الحق لومة لائم ،  
ولا ترميهم بالاطماع ، ولا تخيفهم التهديدات ، ولأن  
أمثلة متعددة على مواقفه النبيلة الشجاعة ، حيث  
بعد ذلك يفتي في كتب التوازل وحواشي وشروح  
كتب الفقه .

وهو بالإضافة إلى شهرته كقاض من قضاء العدل  
بعد له عدة عناوين ينقلها عنه كتاب أسواق العقبة .  
فلا تكاد تخلو باب من أبواب هذه التوازل من صونه .

لمحمد بن عروضون عدة تلامذة من أشهرهم ولده  
أحمد بن محمد بن عروضون صاحب شرح "الجمعة"  
المسمى " بتاسر الحكام " وكان من أهم علماء وقته .

ومن تلامذته كذلك القاضي محمد بن أحمد بن  
عروضون (21) وكذلك قاضي شفشاون أحمد بن علي  
العلمي الشريف ر.ت. 1027

وأشبهه باسم ابن القاضي .

وأشبع إبراهيم الكلالي الورباجي الملامنة  
النسبي صاحب مؤلف " فقيه أولاد أن " وهذا درس  
عنه بفاس .

والقاضي محمد بن السعياوي

ومما لا شك فيه أن مرجعنا كان له عدة تلامذة  
يقول سواد قائمهم ؛ لأنه دأب على التدريس مدة  
طويلة وهو يمارس مهنة القضاء يشغلاون . وكذلك  
عند ما كان حفيضا بفاس .

يقول أحمد تلامذته ، الفقيه القاضي الحسن  
أحمد الذي :

« كل يحدث ضحك في أعينهم لسمعه سدي  
محمد بن الحسن بن عروضون الرجل الأصل إمام  
مراةتنا عليه بمديونة شفشاون إلى أن يقول : وحدي  
العرايط سدي محمد أسلواني اليرثي . وكانت  
حانته روية سيدي أحمد بن سدي الحسن  
ابن عروضون أحي سدي محمد المذكور قال : كتبا  
تحصر مجلس سيدي محمد بن عروضون في تدريس  
أنهم وكل نقرأ يوم الخميس والجمعة ، ألحكم لامن  
عطاء الله ، وذكر أحوال الصالحين  
وأخبارهم ... » (22)

وهكذا يرى أن مرجعنا راو من مشقة التدريس  
سراة ومن أقامته بفاس أو بشفشاون ، وهو لم

(21) محمد بن أحمد بن الحسن بن عروضون هو  
الثاني ، بعد أخيه وتناوبه مشقة هنا  
التوازل ، أنظر مثالا خطه ومصادماته على  
الراولين ) لأحمد الزهوي - محفوظ المكنة  
22 مع التاب و رقة 43 .

قاضي شفشاون في نهاية العصر السعدي  
وهناك : في الحواشي والشرح . كتاب  
وسوم حول شرف القائلين ج - 5 من عدة  
امامة بتطوان .



## ابن عريون في كتب التراجم :

ونظرا لشهرته التي اشرب اليها داب بعد عدة معتطلات في كتب التراجم التي في معظمها تخصص له نظمه اسطر وليس اقل ترجمة له يجده عند عادي في نشر الثاني ، وعند الشيخ محمد بن جعفر لكتاني في اسنودة وذلك ماخرهما في الزمن شيء الذي مكهما من صم تلك المعتطلات بعضها الى بعض حيث علا من ابن القاضي في الترة واحتودة ، وعن امره . والمطمح وانصوه وشهرها . .

الا اننا في نوافع نجد من معظم تلك الترة . . هي بعد تمارر سميت بغير ولا غير عنها / بربذات طمعة كعين مكان الوفاء ويومه وشهره وعامه ، او كذا اسم الاب ولحد . . . او غير ذلك .

لكن بالإضافة الى ما كتبه كتابه الترجمة عن مرجع ذلك نجد عدة معلومات أخرى هامة في كتب البازل وكتب أمهه ثم في بعض الكتب التي بها امراد من أسرته كآخيه أحمد بن كتابه : لا حدائق الأبرار ، و « مجمع المحتاج » وكونه أحمد في كتبه « ناصر الحكام » 23 .

ولا شك من هذه المصادر الأخرى التي مورو أكثر على حياة مرجعها وبواسطتها يستطيع لسحت ان يرسم لحطوط العريضة لجدة أبي عبد أنه محمد بن الحسن ابن عريون ، إلا ان تتبع ذلك يحتاج الى كثير من الوقت ، وأبي مزيد من الضر

## أخلاقه ومواقفه :

ان مترجما يجمع بين التواضع الجرم وبين عراة الاطلاع وبذلك ظل ببعض روح الطالب المستفيد بالرغم من قلته المناصب الهامة في ذلك الوقت ، فهو لم يفت براسل شيوخه وساتذته بعبس ويقرر فاس سائلا ومستتمرا ومستوضحا وراظيا لقصة اعدمة منه وبين أسدقائه وشيوخه ، ومن

حسن لحد ان بعض المصادر احتفظ لما يمدح هامه من كتاباته ومراسلاته ، ومن ذلك ما أورده مثلا الشيخ محمد العربي العسي في مرآة المحاسن حيث يقول :

« . . . وجدت بخط شيخنا الشيخ العلامة القاضي أبي عبد الله محمد بن الحسن ابن عريون رحمه الله تعالى كتابا كتبه الى شيخنا شيخ الاسلام أبي عبد الله القصار رحمه الله تعالى قال فيه « وما أوضحتم من ان اول دليلي الشيخ السنوسي دليل مستقل لا يوقف على شيء من مقدمات الثاني » وهي رسالة في موضوع فلسفي دقيق يتعلق بالمقائد ، الى ان يقول : « هذا ما لاح لك واليكم المنزع في حل المشكلات وما كثرت مراجعتنا لكم في هذه المسألة . الا من أجل ان النفس لم ينقطع حديثها النفساني . . . فزج سور علمكم هذا الاشكال بما يصححكم الكريم المتعال ، وسجل علينا به لانه تعلق به البال ، والله تعالى بدينكم للحق تصروبه ، وللعلم تظهروه والسلام » (24) .

ولم تقتصر مراسلات مرجع مع شيوخه براسد قائم على الموضوعات العلمية الاكاديمية فحس بل كان يرأس شيوخه وفعاء عصره حتى في انعرف عن آراءه فساد من احكام ١٠٠٠٠٠ بقصر الميرور العلى بل وصي لفصاه له وكنه بذلك كان يستدفع على نفسه بعبه امام هيئة عيب . كل ذلك من أجل ان يدرك ما قد يكون صدر عنه من خط في لحكم او عدم اصابه في اجتهاد . .

وفي هذا الموضوع ينقل لنا اشرفه العلمي صاحب البازل بعض أسسبراته ومراسلاته لذكر علماء عصره . ومن ذلك ما أورده في فصل مسائل الحدود والدماء والتعزيرات ) فدعني ابن عريون بعد ما أصدر حكمه في رئيس شرطة شعبان بالحقن لاستحيف هذا الأخير بالمتدسات الإسلامية راد بعد أصدر هذا الحكم ان يعرف رأى العبد في غير أحداثنا واملاسات أنتي رافقت هذه القضية . . . وحده سؤالا مطولا في الموضوع ، قال العلمي :

23. « ناصر الحكام » هو شرح لشجرة الأحكام لابن عاصم الانديسي كان عن آله مقبولا . . . في حال عن ذلك مدة طويلة من الزمن الى ان عرض الحس اشفي للوثائق والمحفوظات .

24. مرآة المحاسن ص 172 - 173

« سأل أبو عبد الله محمد بن الحسن بن عرسون  
العيني بن أبي نعيم أحمد بن محمد البعل المصوري عن  
مناسبة شرعي حاكم - كذا - لعله يقصد رئيس  
الشرطة - ) بمدينة شفشاون شهد عليه عدلان أنه  
قال لرجل أما تسخبي ؟ فقال له : والله لا أسخبي  
ولو جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وسمع منه عدل آخر وقد قال لبعض خدامه  
حين شكاه رجل بامراه - ابتوا بها فقال أحد الخدام :  
هي زوجة فلان فاجب : ابتوا بها ولو كانت امرأة  
عيسى ، وهذا الشاهد سمعه في ولاية الحكومة هذه  
السنة ، والاولان سمعا منه أيام حكومة تقيت له  
عند سجين عزل عنها ثم ولي الآل ... » يقول اعلمني  
فلما نسب شهادة الشهود بما ذكر ، حكم القاضي على  
الحاكم المذكور بالسجن وانفذ حكمه والي البلدة  
المذكورة . ثم كتب القاضي مستفيا من العلم ،  
هل يصح شهادة الشاهد الثاني للاولي ؟ لا يوافق  
شهادتهم على استحقاقه بحق المرسلين عليهم الصلاة  
والسلام ؟ وهل ما صدر منه يدخل تحت قول الشيخ  
خليل : « او استحق حقه ، عاتقا على قوله : وأن  
سب بيا ، او مكاب - بفتح اللام - او عرض او لونه  
عانه الى قوله ولم يستتب ... » وأيضا فان الحاكم  
المذكور طلب الاعلام من شهد عليه ، فهل يمكن من  
ذلك ام لا ؟ او تكون هذه النازلة كمناله ان يشير  
الذي قال للوزير مثلك لا يحبر من شهد عليه ؟  
او يحكم بعزله ولا يمكن من شرطه ؟ فيكون بهذا  
سجنه كاحد الناس الذين يعذر اليهم فيمن شهد  
عليهم ؟ فان قلتم بالاعداد فلا كلام ، وان قلتم بعدم  
الاعداد فهل يقدح في شهادة العدلين عدم التتجيل ؟  
وان قلتم بالتدح فهل يطرون بالجهل وما الحكم في  
المسجون المذكور ؟ ان ثبت عززه عن الرفع ، جوازا  
شفيا من اهتمام بأمور الدين ولكم الاجر من الله  
بعباده والسلام » (25)

هكذا يرى علماء الارز وجمعهم الله بحرون  
ما مكن في احكامهم ونضايهم ... فالقاضي ابو عبد  
الله محمد ابن مرسوي دفعته عززه على ابدن .  
ودفعه الراجب السلي على مائه كد من ابي اعدار  
حكمه بالسجن على الموظف « الكسر » والذي له جدم  
واعيان وشرطه وكل ذلك م مع انصافي من الحكم

عنه بالسجن ، وذلك بطرا لاستحقاقه بحق الرسل  
عليهم السلام وبالمقدمات الاسلامية ، لكن قدسية  
بعد اصداره بهذا بحكم اراد ان يعرف العززه شي  
يسجنها ويأده على السجن ، وأراد كذلك ان يباكره  
هل به عطف فيها صدر وسيصدر عليه من احكام ام لا ؟

فمرحبا القاضي الشجاع لا يريد ان يتناق  
مع الله الله بمرور من النوعه سرعته . من  
بعد ان يكون حكمه ... عمر ... لا مضر  
في

وهذا ان بل على شيء فيما يدل على من في  
الاخلاق ومراحه في الحق ، ورجولة في  
الاعمال ... »

ولموافق هذه امثلة عديدة وحتى لا يغفل على  
القارئ بكتفي بدعشال الانبياء الذي  
يعلق بقوى في موضوع كان موضوع  
الساعة في ذلك الوقت ، وهذه الامثلة  
تعلق بقضية طلبة « السع » تلك القضية التي شملت  
الامباط انسية في ذلك السجن وكثيرة فيها غير  
وحد من بعد من سبوا في ...  
... من ... مع ...  
... من ... بعض ...  
الوازل وكتباته بكثير من آراء العلماء واستدلالاتهم  
واجتهاداتهم وقضاياهم في هذا الموضوع . بل عمد  
بعضهم الى جمع الكثير من هذه الآراء واعتقادي في  
مجموع خاص ، وبالرغم من ان مل هذا العمل لم  
يستوعب كل ما قد في موضوع « السع » الا انه  
يعطي للقارئ صورة واضحة عن الحوار والجدال  
الذي اسمر مدة تزيد عن قوتين من الزمن .

وكذا مترجمت ابو عبد الله بن العريق الذي  
رى حرمه بوز مع ... استطاع بذلك ان يسمع  
موقعا حقيقيا حيث اتت هذه القصيدة في وقت  
... وكان ذلك بمحضر احمد المصوري  
الذهبي وفي مجلس من مجالسه ، وفي جمع هام من  
العلماء ، وما ان مرجمنا استطاع ان يؤثر على  
... بعد ان لفتوا انتاج فعالة وحسنة في  
... مع

جاء في نوازل اعلامي ما نصه

« سئل سيدي ابراهيم الكلالي سآله سيدي علي بن احمد القزقاري عن عدة مسائل منها مسألة طابفة فاجاب : اما ما عمت به البلوى من شرب المشيئة المشنومة على بواحي المتكفاه اموال غربتا ، وهي المسماة بتابفة نلفة اهلها ، فقد كنا محضرة فاس ايام قدوم السلطان عليها مولانا احمد بصره الله ، ونقدومه انتشر امرها في تلك الحاضرة ، اجتلبها اهل مراكشي ، واستعملوها كثيرا فانتهى امرها واستعمالها عند اهل تلك الحاضرة ، ثم ان الفلاء ظهر هنالك وفي سائر الاقطار فجمع السلطان رحمه الله اعيان فقهاء وقته وسآلهم عن سبب تردد الوباء الذي كان يتردد على مدينته المراكشية وانايتيه الانصراف منها مع ما حل من الفلاء ، وحبس الامطار وبحو ذلك من الآفات النازلة في ذلك الوقت فاجابه كل واحد من الفقهاء بما ظهر له ، ومن جملة المجيبين له في ذلك المجلس وكائن اخرهم في الجواب شيخنا البركة الفاضل الناسك سيدي محمد ابن الحسن بن عرقون الشفشاوني الدار فقال له في جوابه : لعل هذه النوازل والوقائع سببها ما اشار اليه المولى سبحانه وتعالى في كتابه : « ولو ان اهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا فاحذناهم بما كانوا يكسبون » فقبل السلطان جوابه دون جواب غيره من الحاضرين ، وفرق السلطان مجلسه ومن الفد بحث للفقهاء المجيب المذكور ، فقال له : قد عرفت الداء فما الدواء ؟ فاجابه بان قال : غير المنكر في اقاربك وخدامك وسائر رعييتك ببدل الله عليك عاداته عملا بقوله تعالى : « ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم » فامر رحمه الله بتغيير المنكر ، وهرق الخمر ، ثم من حملة ما امر به ان تحرق العشبة الخبيثة في ديوان النصراري بفاس الجديد ، حرق منها القناطير المتعفدة ... »

الحقيقه ان مثل هذا النص يعد من اهم النصوص التي تحتفظ بنا بها كتب الفقه وكتب النوازل ، لانه يرد على انحقاق التدرجية التي اطمعنا عليها هذا النص فانه يعطينا صورة واضحة المعالم عن شخصيه مرحبا الي عبد الله ابن عرقون الذي كان لولعه هذا عدة نتائج .

١ - رأينا السلطان احمد المنصور يأمر بإزالة الخمر الذي كان يدخره بعض خدامه واعوانه ، وهذا شيء ليس باليسير في حد ذاته لانه ليس من السهل على من تعود شرب الخمر وخزنها ان يتخلى عن عادته اللهم الا ان كان يحاذي عقابا صارما ، ونكالا شديدا ...

ويبدو ان امر احمد المنصور في هذا الشأن لم يكن فيه هوادة ولا أدنى مسامحة ...

2 - احراق القناطير المنطرة من عشبة السبع ، ولا شك ان احراق مثل هذه القناطير من مادة السج كان يشكل نالسة لمدخريها كثرثة اقتصادية . غير بعيد ان تكون مدخرو هذه لمادة قد حاولوا بمختلف ابوسائل المنص من تعيد الامر السطوي لكن يبدو ان كل ذلك لم ينعج بتاتا ولقد الامر .

3 - لا شك ان مثل هذا الامر كان به صدى في الاوساط الاجتماعية ، وكان حديث الناس في مجالسهم واجتماعاتهم ، وبذلك فقد كان للحادث تأثير من ناحية لاجتماعيه وهو بدو سبب امر عدة تدل على مجتمعه ، وسر به اقوام ، وسفي ...

٤ - اسرت هذه القسوى من التاحة لفعية تمرر وسندا بها بلدين كانوا يرون تحريم استعمال السج وذلك لان امر السلطان الامام أصبح لصالح هذا الحادس

واحيسته انه بالرغم من وجود بعض الفقهاء الذين كانوا يرون احة تدخين السج فان اجدسب المحالف لهم كان اكثر عددا ...

ومهما يكن من امر فان مقالة ابي عبد الله ابن عرقون تأثر لها السلطان ، وكان لذلك نتائج حاسمة ومعدلة ...

وكل هذا ان دل على شيء فانما يدل على قوة شخصية ابي عبد الله محمد بن عرقون الذي استطاع ان صوح استنوه ، وقوه بدائه اقناع السلطان مما جعله يسير أوامره من غير هو فة ولا تردد ...

وبعد فوه من عرضون حداث سبعة صدهه خلاصه ، سبعة عشره لمر افاد مجتمعه ، وبذلك مهد ، سجن مثل هذه اعرصة ليصنع بعدا من نفسه ، بعدما وجد الحق الصالح والحق السبب

كذلك إيان من مكون نفسه ، خاصة ونحن نعلم أن  
سلطة ولي العهد التي ظلت تسيطر على الناس وعلى  
أقسام الشغل مدة من الزمن كان يشوبها كثير من  
مظاهر الفساد وظلم وبذلك انتهت محمد بن عرسون  
هذه الفرصة ليستعس الصمداء وليسأهم في أراحته  
مظاهر ذلك الفساد الذي كان يزين على قصر وبلاط  
ولي العهد بفساد .

ومن المعلوم أنه في هذه الأثناء كان السطان  
قد استطاع أن يجمع طمعان ولي عهده بفساد وأن  
يحمله رهي الاعتقال بمدينة مكدي .

وعلى أي حال فقد أجبروا الأمر السطاسي  
أنصاراً لهم وأجبروا ابن عرسون أحسن معبر عن  
مرادهم ولذلك كان لمؤاء هذه صدى وأي صدى  
فسادها كتب القصة وكتبه السوارل والشيوخ  
والحراشي ، وأفسر ابن عرسون عند العشاء من  
الذين حضروا هذا بيلا في قضية طاية ( التبع ) .

والحقيقة أن ابن عرسون أضاف بهذه القصة  
شهرة جديدة إلى شهرته التي كان قد اشتهر بها  
كفص من قصة العدل ، وكماضي مفتلر شعاع متحرر ،  
لا يحاف في إصدار أحكام الله بوجه لائم . .

لكن بالرغم من كل هذه الشهرة ، والتي أصيبت  
أليها شهرة جديدة فإن مترجماً ابن عرسون تنوسي  
كما تنوسي غيره من علمائنا الإجابة ، أولئك الصمداء  
الذين بهم دين علي نحن كجدة من أحفادهم . . .

تنوسي ابن عرسون بالرغم من كتاباته وتأليفه ،  
واتساع شهرته ، وبالرغم من عدد حواش ثقاته ،  
وبالرغم من شجاعة مواقفه ونبلها

تنوسي مترجماً أبو عبد الله - بالرغم من قصر  
الحمد التي تعصب عنه - إلى درجة أن أصبح بعض  
العهد المتأخرين يخطون في الأسرة العرسونية .  
الأخ وأخيه ، وبين الوالد وأبيه . . .

ويمكننا في حقيقة أخرى - ن ند الله - أن  
نكلم عن أبي عبد الله محمد ابن عرسون الشاعر ،  
والأديب ، والمؤلف . . . لأن شخصية مثل شخصه  
مترجم هذا لا يمكن أن يدور في حقيقة واحدة .

وأي أن تباح تلك الفرصة ساهم بهذه الإثباته  
السرعة مبين لتراثنا الأصيل أن يوجد من يتعص  
عنه القاص حتى يقدم للأجيال المتعاصره كمصدر من  
مصادر إشاعة الحياة بالمعارف الإنسانية .

**تطوان : عبد القادر العاقي**





ثم انه اورد فعلا لاجل انتهرين حفظ بيته  
المحافظ تشيخ ، وسلط صياد المكاتب على رايه  
البالغ من الكبر عما بالسحره ولاسهره تسلطا ،  
وعنا دارت في هذا الزاوي الكبير ثمره الفحصه  
الحاويه ، مراد اظهار ما عنده من المعرفة بالوقايه  
والاطلاع على احبار القرون الماضية ، فحكم على  
المحافظ 4 امسكن بالامم قبي ان يسوي ابد  
لي قس الله ان يمينا يثلاثين عن الاعوام ، وليس  
هذا التعرف العظيم هاله ، فاراد ان يسبي هذا  
المسكين على ما تابه ، من هذا هذا الركن العظيم  
صرح حياته ، فما وجد انرب الله من فصل يسرقه

ومن ثمره كذلك الرسالة التي بعثها الى الورير  
 ايسكر المسك محمد بن عمرو 17 وقد سبق  
 انحدث عنها - يلتمس عن فيها تعسة اميا بحركه  
 انعرائى وقد حلاها ابن موسى يروحه الاذيسه  
 وايلى فيها حرمه اشد على هذ الوظيف مقبها  
 سترج فرصة انهاء لامين السابق ء واورى من  
 المتحضر ومن لعددة ان اورد عن الرسالة كاملا  
 عن عصره ونباة وشمه آله ربحه عن م  
 يلعبا بـ . ويرمه من بياغه المدة سي  
 كان عدي .

- 4.

الحمد لله وحده وعلى آله وعلى سيدنا  
ومولانا محمد وآله وصحبه

سيدني وسندي ومن عبده عبد الله في طوبى  
الحبيب والسديع معلمي لفقير الاحل وزير مولانا  
انصهر الاعظم ابوجيه الامثل سدي محمد ابن عرو  
حفظ الله سحركم وسلام على كريم مقامكم ورحمة الله  
عن حبيب سيدنا اعزه الله وبعد .

فهذه سطور اتخذتها سببا اهر (8) به اسى  
نادواح احسانكم انشروه مقدما على ذلك يقائد من  
لاهل وسائق من الرخاء جمعتهما جميل الظن بكم ، ولا  
خرج على من طبع انحر لغته من يده وسعى اليه  
ممسكا بامر اسبابه ، وما ذلك الا آني ارفع لسديكم  
الكريمة حاجة هي في الحقيقة مرقوعة الى الله عز  
وجل حيث احسانكم لامانها واذا احب الله عبدا صير  
حواليج خلقه اليه ، وذاك آني علمت ان امين انصندوق  
بدوانة العرائش اسمعي فاشهرت هذه العرصة  
على من فيها ان لم اجد الا غيرها لثنيته عن نفسي  
انتم راحد من مراتبكم الاحد سدي في ربيع  
به ، ظلم الله لي به باحرته ان واسمي ه لا  
نقيم به وامكني والا فاني على يقين بانني من كريم

نظركم بكتابة ارمحي من ورائها كل ثمينة من صنائعكم  
احمده ايد الله عركم وبورك في عركم بوجود جلالة  
مولانا اعز الله عركم وبورك في عركم وبورك في عركم  
وعلى بخدمته والسلام على مقامكم الكريم ورحمة الله  
في 25 ربيع الثاني عام 1340 هـ .

وفي تاريخ 24 محرم عام 1356 هـ موافق 6  
ابريل 1937 (9) اعفي ابن موسى من وظيفة امين  
مستوفى سحراد العرائش وانتسب وزير بلاوف في  
الحكومة احييه في هذا العام نفسه بزيكيه واصرح  
على صحيفة السطواني احسن بن المهدي (10) من  
رئيس الديوان الحلي المرحوم السيد احمد بن  
لشبر الهكوري (11) الذي كان يعرف للشاعر  
مكاته وقدره .

و قد كانت المرحلة العرائشية - كما اسمت -  
في حياة الشاعر الادبية خصبة ، فقد كانت المرحلة  
البانية من حياته في العاصمة اوانه انصب واغنى ،  
اذ انتسب اخروا انتعده لشاعره ان تنطلق  
دابة سياحه تصق في اجواء مجتعة ، معبرة عن حبه  
الشاعر الحديده في العاصمة ، او ليست تطون  
بستى رجال ابتكر والادب والسيدة تحلف ماحتها

8 العبادة مقبلة من مولد تعالى ( وهري الله بخدمك بطا حيت ) ( سورة  
مريم الآية 25 ) .

9 اشتملت في هذا على ظهور اعماله وتعب يدي نسخة مصورة منه وقد بشرته العريضة  
البرمية بعدد 1 السنة 25 - 9 صفر 356 ، موافق 20 ابريل 1937 م ومن العرائش انسي  
بحدثت من برليته جريدة الوحدة العفرية تحت موان ( وزير الاحاس الجند ) العدد 19 - السنة  
1 - 29 محرم 1356 هـ موافق 11 ابريل 1937 م .

10 ولد بفاس وانتقل مع آبيه الى تطوان ، تعاطى العلوم الاسلامية والعربية على شيوخ خصوصيين  
من مشهور سيرة احمد برومي وعبد الاسعد وبقية ، بولي خلافة لسطانية يوم 20 ربيع - ي  
1344 هـ ، وانه 8 ديسر 1925 م . بعد 4 مثالا من سيرة بلعرب باحترام ثم سيرة  
واليوم يعمل واليا لشك لمغرب ، انظر مجلة الامس العدد الخاص بالرفات الخسفي - السنة 4 -  
4 صفر 1368 م في ربيع 949 ، مجلة عفرية بعدد خاص بالرفات الخسفي - السنة 2  
8 شعبان 1368 موافق 5 يونيو 1949 .

11 من عائلته عرائشية معروفة عمت في خدمة السلطان (1333 - 1381 هـ / 915 - 1961 م  
انتقل الى تطوان حضر المنى تربي في القصر الحلي ، استحق بمكتب الفقه ابن تايبة ثم تولى  
العلوم الاسلامية والعربية على اساتذة اعصر ثم استحق بالمدرسة الاسفانية قتال بها الشهادة  
الاسفانية والثانية ، عين كاتبا بالباشوية ثم امين للصائر ، المسم الاقتصافي ، بالقصر الحلي  
ثم رئيسا للديوان الحلي وكان مباشر بحاجت ذلك مهمة الكاتب العام للحكومة ، كان مثالا في العمل  
الجاد والعمامة الطيبة واقتضه الصبح ، وبعد الاستقلال اسقى مع احلقة التي انتسب كاتبا حاسا  
له ، وتوفي هناك بعد منجمة قنية نفس جنمته الى تطوان ودفن براوية سيدى عبد الله الحاج ،  
انظر بعض المعومات منه في مجلة لانس اعز بعدد خاص بروقه - سنة 5 - صفر 1949

ويعرفون مشجرات عن تهاج أخيه بعد حرقه  
أبلى والعاية من بعده أوقد الخلفي

( لقد كان اعظم الناس ابهاجا بهذا انبيا الناس  
واوفرهم غبطة باقتبال بشاقره العظيمة خليفة جلالكم  
المعوض لشمال مملكتكم السعيدة صاحب السموات  
مولانا الحسن بن مولانا المهدي ابن عم جلالكم المخلص  
مولانا فسمائيل وما كان حفظه الله في عبطته وابتهاجه  
الا عبيدا صوت الفريزة التي تربطه بجلالكم من وشائج  
الارحام وقائما بواجب الولاة .... وما كاد يبدي  
واجب الانتهاج بهذه الهمة العظمى وبعضي وطره من  
الاعتبار باظهارها .... حتى امر بتشكيل هذا الوفد  
العاص على غاية الشرف بالمثل بامتيازكم السريفة  
ليؤدي لجلالكم فروض النهمه نيابة عن سموه  
الكريم .... )

ثم يحتم الخطأ بقصده من التثنية  
تألف من أحد عشر بيت ينتهي بقوله :

فالعسل منكم به الأمل تهج  
وتعرج النفس والأرواح والمهج

كما بحث ضمن وفد رسمي وبمجيته ورئيس  
الملك بقية السيدة محمد أمال (15)، بمسألة  
لرحلة التي قام بها المصور له الملك محمد الخامس  
أبي فاس، وقد حذرت قريحة الشاعر بهذه المناسبة  
بفضيلة عصفه وصلبها أرحمة المنكب  
الملك نصير المولى أدرسي وتلخيصه المملوك

13 | محدثات من بلاد مغربي ح. يدو بوجداد العربية العدد 55 لسنة 2 - 9 جمادى سنة 97 | موافق 26 عشت 38 +

من عمدة تقيين 1301 1388 هـ 1884 - 1968 م درس عفا رأسه د و د م  
شيوخه بها السيد أحمد الروافق والسيد أحمد انزويي أم قرأه بهاس و بمن شيوخه به  
شيخ الجماعة السيد أحمد بن الحياض ، تولى مهمة كاتبة أول وزارة العداية ثم بمشاورا بها  
وبعد ذلك تولى وزارة العدل ، ومن أناده ( تشيه الأيديس للأقتصاد في أبحاثهم والإعراس ) صدر  
حديثا وقد قام بإحراجه شهره الاساد السيد الحضر ابن عيف الوهاب ، ( بقر ترجمته في علم  
البلاد من كتابه المذكور .





ثم يعرج بالحديث عن الخليفة  
يا أميراً فهو القلوب لصبراً

« وعو سبه وأسمه  
وسرنا على أن شود عظمى

نسم أشهر في حمود وفاره  
وحسن قبل شهر وعصا بشارك بتقدم لشاعر  
أي أحييه بها هذه الآيات

يا أمير أوصح لله به  
لن أرباد أبهى بحم الهدي

سب ه حذبه انفسى  
رافلا بصرى فى اعلى ملى

واسن دهره عيدا باسمه  
كل يوم سرور مسند

وبعد كانت الدوائر لشعبه فى تخون وبكى  
من المنطقة الحبيبة تحتفى فى اليوم الثالث  
والعشرين من شهر إبريل كل سنة بعيد الكتاب 8،  
تشوى فيها الأفلام ، وتقام المعارض للكتاب العربى  
والإسباني وتقام الكتب تانغان وعنده ، وكان يحضر  
عده الاحتفالات الحبيبة والمعجم الأمبالي اسم  
ورجالا ابولة والهيئة العامة ، ولم تغب تانغان  
أبن موسى أحدى هذه التظاهرات الثقافية دون أن  
سهم بنصيبه فيها ، فكتب مقالاً قيماً على النهج  
الأصيل فى طريقة التناول والمعالجة بمناسبة عيد  
الكتاب لسنة 1950 تحت عنوان كتابى الكريم  
وقضى (أجل) وقد أبدع به وحلق بول فى أوله :  
يخشى الكتاب الى باظري  
باعتق شوقاً عيدوا صباحي

ويبدو براعى لـ لا أرى

الى أن أصباح راحي براحي

ثم أزل متد رحى بي ربح الصبا شمس جنوبه  
ونأبى عن ميدان البهو بجمعات حفسه ولمجبات  
جنوبه ، عاشرت من الكتاب على أقوم سبيل من  
أشرف عيم ، وأهدت ناسب بخلق أنسل وركب  
الأكرم الذي جلم بالقلم (19) ، أسمى ركاب البريحة ،  
ونص آثار أهرور من أفضر أنصريحه موبلا الى  
الخطوة بالراكسين فى كل حله ، وبوصلا بسطوطه  
الى لصاريين فى كل بية ، واجتالين فى كل شعبة ،  
حش سحان بالمعروف ، فيشهد بهم الأحنان  
بالثروة ، ويسمحان بظرف فى الظروف ، فترتعبا  
الزمان والكأن الى الدروة وتقف منهما مشاعر لأعجاب  
من لصدا وأهروه ) .

ثم يقول فى الكتاب : رباى سمة أسمه وأحييه  
وعلى أي معراج من معارج التكريم أرفعه وعبيده ،  
وعه شعبه نفسى وربع أشراحي وأبسى ، وأنصورة  
الحيلة لعامل الرمح فى ماهية جسي ، أحدى  
شعوبه عده - بالشعر فمديه ، وأروح شعوبه  
عنروح بانشر بسماته )

ثم يقول فى القلم :

وبعد أصف من غارم لا يزال يحرقى بشوكة  
شماه ، وبكرى بعرامه أفضى وركوب رأسه ، به  
بطنش حيث أسل الى الرزاة وبهم مع حرس على  
الإبنة ، وبيع والهمام يقتضى امتنايه ، وبصر على  
الحجاج فلا سلك عتائه الخ ) . - نتيج -

بطوان محمد المنتصر الرسوبي

18 صدر ظهر حصي مؤرخ فى 15 محرم 1359 هـ . على لاء ع . عربى " ر . ي . فى  
المنطقة الحسنية فى اليوم الثالث والعشرين من شهر إبريل من كل سنة ، وهو صبر من فى  
الموضوع نفسه فى 15 ربيع الأول 1360 هـ موافق 23 إبريل 1941 م ، نظر الظهيرين بالحرية  
الرسمية العدد 10 ، السنة 26 . فأتاح ربيع الأول عام 1359 هـ موافق 10 إبريل سنة 1940 ،  
وأنجزته الرسمية العدد 12 السنة 12 السنة 29 - 3 ربيع الثاني 1360 هـ موافق 30 إبريل  
1941 م وأول أفعال بعيد الكتاب كان يوم 23 إبريل سنة 1940 م ، والجدير بالذكر أن فكرة عيد  
الكتاب من أحداث الشعاع الأسبانية وقد حدثت بفضل عن عيد الكتاب فى المنطقة الحسنية  
بإسبانيا وتفضل بالبرام فرناندو مارطيس فى كتبه الضخم ( تاريخ العمل الشعبي لاسبانيا فى  
العرف 1912 - 1956 ) ، ص 704 - 720 - دار طباعة أنصريه بطوان 1956 .

Historia de la acción cultural de España en Marruecos 1912-1956 Por el doctor Fernando Martínez  
P 704 720 Editora marroquí Tetuan 1956

19) أتيس من فوه تعالى « أقرأ باسم ربك الذى خلق ، خلق الإنسان من خلق . أقر وربك الأكرم .  
على بلم بالقلم « عبودة أعلق الآيات 1 - 2 - 3 - 4 .

بمناسبة الذكرى الثانية لثورة الصحراء المغربية :

# الشيخ بن العتيق العالم الأديب

لمؤلفه الأستاذ محمد العابد بن الكفافي

لم يتميز أحد من أدياء الصحراء المعاصرين بحبه للادب ، وخبرة  
الادب ، وإخلاصه للادب الرفيع كما يتميز بذلك الشيخ ماء العيين بن  
العتيق آل الشيخ محمد فاضل آل الشيخ ماء العيين ،

وإذا كان الشيخ بن العتيق قد اخلص للادب في جميع مراحل  
حياته بالرغم من حبه للعقود والاصول بالذات ، فإن إخلاصه هذا كان  
السبب الأول لتمييز صاحبنا بآدبه الرشيع مما جعل شعره على كل لسان  
وفي كل مدى ورشته ليكون أديبها الأول ...

مؤلفه :

من الإسماعيلية وأديبين بالإضافة إلى ما كان يحرره  
بشعر الشعراء ، مما زاد في تركيز معرفته ؛ ولورده  
حبه للادب الأصيل وتضلعه فيه .

بعد إعجابنا بشعر الشيخ بن العتيق في حبه لرفعة  
الادب ، نعرب له يومئذ بعض مراحل حياته في  
حبه لادبه كما كان يترك في هذه الفترة بدمعه  
محبته لادبه المعربة ، وسبح في الأديب مشرقه  
أي ما كان يترك به المستعمرون الذين كانوا يولون  
بأدبه ، وحورهم ، وحوشهم الاستعمارية في شرق  
البلاد ، في حين كانت دعوة العاصمية [1] المجاهدة  
قد قطعت الهمة بآدبه في ربوع البلاد المغربية أو

وبدأ ابن العتيق بالسمارة في حضن والده .  
سنة 1307 هـ / 1887 م قسري في بيته ومع أخوته  
الأفراد حيث نشأ في وسط كنه يحرر بالعلم والورع  
والصلاح ، وكانت هذه أنشأة سببا لادبه في لورده  
شخصيته وطبعها بطابع قوى .

وبدأ ابن العتيق يود أديبا الصحراوي وترعرع  
شعره حتى ظهرت عليه مظاهر الذكر والبهرية .  
رحب الأديب وأنعم والاهتمام بالأساق العنصرية  
والمراجع وأمهات الكتب . . فمعه والده من يزرعه

(1) طريقة الشيخ ماء العيين .

ليما جلورها من بلاد افريقية التي كانت تعيش  
امواش الاستعمارية لدولية المتواصلة .

وهكذا وبعد ان اخذ اديبا من مختلف العلوم  
حظه ومن السود ما يسمح به عمره ، انتقل للعمل  
رواية والده ملتصق للنعم نارة ، ولطيم من هم دونه  
ناره اخرى ان قوى عوده وترعرع واصبح يجالس  
لعلماء والمفكرين ولادباء ، وفي هذا الوقت كان اديبا  
ان العتيق قد سطر على اذنه الادب حبه للادب  
وراء الكتب الادبية ، ولذلك تراه لنا شخصية  
ادبية لانه ابي بعد الحدود كما ستلمس ذلك في  
سارنا بهذه الشخصية الكريمة .

كذلك بعد ان ادبنا قد تربي ونشأ على حب  
بلاده وحلمة وحدتها منذ نشأ ، وبذلك بعد كان اور  
ما يادر به هو الرحلة الى شمال البلاد اكثر من مرة .  
زار تطوان سنة 1939 ، ونزل مع وفد الصحراء  
صغا على مركز حرب الوحدة والاستقلال وحلف في  
هذه الرحلة ذكر بات رائعة ستعود اليها ..

ثم انتقل بعد اعلان الاستقلال مباشرة الى  
لعاصمة ضمن الوفود الصحراوية سنة 1956 م  
وقد عين بعد ذلك بلكة اليوسفة اسادا حيث  
اشتمس بها الى ان انتقل الى عمو الله ، وقد خلف في  
هذه عمله نتائج طيبة ، واثر احمدا سواء بين الطلبة  
او مع ربابه العلماء ، او في مختلف الاوساط الاخرى  
في جميع الجهات التي زورها ...

وقد ظل اديبا يماركش الى ان وافته المنية  
بها سنة ( 1377 هـ - 1957 م ) رحمه الله .

### مظاهر حياته

وهكذا فمن خلال ما تتوفر عليه من امواد وما  
سن ادينا من المعلومات والوثائق نستطيع ان نؤكد  
ان ادبنا العبد ابن العتيق قد تميز عن جميع  
الادباء المعاصرين به من جهة الصحراء وعملاتها  
بحلمه للادب ومحاولة تحديده دائما بالقصيدة  
الشعرية في جميع مراحل حياته بالرغم من تطلعه  
في مختلف العلوم واعتنى العمدة الاخرى مما جعل  
سمره على كل ... وفي كل منتدى ، وعرف كل

3 محمد بن محمد بكار

3 نه من مصدر

مشقة .. نتيجة نبوغه المبكر وعبقريته الفذة حتى  
« سارت باخبار نبوغه في المعارف الركبان » فكان  
منذ صباه يحسن اعتناء الشيوخ والشبان ، ومشار  
غيره الأتراك والأقران » ثم لما بلغه من اليد الطولى  
فهما سوى الأدب من المعارف والعلوم (2) .

خاصني فوددت كل جوارحي  
شونا بطقك ان تكون مامع

وصعب فصلا لي فوددت يو كانت  
بواطي حيث كنت السامع

1. جامع ديه وسبوه وحسنه باب حيدر  
العلاء ابن العتيق يعتبر بحق « ممن تميزون من  
الصحراويين بسلاسة الالفاظ ، وعدولها ، واسمها  
اسهل المتعارف منها » . 3 .

وهذه الصفات المكتسبة عن حداوة واستحقاق  
جده نتيجة جدوكند ، جعله انتاج صاحبنا قويا  
وعزير يميز بصفات شخصية ، وطبعه الذي  
تعر في كثير من لواقعية عن خصائص تفكيره  
الانثاني ابواضح الذي تميزه خصائص طبعه  
ب .

1. موضوعات شعر الشيخ ابن العتيق المتعلة  
في ربواته الضخم الموحود فيمكن ان نجد فيها  
سبي :

### شعره الخاص :

شعر الوحدة ، بظنه العلي وتمثل في مدونه  
الغنية الغنية .

واحققة التي لا مراء فيها ان ابن العتيق العالم  
بب الذي جمع خصائص انفراد بها في حياته  
الادبية والعلمية تخص المتنوع لانتاجه على احتلاسه  
سبي بقر عدد خصائص وحسب في ع .  
ب . . . . . وسبحان ربنا ربنا ربنا  
ب . . . . .



## ابن العريق العفيع :

وعد خص القسم الثالث : من الكتاب بعاملات  
وسرعات وفيه خمسة عشر بابا .

البيع واحكام الاحارة والكراء واحكام الرهن  
والعرارة والمفارسة والمساكنات ، والوكالة والبيعة  
واحكامها ، والشركة ، ولعراض والكمالة والحوالة  
وانعصبة انعادية واحكامها ، واحكام الشفعة ، وانعم  
واحكامه ، والاستصناع ، والوقف واحكامه ، الوصية  
والعق وما يتصل به ، وتحت هذه الابواب فصول .

اب القسم الرابع : فيتناول الدماء وانحدود  
واهبوارث ، وتفرع عن هذه المواضيع فصول اخرى .

ويتهي الكتاب بخاتمة في كيفية لاصول العلمية  
بمرايض والمحالعات ثم « تكفين » خصص بالاقرار  
والانكار .

ويستمل مدونه اعلامه ابن العريق العفيع على  
980 بيت شعري انتهى من تأليفه سنة ( 1359 هـ /  
1939 م ) وقد مر عليها عالمان حيلان هما : الاستاذ  
سيدني بن الشيخ احمد الهبة الاديب الثامر  
المشهور بمدينة طائطن ، وهو في تعريفه

العفيع بين اشوارد الفت  
محرمين يحرقها قتالوق  
لخلاصة الاحكام فيها بحمت  
ومقتد مصداها تططرق

كذلك قرظ المدونة العلم احبيل السيد محمد  
سالم بن عبد الفلاح الصوي بمقطوعة جيدة .

وهكذا فاذا ما حاولنا في هذا العرض ان انقي  
اضواء على هذا الانر الثمين ، الذي حبه لا ابن  
العتيق انعام الاديب فان الذي توخيه أولا وتبل كل  
شيء هو التعريف ، بالاماق المعوية التي كان يهتم بها  
صاحبنا وخاصة في الموضوعات المحددة التي لا زال  
كثير من علمائنا يتررونها نقرأ ويتحاشون التخصوس  
فيها حتى الآن .

وقد تنادر اني ذهن المقويء ان ابن عتيق  
العفيع كان صق الافاك وهو يقوم بمصه الحبل هذا

عدل الاساذ بشير بن الشيخ محمد لانظ  
عن اعلامه ابن العريق العالم الاديب

(( قصي ابن العريق اكثر عمره قاصيا عدلا  
نزيها ، بلده ، ولو عاصره صاحب ( الوسيط )  
لاتخذ الدره الفصماء في حلي جيد شتخط ، ولو  
انتمسا له الاقران والامثال في اي جميل ما وجدنا  
اولي به واحق (4) .

ولحبيبه انني تصباها فيما اشربا اليه من قبل  
من حقائق . بر حبيته اصبية والادبية  
سواء بالنسبة الى ثقافته او بالنسبة لعلمه بهذه  
ثقافة وورث انتحه بصفة عامة نجدها ايضا تمتش  
في مدونه المنظومة منذ حوالي ثلاثين سنة وانسي  
ك . سوحى بنا لحدد اسلوب العفيع في ذلك ،  
كثرت فيه المشارب ، وتضارب وجهات نظر القس

ونظرا لمركز هذه المدونه وفيها العنينة  
الدرسه ، لا بد من تناوبها في هذه الدراسة ولو  
ناسعرقها ، نظرا لقبها وتسمى مدونه المحددة هذه .

(( النظم المسمى بالقبية من ملخص الاحكام الشرعية  
على المستند من مذهب المالكية » (5) .

وقد قسمها المؤلف الى هذه الاقسام :

القسم الاول : في انعصاء ومطقاته وفيه سبعة  
ابواب تندرج تحت كل باب فصول ، وهذه الابواب

انعصاء ومطقاته . وعلب . حبه . ده  
واحكامه . ولاير . واحكامه . ليد . احكامه  
الابواب مع فصول امور بنا رباط مانعص .

ويعلق القسم الثاني بالحنوق انعامسة ،  
والاحوال الشخصية ، وفيه خمسة ابواب تتخص  
. كحج . معصية . واحكام وتوانعه ، ثم الايلاء  
والظهار ، واللعان والحصانة واحكام النفقة واحكام  
الحجر وارشد ، وتحت كل باب فصول .

(4) جريدة الصحراؤنا ، العدد : 30 دحب 1967 .

(5) لا زالت مخطوطة ، اطلعت عليها .

وأما : كتاب « قوة العين في كلمات الشيخ  
ماء العتيق » .

ديوان ابن العتيق :

سبح ابن العتيق ديوان مهم ضخم يمكن أن  
يحدد موضوعه الشعرية فيما يلي :

- شعره المملوك : شعر الفخر الوصي .
- شعره فيما عرف بالأحاديث .
- شعر الوحدة وهذا النوع ينقسم إلى عتيق :

1 ) شعره قبل سنة 1956 .

2 ، شعره بعد سنة 1956 .

سنة أعني : عن في مدونه أهميته  
المهمة السانعة الذكر .

وأما ابن شعره بدون الموضوعات أعني  
حدودها ، فإن هذا التحديد يفرض علينا أن نتوجه  
عند كل نوع منها توضيح ما يستهدفه في هذه  
الدراسة ، ثم لنقف بخصوص عند المراد الأدبية  
التي تتصل بالوحدة الوطنية ما دام أدبنا قد أخلص  
لذلك . وحافظ على مركز هذه الوحدة إلى آخر يوم  
حياه .

يحدث الإح لا سناذ جعداني شيهنا آل  
سبح ماء العتيق عن شعر ابن العتيق يقول : (6)

« له اشعار كثيرة في فنون شتى من أدب وحكم  
وغزل وهدى للنبي صلى الله عليه وسلم ، وشعر  
الوحدة يمتاز بسمات وخصائص تنفرد في شعر  
الصحراء » .

وبما يلي نلقي مع نماذج من شعر ابن العتيق  
الأدب في هذه الأغراض حيث نقول متغزلا وراصدا  
في التزام :

الهم قولت بالحبي من تشوقه  
ولم يدرطعم الشوق من لا يدوقه

الذي حددته في مذهب الامام مالك ، ولكن أهمهم هو  
أن صاحبنا حاول أن يتطرق إلى موضوعات جديدة  
وتفصيلية في مذهب المغرب المملوكي وذلك ما أوتكر  
عليه وأنا أتناول هذا الموضوع .

ابن عتيق الأديب :

بعد أن تعرفنا على انحاب العتيق في حياة  
أديبه القديمن المؤكد أن تلقى معه في أدبه ومبررات  
هذا الأدب الذي تميز كثيرا بخصائص الملائكة .  
التي كانت نتيجة ثقافة موزونة مسوعة ارتكزت على  
كثير من الاعتبارات المميزة له وهو في طور استكوين .

وإذا رجعا قليلا إلى أنوار أبي تكوير دينا  
فإننا نجد قد تلقى دراسه الأولية على والده  
العائلة اعاضلة مدرس عليها ولمدة طويلة :

— الماديه الأولية .

— علوم اللغة العربية .

— ثم الفقه الاسلامي .

وبعد ذلك انتقل إلى الدراسة العالية فدخل  
لمدرسه جده وألده وألده الشيخ ماء العتيق الأكبر  
كما كان يلزم من نفس بيت الشيخ محمد نمت  
والشيخ محمد اعاضل ابن ماضي الحكي وغيرهم من  
فطاحل علماء المدرسة العينية يومئذ .

وعكذا بالإضافة إلى ذلك كرس ابن العتيق كل  
جهوده لمواصله حلقات العلم والاسفد من عشاء  
وقته الصرديين على الزاوية المذكورة حتى أصبح  
مضروب الامثال في حبه وتحصيله ، واستحق أن  
يحمل لقب شاعر الصحراء .

وإذا استقلنا إلى بحث حصيلة ابن العتيق الأدبية  
فإننا نجد رجحه أنه قد حقق لنا :

أولاً : ديوانه الشعري .

ثانياً : مسودته العقبة .

ثالثاً : رحلته الحجازية .

(6) من تقييد خاص .

— إلى ما قبل سنة 1956 .

— إلى ما بعد سنة 1956 فأننا نجد أن خصم  
الوحدة في أمترة الأولى قد ارتكز عند أدنا  
في ثلاثة صور :

— الصورة التي حطبت بها صديقه المتيقن  
السيد أحمد بن موسى وزير الاحسان في الحكومة  
الشعبية تطوان سنة 1937 عندما جاء إلى تطوان  
من أدنى لطلب منه صديقه اوبرير أن يحبره  
« على عادة العلماء في طلب الاجازة ممن يرونه متوقفا  
عليهم » فاجابه ابن العيق بهذه الاسات التي التزم  
فيها وهي قوله

جعلت لكل مأرب محسنا  
سب من ربح من يحدي

فكنت اجاري ايام قضلا  
لو ان الامر منعك لاجازا  
هيت قد اجرتك ذون قيد  
جبر وانب افضل من اجازا

ك رميها ببعاء ترمي  
اد اربت القرص والارجازا

وانت بحلب الطرب المحلى  
اذ اربت الحففة وانججارا

خرس برعك الادب ابن موسى  
باحن م الاديس به يجازي

اما الصورة الثانية : فهي التي بحدث منها  
مراسل حربة : الوحدة العقربية ، التي كانت تصدر  
بالشعل بطوان ( تاريخ اكتوبر 1936 ) حيث يقول  
المراسل

« سيما الحاصرون في سرور واشراخ من لذه  
انطبات وانحيات اذا بالاديب الباسة مد ابرهاف  
ابن مصور تعدم للفيضان فيبقى على الاسماع ابناء  
حادث بها عقربه الوقادة حيج بها بن اشرحيب  
وطلب الاحازد من اشعر العيق الاستاذ ماء العنينين  
ابن العيق قالي لا فض قوره

غداة الزيفاء للوداع فادبرت  
وحمر الحوى في الصلر يذكي حريته

ماتيمها عبي بنظرة مشفق  
من لبن لاني مه ما لا يطيقه

فصادفها تدى الى اساق حنرا  
ابن الردف الا ان نعر لحوقه

فقلت لها والقلب مني مقبلا  
موق ابها كيف شئت تسوله

انجدا بحسن الساق منك برسه  
تحالين عن يربو اليه يروقه

فردت الى الوجه وانشر ياسم  
تنوح عى مساء السام يروقه

وقالت لحد ليه الازار فانتى  
ن ادليه م ادر ساذا يهوقه

فقلت بها لا مذييه فالمها  
بردت مقطوع عليه طرفه

وعون الاساذ اشيرنا بن اشح محمد الاعظم

وما كذبه

« اما محتطاته انقرية . فهي من السحر المخلل

الذي هو الذ على انقوس من العذب الرال ، وادا  
كان من الشمر من هم قتال حاجون يصفون في  
هريهم وسبيهم ما يصور به في اشعارهم ويهتكمهم  
ليشهدوا عيهم حتى من لم يرههم لا يوم تشهد عليهم  
المستهم وديهم وارحلهم » فان امث ما العيينين  
ابن العيق من انمولين ياكساب انمايا المرطين  
من امجازي والدينا والما يتعطون ذنت امجاطا  
لقرائهم واظهارا لاقتدارهم وللاعتهم ويحذونه  
استرحه نفسه من صي الاعمال الحدة (7) .

اما شعر الحكمة فاحد م قصدة حربية هذا

اسيد الراع

كفى العراء غيا للقواء حنله

وكم لكنا الذاب اعوت صعاره

و كذا قد ابصحت شعر بوحده ستم

ابى محمد

(7) حربة مخرزا ع 29 27 9 1967 .

يا حيد اعلى نكم قد تحلى  
وشبع الصلاح منكم تحلى

وغراما في الله يحصنا الآن  
وحبه الاله كأنشهد احلى

أيها الزائرون شرفتمونا  
مرحبا بالزيارة اهلا وسهلا

فاحرني يا ابن العميق فانتقم  
في سماء المرض اسمي واعلى

فأحابه وأحزله بقوله .

هذه الحمر بن من احمر احلى  
بل هي احمر نعت هروب يلى

هي ايات التي ما لها في  
سلك شعر يستطيع ذو الظم شكلا

ومت فيها اجازتي يا ابن منصور  
وقد كتب للاجساره اهلا

أما شعر الوحدة بعد سنة 1956 فيمثل في :

أولاً : القصيدة التي أنشدها بمناسبة عيد العطر  
وعودة جلالة الملك وعيد الاستقلال في مارس سنة  
1956 وتحتوي هذه القصيدة على 37 بيتا ومطلعها :

تتابعنا لشائير وبحور  
نحمدك يا ابن اسرار

وصبح السعد لاح له ضياء  
وروض الفؤاد فاح له عيبر

\* \* \*

وقال

أمام انصر محبوب الحجاب  
محمدنا ابن يوسف الشهيرو

مزايام الاسم بها سميج  
لشهرتها ونصوها الصرور

من أوى الشعب بعد الذي عزا  
وبعد المر ذل به الكفور

وأي سبيل أعلام المايما  
بديه كأنه الغاء النير

وأي أعطائه غيث هموع  
وأي أقدامه ليث هصور

وأي اخلاقه صل مصقى  
وفي اشراقه قعر منسور

امر المؤمنين وباللهانسي  
هم اخرى قد انت لهم امر

وما يهدي اليه من انتهابي  
قد أوبت من قض كير

لقد أتت لامة من صفر  
عليه مع الكبير ربا اصغير

أولت ظلامه عنها ونسي  
تري الظماء منك وأنت نور

كفمت اكف الاسعار هتبا  
فقر المبد وانكفك الاير

ودارت خمر الاستغلال صردا  
مقرنا وأنت لها البدر

ثم شير الى موضوع انتبه بعد

الاهما قرير لعين ان لا  
تعارفك الميرة والحيور

ناعد ثلاث استهلكت  
عنتها باققك تنشيو

بعد انصر شعبك مستقر  
وعيد العود لله الشكور

ومعصرك كله أيام عيب  
لك اغتطت سعادتها العصور

فدام لك اسرور ودام برهر  
بمنكم انصرور . سرور



## ثانيا : :

## ويقول :

يا اخوة الايمان دعوة مشفق  
تصوح مما دهاكم نهارة  
الاهل لدين الله منكم مشيد  
يقدر كاد ان يفسد اصلا جداره

اما القصيدة الثانية فهي الرائعة التي انتشرت  
يوم 10 شمسو 1956 ، ومدة طنطنان تسجل  
وحدات جيش التحرير (8) والتي قال فيها :

برغم غدا انتم التحرير  
فناشر الارطال بانظهير

من رجس الاستعمار بعد عبث  
في العرب يس في سائر المعمور

لا راي حشيم انظفر تصرا  
اعلام عرش مامد المصنور

## ثانيا : :

تو في بي عرب مئة له  
حار حر بحر مهم بقاره  
مكيف لدار العلم بحر عاصم  
دليل ابي الاعداء بس يداره

اما القصيدة الثالثة الهائلة فهي التي  
خطب بها جلالة الملك لفتح محمد الخامس مآثره  
اواخر سنة 1956 والتي مطلعها :

كفى الجرد ( عيا ) لغواة حضاره  
وكم لكبار التلب اعرك مآثره

ودين الهدي لتشارك حد فمن يوم  
معارفة الصليب يدو ايهاره

وهكذا كان الشيخ ابن الصديق العالم الادب قد  
جمع خصائص ائفرد بها في حياته الادبية والعلمية  
تجعل المسموع لاناچه على خلافه ليس هذه  
الخصائص ونصها في اعجاب وتقدس وذلك ما  
لمستد في شخصيه العلمية والادبية من خلال ما  
تناوده في هذه الدرس رحمه الله .

زين العابدين الكفاني

(8) لم تسر بعد .



# دور الصحراء المغربية في ازدهار الآداب والعلوم

د. محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب

العلماء وحتى حصونه الذين تناولوا منه وبأل مشهم لم  
يستطيعوا أن يحددوا تفرقه اللغوي .

كان التوكرى مشهوراً بشاعره كما كان مشهوراً  
بشعره . فقد كان أقلامه مفعمة  
لغوية . . . . . سمع به السبطان عبد الحميد  
الذي كان شديد الاهتمام بالثقافة على أثر السيف  
العلمي وشديد البرعة في أجاء أنتاجهم التوكرى .  
فكر أن يبعث إلى بلاد الأندلس من تكشف له  
أسرار الحضارة العريقة في حرائرها لكبرى ، وأمدب  
لهذه أبنائه أعلام الترجمة التوكرى الذي كان  
مسنداً لغوية ، عبده على يدرة في بحث  
العلمي .

ومع ذلك كله هذه حقيقة علمية لا يمكن  
لأنها ، لكن التوكرى أشرق ، على بصيرة  
متها ، بعزل باطو وقف أشباحه بالعلم .

وإن يمتدح طبعها وفؤادها وإن يمتدح أمدك التوكرى  
إذا وجع إلى القسطنطينية فقل الحقيقة ذلك وبسته  
على ظهر باخرة خصوصه . وبعد شهر رجع يحمل  
في حقيقته أسماء الكتب النادرة التي لا توجد في  
مكتبات العالم ، وأبى أن يمنع للباب العالي نائج  
بحثه إلا بعد أن يفي بوعده ، الأمر الذي أفضى به  
الحلقة ثم بعد في حاجة إلى نتائج أبحاثه .

ولما انعقد المؤتمر الاستثنائي في مدينة  
المنوكلم تحت أشرف الملك لسكراتاري وكنال

لقد تمت الصحراء المسترحمة عنه وسمحط  
خاصة دوراً خطيراً في الآداب المغربية وكادت أن  
تكون الإنليم الذي أوى العربية واحتضنها . . .  
فرجع الشحطون حب اللغة العربية وتمسكوا بها ،  
واعلمتهم حاضرتهم أن يكونوا مدتها . . . وليس غريب  
أن نرا تراجم رجالهم فإذا أمامك علماء يستشعرون  
القواميس ويحفظون أمهات الكتب الأدبية . . . وليس  
غريب أن نعر فيهم على من يحفظ « الكامل » أو  
يستظهر « الفصح » أو غير ذلك من الكتب المشهورة !

« والتوكرى » يمثل هذه المدرسة أن لم يكن  
عظيماً من عظمائها ويمثل حاف آخر وهو الرحلات  
العلمية ، فكثيراً ما كان المغاربة يرحلون إلى الشرق  
لأداء الفريضة من حبة والاتصالات العلمية من جانب  
آخر .

— وطرة عجل على كتاب « الوسيط في  
ادباء شبيط » تبين لنا وفرة أدباء هذا الإقليم وعو  
شكبتهم اللغوية كما تبين لنا قبه شخصيتهم الأدبية !

أجست أن أقدم لقراء محبة « دعوة الحق »  
بموجز من هؤلاء الأعداء وهو محمد محمود التوكرى  
الذي درس بمسقط رأسه دراسته الأولى فحفظ  
القرآن ودرس اللغة والعرب والنحو واللغة ، ثم  
حفظ فحدث ونفس في رجاله . . . على أنه حاز  
السق في مضمار اللغة والإنساب فكان محبة في  
هذا الميدان . وقد أترق له ياتنقو رجب هيد

ويصف الباخرة التي افسه نقول

ولكن على نجيب شياطين جنسة  
تولدن لا عن طرق صوب ولا دهم

ويحطب اسكار قائلا

اسكار سلني عن لسان بيننا  
بمعجمك الحاوي لجماعتك الجهم

أجيك بما قد كان عني علمه  
بوجه الهشيش لا العيوس ولا الجهم

ومقول عصر لا كسل جلع فلهه  
يتوب من العصور في العلم والحكم

ويخبر عن أبناء عاد وجرهم  
أني الحكم والاعوان بعد ذوي الحكم

وتذكر وجهه وولاده قائلا

أنا المغربي المشرقني حمسة  
اذب على القطرين بالسيف والسهم

بسيف لسان يلق الصخر غربه  
وسهم ننان صابا نقره العرمي

ويحدث عن تاريخه فيقول

شفت بحب العلم طفلا متبها  
فصار غذاء الروح والعلم والمهم

غذائي يمز العلم اراف والهد  
وارحم أم لم تيتني على غم

ويمدح نفسه بحب العربية فيقول :

ولم يش عزمي نهى حسناء ضاده  
شبهه حمل بل شبة بل نهم

ولم يعلم قلبي حب عذراء كاعبي  
وحب العذاري قد يصم وقد يعمي

واني لأبني العلم بقطان قاصدا  
وفي مصحفي في النوم اتعبه بالظم

يسمي بالاحداث العلمية والمؤتمرات  
عنت سكار الى الخليفة أن يشرفه بوفد يضم  
التركي الذي كتب شهرته قد دامت في العالم  
الاسلامي ولم يقبل الامتنال الا بعد ان يغد الخليفة  
عطالبه التي كان قدمها للخليفة عبد الحميد لدى  
سفره الى بلاد الاسيا ... فاضطر الخليفة ان ينفذ  
مصلته ومذهب تركي الى المؤتمر وهناك أشهد  
بصديقه بيمينه في عيبه وليس بملأى من

التركيز حمد شعراء محبتي مدني يصح  
لبيم صبح بعد تحشي حتى يحسب بصلت  
تفرا جعليه من الادب القديم ... وهو كثيرا ما يضع  
في شعره وحشي الانفاظ وعميقها ليداحر أبناء جنسه  
بما يعرف من نادر انفرادات ... فانت لن تجد  
المطبعة في شعره وانما اتخذ الصنعة والصناعة  
اللقوية بصلة عامة .

ترك تركي رحله المسماة « الرحلة التركوية »  
وهو يرد فيها على حصومه ويريف أفكارهم في بهجة  
حادة وباناب حارم ... وتشره قوي محكم السجع ،  
ملء بالعبارة ومديد بالأساطير ، وهو أن دل على  
على شيء مثير في نفسه ... وصارفة  
احكامه وسوته على كل من يتعمده كما يدل على طول  
باعه في اللغة وعمدوى للشعر القديم .

وقطط لقراء محنة « نبرة الحق » العراء من  
مفسره مستعبره اني بعب مدني ومالسي بعب  
بعض هذه السب المصورة بشائريته .

ويتهن قميدته على الانساب الجاهلي  
فيتشبا من يصف محضها وصفا جاهليا حاديا .

الا طرفت في قتي مطلع النجوم  
عربيا من الاوطان في امم المعجم

ثم يتخلص الى بيت السريد فيقول :

الى ملك السويد اسكارها الشهم  
سارحل وغدا لا على جهم

وانفيه وقت الحرب والسلام لا اني  
وانفيه اولات العدالة والظلم

واطلبه شعاع ريسان كاسيا  
واطلبه طعان جوعان ذا هدم

وجئت له في العرب والمجم صابرا  
على هذات من غريب ومن عجم

وجئت له في الروم والترك صابرا  
افرق تحت الثلج والويل والسجم

والعصيدة طرية كما استعا ينتهي آخرها بالتحريف  
مصحف حثيه ان باقي عليها يد الانحسار .

ولتركزي قصيدة اخرى وصفة من روائع  
الشعر يصف فيها امعة اتى اقته الى اسباب  
مطبخ

حب العباب في الملح الاجاج على  
بحينه لم تكن جلسا ولا كرسا

والعصيدة طرية بليلة بخرسب السموات ملي  
عنده أسلوب اشاعر .

ولتركزي نظرية تحفة اشهر بها ودافع عنها  
وهي مسألة صرف كلمة - عمر - التي سبق سحرة  
على معية من الصرف . وقد جئت لها هذه شواهد  
دالة على منع اضلاله عن غريب التواهد .

يكاد التركى ان يكون المودج الاكمل لشعر  
الناطقى ... ذلك انه بعد ان تمت ثقافة لغوية  
ودسة هبة عدد العرب الى اشرف مجال بعده  
الكبرى واتصل بشخصاته العظيمة ... وكان  
شد يد الحذل والفتنة ، عظيم الاعزاز بعينه  
وامكاره . ... من سيم من حذر بشارين بفرده  
وسيجد عنه ذكر الدكر كرسع مدوم  
مذومة كبرى قارة بالتقريب وردة ...  
وانتهى بعد هذه المعركة الى انتشار امعة .

وقد كانت حقائق الدروس التي يعتديها  
بالمشرق محالا كثيرا تنفي به انكار العلماء  
المعاصرين فيذهب شعرا بالاطلاع بوايع وثافته  
الواسعة وحافظه البادرة ، ولكن لساله الحاد كان  
لا يسلم احد من لغاته ... الشيء الذي جعل

اعداده من اشرق يكترون ويعدون في نفس الوقت .  
والواقع ان التركى كان شديد الشكبه ، قوي  
البحر حتى عني من غير سوء ، رحنا  
عرف انه ان يسلم اورانه حول كتبه جزائن  
اسيانا الا بعد ان تحز مطلبه ... وان يكون ظله  
من انجفة يد انحصار من سموي على نداء  
سحيط ... حسب ان يعرف هذا لتعرفه تهججه  
على انفس ونحثة على اليل ميم ؟

وهكذا كان التركى جدا في هجماته ، جادا  
الى النيل من خسومة وحتى عن المحسين اليه ...  
ان هذه الشخصية لا تستطيع ان تستقر في هدوء  
ما دامت هجماتها تسد حتى على الملاحظين له  
ولهذا عاش التركى في تلقى شخصي دائم

عرف الترك كثيرا عن امثال التركى الدس  
كبا بوحلوى ابي البلاد لعربية تدره بعضهم حفاحا  
يؤدون مريضة الدين فطلب لهم ان يقيموا هناك اقامة  
قد تكون دائمة حيث تتلاءم حسن احتجاز مع طقس  
البلاد . ... بل لا يقيم بدار ...  
تدره عن سببه شخصه حديد اسنة ،  
مستصومون بهجرة ويستطعمون الائمة اما طلبا للعلم  
او طلبا للمال ... وهكذا يكون لتركى مثالا حيا  
سكان بلاد فعد انفس الى الحجاز وطرد بها وقم  
بمصر عده ثم رحل الى بلاد الهنديين وقد احترمه  
الحنفة احزاب كرا كما اسفا وعنه في وطعه  
كرى فمد بخطى بها عبره وبكن التركى الحج وسعى  
الاجاج حتى أدى ذلك الى اسائه عن مطيعة .

... تشيعة من ...  
بغيت لما جيب مطبه ... وما حكمة على رجي  
و ... يظهر الا بعد ان يعطيه طبخة وهي شرط لهذا  
... ان ...  
... ما حسب ...  
... ما حسب ...

احاته وسدح في لسكر الحسيلة ، فيرفض دعوة  
« انكار » الا بعد ان يعطيه الحليعة ما وعدته به  
ساقا ... وهكذا يظهر التركى صحت كرا ومبالغا  
في مطبه مجزعا نفسه اشفة بالفس ، فلا يطبل  
الى وعودهم ولو كانوا من بعاثين الانصاف والعدالة  
وإذا استطاع الانسان ان يقدر امثال هؤلاء لشدة  
شكيمهم فهو يشهد لا محالة الحجوم الذي يوشك  
ان يصح ميانيا ، وفي قصيدة « انكار » ...



منها لشدة ما يحرف النسخ كتابتهم ويقترون  
الإغلاط ... فالنسخ وبالأخص في اللغة لا تد له من  
قولات ولا يد له من غلاط ... ونحن في حاجة إذا  
أردنا أن نخرج كتابا جديدا أن نبحث عن عدم مصدر  
يصحح الكتاب ويعدده عن الإغلاط والاختلاف وقد أدى  
التركزي هذه المهمة لما اشتهر به من طول يدع في  
اللغة وقوه يد في معرفة أسرارها .

وإذ يقع أن التركزي كان لغويا حقا ...  
فصوبانه وإصلاحاته دانه على ما له من مقدرة كبرى  
في معرفة أسرارها وصعوبة الاشتقاق وغريب  
المفردات ... ولا يأتي إصلاح ذلك إلا لمن كان  
عالميا لغويا بكل ما في الكلمة من معنى ضاعا إلى  
معلوماته ذكاء حادا يعينه على معرفة اللغات حتى لا  
يحطه أصول الصيغ المشابهة ... فحسب ذلك ...  
هذه وسير الكتاب في أحواله انضغاث الطويلة حتى  
اتم هذه المهمة الكبرى ... فبا بها من عزيمة لا  
يغيرها أي شيء بل هي تقهر كل ما يعرض عقبتها  
من عثرات !

سلا : عثمان بن خضراء

قدمها لمت السويك لم يراع أديبنا موقفه في مؤبر  
غربي يتطلب نوعا آخر من السويك ربما كان لا يهتد  
لهم به ... فهو لم يظن منه أن يعلني قصيدة  
مديحية وأنها طلب منه أن يحدثه عن القبائل عند  
العرب ... فلو ألد التركزي كتابا في القبائل  
والأنساب وهو موضوع يجده لكان أحسن واحود  
نذل من أن يعلني قصيدة على نهج جاهلي مليئة بعرب  
المفردات تسمعني بطنها حتى على قم أسرجة  
واسلوت العرب حتى إذا تحسب هذه القصيدة  
ومقدت معوماتها اللغوية أصبحت عبارة عن مدائح  
شخصية وأعجاب بالتمس وأحاز بالآراء مما لا  
يستطيع أن يحل المرعي أن يعد فيه لذة بل أي  
تعذير وأعجاب ... وهكذا نلاحظ أن التركزي لم  
يلام من إغلاط جناح عليه تعبه وتمسكه برأيه  
وأعجابه شخصه وإكمن به وحده .

وفي هذه فكرت المطبعة الشرقية أن تخرج  
النس أعظم كتاب لغوي في السار لغوي ، ذلك  
الكتاب هو الذي أنه ابن منظور في اللغة وسميه  
لسان العرب ومن العسير أن نسم كتاب كهذا من  
إغلاط قد تركها المطبعة ، كما لا يلم المخطوط



# أبحاث ودراسات

- انعدام الجو التربوي في الأسرة وأثره في انحراف الأحداث
- من تشويحات التحليل لما ركسي
- الثقافة الوطنية
- دفاع تكن ...
- على الجرم



# إنعزام الجرحى في الأسرة

وأشره في انحراف الأحداث

لؤقتاذ محمد عبد العزيز المياغ

إن موضوع الانحراف يعتمد الحواس متشعب المسالك لا يمكن حصره في نقطة معينة واحدة إذ لابد فيه من الدراسة المتبعة لمختلف الأسباب والتجشبات ومختلف السؤاآت والدوافع .

ولا تنحصر الدراسة المتعلقة به في علم واحد بل انها تتصل بعلم علوم واختصاصات حسب الاهتمامات التي يولها كل علم للكائن الانساني .

فعلم الطب وعلم النفس وعلم الاجتماع كلها تتناول الموضوع بجدد لانها تدرس النفس من الجانب الفيزيولوجي والجانب النفسي والجانب الاجتماعي . وهناك من يقوم بالبحث والمقارنة واداء التداخل بين هذه العلوم وعلاقتها بالمرء ليستفيها في وضع المحظطات الصالحة لوجه الشئ ولانداء الاخطار الناجمة عن عدم تفهم المواقف وتركها سائمه دون رعاية او تهذيب .

إن الفرد في الأسرة حينما يكون طفلاً صغيراً ، ينتمى الى عالم الأولى التي تطلع شخصيته وتكون أخلاقه وتسر به المفاهيم الاجتماعية ، وعلى أساس الاتصال برأيه وأخوته يكسب كثيراً من سمات الصالحة أو الفسيقة وتصح للفرد من الأخلاق صورة من نفسه يقدسها أو يلوذها حسب انطباعه لى كان يامن بها هذه السمات والقواسم ومن حق الأسرة أن تطالب بحماية أخلاق من يعمر بمجتمع ، بحرف أقرانه كما أن للمجتمع الحق في أن يطالب الأسرة بحفظ كيان الأطفال وحمايتهم من الأفعال .

وتنص الأبحاث عن منه يعرف في أخو + العامة التي هي الأسرة والمدرسة والمجتمع .

ورقم التأثير المباشر لهذه العوامل الثلاثة في تكوين الفرد وتكوين شخصيته من العادة جرت على أفراد كل منها بالحدث على حدة .

وهذا الاستقلال في البحث يمكننا أن نمده استعلا لا نسباً لأنها لا نستطيع عمياً التحصن بين هذه العوامل وتناسي التداخل المتحصل بينها خصوصاً في التداخل الكبير الواقع بين الفرد في الأسرة والفرد في المجتمع .

1 هدف من أهدافه التمهيدية في التدريب الذي تقدمه لجنة رعاية الطفولة والأسرة منس في شهر ديسمبر 1976 للمندوبين المعنويين في الحرية المحروسة . وقد نشرت المحاضرة الأولى دعوة الحق العدد السادس المئة ثمانية عشر .

وما أحرانا ونحن نتحدث عن دور الأسرة في  
الانحراف إن نعرفه الخصائص التي تتميز الأسرة عن  
غيرها وإن يذكر اختصاصاتها التربوية والاجتماعية

ولقد أوصى الإسلام فيما أوصى بالعمل على  
حسن اختيار نظرف الآخر لما في ذلك من الهدى  
الوضحة فمائدة ينجبر على العود والجمع ، قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( سكر المراه لأربع  
لما لها وحسبها وجعلها وديف فذلك بدأت الدين  
تربث يذاك ) وقال أيضا : ( إذا حرككم من أوصوس  
دينه وطلعه فروجوه ألا تفعلوا نكف فله من  
وقصد كبير ) .

وبهذا يمكننا أن نقول إن كثيرا من الإضرابات  
التي يعصاب به الأطفال تكون وليد الإضراب الذي  
يحدث عند آبائهم وأمهاتهم ويكون نتيجة الإضرابات  
الاجتماعي الذي يكفر بالقيم ولا يأبه بهذه التعاليم  
الصليبية فلا يقع اختيار الزوج على من يرضاها دينا  
وخلقا ولا يقع اختيار الأروحة على من يرضاها دينا  
وخلقا وإنما تكون بواعت الاختيار مادية صرفة .

59 —



وذا كان حسن الاختيار وسيلة تمهيدية  
العلاقة بين الرحمن والجماعة في تكوين الأميره فان  
يهدى مثبنا يفتت على ما بعد لزواج .

— 11 —

ثولاً - في حبس المعاملة

لجند الروح في كل محل - والقرع يوصي بها  
من فيها من النافع للإنجاية التي تعطي لبس جلالا  
و سعة - وفي قدر حبر عذبة ترقرق استغناء  
من ربه - أحسن من أي شيء

٦١١ - في حبس برسه الاطفال \*

وهنا ترى أن لكل من الزوجين دورا عظيما في  
تصميم هذه المهمة وبهذا يصح على كل من الزوجين  
الصحة على العلاقة الزوجية ليس في الأطفال  
بهم مع الاستمرار في هذا .

[illegible]

وإبعاده عن طريقه تدفعه الأم إلى الإهمال بعلها  
ولن عدم هماله وتكرره عريضة للضائع واستخفاف  
الاحطراب وقد أثبت علم النفس أن كثيراً من السعد  
يصاب بها الأطفال تكون ناتجة عن هذا الإهمال .

وحيث سمين بهذه الصفة الأمعد عن حق  
المثاقل لأجل الأمر فلا تعاف بالامكانة وليلا  
تضيق بها سكتها وهذا هو السر في أن الحياة الروحية  
الإنسانية إذا تعرضت على الأموة كانت عموما للحر  
ماتة "حيث" "بصحة" "سعة" "الضيق"

احتشد العقبة، في تعطيل السير وإلى حدود  
الاجتماعية التي جعلت بعض الآباء يترقبون تصرف  
منكروا ولا يشرعون بأصول التشريع في حياة الزوج  
المصالح لبياتهم في الشيء الذي دعا المصنفين من  
المسلمين في أن يربوا للاب هذه الفكرة وأن  
يصححوها ليست داعية فأصبحت هي ربة الاحياء  
وصاحبه مسؤوله

وهذا كان من الضروري تسه هذه السبل  
تتصفا على دورها الى هذا الحق الذي منح بها و  
تتصرف فيه تصرفا يصيرها وبهذا تسهله به دور ان  
تتصفا بتسها = ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٧ - ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ - ٤١ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٨ - ٤٩ - ٥٠ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - ٥٩ - ٦٠ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣ - ٦٤ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٤ - ٧٥ - ٧٦ - ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ - ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨ - ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٤ - ٩٥ - ٩٦ - ٩٧ - ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠ - ١٠١ - ١٠٢ - ١٠٣ - ١٠٤ - ١٠٥ - ١٠٦ - ١٠٧ - ١٠٨ - ١٠٩ - ١١٠ - ١١١ - ١١٢ - ١١٣ - ١١٤ - ١١٥ - ١١٦ - ١١٧ - ١١٨ - ١١٩ - ١٢٠ - ١٢١ - ١٢٢ - ١٢٣ - ١٢٤ - ١٢٥ - ١٢٦ - ١٢٧ - ١٢٨ - ١٢٩ - ١٣٠ - ١٣١ - ١٣٢ - ١٣٣ - ١٣٤ - ١٣٥ - ١٣٦ - ١٣٧ - ١٣٨ - ١٣٩ - ١٤٠ - ١٤١ - ١٤٢ - ١٤٣ - ١٤٤ - ١٤٥ - ١٤٦ - ١٤٧ - ١٤٨ - ١٤٩ - ١٥٠ - ١٥١ - ١٥٢ - ١٥٣ - ١٥٤ - ١٥٥ - ١٥٦ - ١٥٧ - ١٥٨ - ١٥٩ - ١٦٠ - ١٦١ - ١٦٢ - ١٦٣ - ١٦٤ - ١٦٥ - ١٦٦ - ١٦٧ - ١٦٨ - ١٦٩ - ١٧٠ - ١٧١ - ١٧٢ - ١٧٣ - ١٧٤ - ١٧٥ - ١٧٦ - ١٧٧ - ١٧٨ - ١٧٩ - ١٨٠ - ١٨١ - ١٨٢ - ١٨٣ - ١٨٤ - ١٨٥ - ١٨٦ - ١٨٧ - ١٨٨ - ١٨٩ - ١٩٠ - ١٩١ - ١٩٢ - ١٩٣ - ١٩٤ - ١٩٥ - ١٩٦ - ١٩٧ - ١٩٨ - ١٩٩ - ٢٠٠ - ٢٠١ - ٢٠٢ - ٢٠٣ - ٢٠٤ - ٢٠٥ - ٢٠٦ - ٢٠٧ - ٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٠ - ٢١١ - ٢١٢ - ٢١٣ - ٢١٤ - ٢١٥ - ٢١٦ - ٢١٧ - ٢١٨ - ٢١٩ - ٢٢٠ - ٢٢١ - ٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٢٧ - ٢٢٨ - ٢٢٩ - ٢٣٠ - ٢٣١ - ٢٣٢ - ٢٣٣ - ٢٣٤ - ٢٣٥ - ٢٣٦ - ٢٣٧ - ٢٣٨ - ٢٣٩ - ٢٤٠ - ٢٤١ - ٢٤٢ - ٢٤٣ - ٢٤٤ - ٢٤٥ - ٢٤٦ - ٢٤٧ - ٢٤٨ - ٢٤٩ - ٢٥٠ - ٢٥١ - ٢٥٢ - ٢٥٣ - ٢٥٤ - ٢٥٥ - ٢٥٦ - ٢٥٧ - ٢٥٨ - ٢٥٩ - ٢٦٠ - ٢٦١ - ٢٦٢ - ٢٦٣ - ٢٦٤ - ٢٦٥ - ٢٦٦ - ٢٦٧ - ٢٦٨ - ٢٦٩ - ٢٧٠ - ٢٧١ - ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٢٧٦ - ٢٧٧ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٨٠ - ٢٨١ - ٢٨٢ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢٨٧ - ٢٨٨ - ٢٨٩ - ٢٩٠ - ٢٩١ - ٢٩٢ - ٢٩٣ - ٢٩٤ - ٢٩٥ - ٢٩٦ - ٢٩٧ - ٢٩٨ - ٢٩٩ - ٣٠٠ - ٣٠١ - ٣٠٢ - ٣٠٣ - ٣٠٤ - ٣٠٥ - ٣٠٦ - ٣٠٧ - ٣٠٨ - ٣٠٩ - ٣١٠ - ٣١١ - ٣١٢ - ٣١٣ - ٣١٤ - ٣١٥ - ٣١٦ - ٣١٧ - ٣١٨ - ٣١٩ - ٣٢٠ - ٣٢١ - ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٢٤ - ٣٢٥ - ٣٢٦ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٣٢٩ - ٣٣٠ - ٣٣١ - ٣٣٢ - ٣٣٣ - ٣٣٤ - ٣٣٥ - ٣٣٦ - ٣٣٧ - ٣٣٨ - ٣٣٩ - ٣٤٠ - ٣٤١ - ٣٤٢ - ٣٤٣ - ٣٤٤ - ٣٤٥ - ٣٤٦ - ٣٤٧ - ٣٤٨ - ٣٤٩ - ٣٥٠ - ٣٥١ - ٣٥٢ - ٣٥٣ - ٣٥٤ - ٣٥٥ - ٣٥٦ - ٣٥٧ - ٣٥٨ - ٣٥٩ - ٣٦٠ - ٣٦١ - ٣٦٢ - ٣٦٣ - ٣٦٤ - ٣٦٥ - ٣٦٦ - ٣٦٧ - ٣٦٨ - ٣٦٩ - ٣٧٠ - ٣٧١ - ٣٧٢ - ٣٧٣ - ٣٧٤ - ٣٧٥ - ٣٧٦ - ٣٧٧ - ٣٧٨ - ٣٧٩ - ٣٨٠ - ٣٨١ - ٣٨٢ - ٣٨٣ - ٣٨٤ - ٣٨٥ - ٣٨٦ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - ٣٨٩ - ٣٩٠ - ٣٩١ - ٣٩٢ - ٣٩٣ - ٣٩٤ - ٣٩٥ - ٣٩٦ - ٣٩٧ - ٣٩٨ - ٣٩٩ - ٤٠٠ - ٤٠١ - ٤٠٢ - ٤٠٣ - ٤٠٤ - ٤٠٥ - ٤٠٦ - ٤٠٧ - ٤٠٨ - ٤٠٩ - ٤١٠ - ٤١١ - ٤١٢ - ٤١٣ - ٤١٤ - ٤١٥ - ٤١٦ - ٤١٧ - ٤١٨ - ٤١٩ - ٤٢٠ - ٤٢١ - ٤٢٢ - ٤٢٣ - ٤٢٤ - ٤٢٥ - ٤٢٦ - ٤٢٧ - ٤٢٨ - ٤٢٩ - ٤٣٠ - ٤٣١ - ٤٣٢ - ٤٣٣ - ٤٣٤ - ٤٣٥ - ٤٣٦ - ٤٣٧ - ٤٣٨ - ٤٣٩ - ٤٤٠ - ٤٤١ - ٤٤٢ - ٤٤٣ - ٤٤٤ - ٤٤٥ - ٤٤٦ - ٤٤٧ - ٤٤٨ - ٤٤٩ - ٤٥٠ - ٤٥١ - ٤٥٢ - ٤٥٣ - ٤٥٤ - ٤٥٥ - ٤٥٦ - ٤٥٧ - ٤٥٨ - ٤٥٩ - ٤٦٠ - ٤٦١ - ٤٦٢ - ٤٦٣ - ٤٦٤ - ٤٦٥ - ٤٦٦ - ٤٦٧ - ٤٦٨ - ٤٦٩ - ٤٧٠ - ٤٧١ - ٤٧٢ - ٤٧٣ - ٤٧٤ - ٤٧٥ - ٤٧٦ - ٤٧٧ - ٤٧٨ - ٤٧٩ - ٤٨٠ - ٤٨١ - ٤٨٢ - ٤٨٣ - ٤٨٤ - ٤٨٥ - ٤٨٦ - ٤٨٧ - ٤٨٨ - ٤٨٩ - ٤٩٠ - ٤٩١ - ٤٩٢ - ٤٩٣ - ٤٩٤ - ٤٩٥ - ٤٩٦ - ٤٩٧ - ٤٩٨ - ٤٩٩ - ٥٠٠ - ٥٠١ - ٥٠٢ - ٥٠٣ - ٥٠٤ - ٥٠٥ - ٥٠٦ - ٥٠٧ - ٥٠٨ - ٥٠٩ - ٥١٠ - ٥١١ - ٥١٢ - ٥١٣ - ٥١٤ - ٥١٥ - ٥١٦ - ٥١٧ - ٥١٨ - ٥١٩ - ٥٢٠ - ٥٢١ - ٥٢٢ - ٥٢٣ - ٥٢٤ - ٥٢٥ - ٥٢٦ - ٥٢٧ - ٥٢٨ - ٥٢٩ - ٥٣٠ - ٥٣١ - ٥٣٢

لأن المرأة المعاصرة تجد ضروية من الضغوطات في اختيار الزوج الصالح وهي حينها تريد أن تخلص من الحرية وتبحث نفسها عن طمسها الروح قد تمنع في أخطاء كثيرة نتيجة لتخليها عما فيها عبقها أو لوقوعها تحت أغواء رجل يعرف كيف يسعد مداحاتها في يدوسها وحينئذ قد ترد مع امرأة التي عبر عنها الشاعر برار بن مالك بالمرأة الخمدية أي قاطنة في رمالها .

( لا مدحی )

وسددت في وجهي الطريق بمرافيك

وژمنهت لی ...

ان الرفاق اجروا اليك ...

اهم الرفيق انوا اليك ...

ألم أنت صبيته الذيك

تخلیل بعدی ساعدت •

والواقع ان هذه الرسالة تبين لنا لونا من الواب  
البحرية العائلة انني لا تحقق ضماها للمرأة في  
محاولتها معرفة الطرف الآخر لمخاطبه سمها جد  
زيادة عن ان كثيرا من مظاهر الاتفاق قد تبط  
الاتصال البحر من الرجل والمرأة القاصد دون ر

أما إذا كانت الرقابة الاخلاقية ممتطرة على العلاقات وكانت الاستعانة بتوجيهات الأسرة انعاضه وسعة من وسائل الاحتيال وبكثيرا من المشاكل ينبغي ان لا تنفح حاحرا بين السوء والسعادة ولا يجوز ان لا يسمع والاعمال الاخلاقية

وعلیٰ بیئت الاحمداوات ان الاحرفات والحرانیہ  
محدث من الاعمال اللدین مقدوا رعایة الوانین اکثر  
مما تحدث من ثبوتهم وكذلك تحمیت من الأطفال اللدین  
عاشوا فی أسرة اتصل فیها الاب عن الام ام بطلاق  
او عحران او زواج .

من لعنتك الامرة قد يؤدي الى هذه البصاصة  
الاجتماعية الخطيرة ولكن من مؤسف في هذا  
العصر ان انوعا من الاجتماع والاقتصاد جعلت  
كثيره اسفله في المرأة ، نحن به نحو ارجل  
بعض النساء حين امسحن عذرات عن الاغتصاب  
الذي ومرت عذرات عن كسب المال طس باهي  
اذا تحرروا من الزوج استطعن ان يحيين ولو مظهر  
وم يصررو الحائث التبروي الذي بحث عن يحرمن  
في حقيق جو ساعهم بين ارجل وامرأة في بسب وفي  
... ..

سبح في هذا المجال أن يكون الوجه الحيوي  
أسر بيلا يتصرف فيه تصرف جائرا قد  
يؤدي إلى إلتزام من أشمل في أسر فقيرة لا تعد  
غير مواجعة الواقع ولا على تمهيد مسيل الاستمرار إلى  
الأفراد فتكثر العرائم والإعزافات وتعد سرقة  
السجدة وتندم أقداره على ضبط التصرفات

ان هذه الدوافع بمشاكله تتصل بتحقيق الرعه  
الجنسية وبحقيق المودة ومحقق غيرة حب الماء  
واستحوا وحفظه انواع عليه الاسمين .

وهذا يكون أعز من الأولى مشتركة بين الإنسان  
ومشرك من الإنسان والحيوان .

أما الزعامة في الحدود وأعمالها، استل عن طريق  
التواجد جهداً أكبر من بعض بقية الأشخاص أي أن انخراطه في  
أطوار الشعور والتفكير في أنه يكون أفضل صورة  
مشروعة للبرد ليس طامعاً خجولاً ولكنه حارس إنساني.

هذا كتاب الاتصالات العصبية ومؤدية الى  
لبن طبعة في الانسان والحيوان فان يتفكر في  
تحتة انهن الصالح من خاصيات الانسان وحده .

وعنه فإن كل فرد لا يفكر في أوضاعه الروحي  
الآن بعد العلاقة الحسية وحدها دون غيرها يكتفي  
فرداً عبر بسوي هذا ربط بين هذه العلاقة وبين  
نفسه المودة كن قد أضاعى عنها صورة أسمى  
من صورتها الحسية المفقودة وإذا تصلب هذه العلاقة  
الحسية بالإنحياز وحده دون التفكير في مصير من  
ربحت من هذه العلاقة من الأفراد كهنى ، أم هذا

هذا الوعي بالمسؤولية هو الذي جعل عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لو حل هم بطلاق امرأته لم تظنها ؟ قال لا يا أحمق ، فقال عمر أو كل سمه ينشئ على أمهه ! أين الرعاية والذمام .

وهو من عند أن الله عبداً سيده أصاب وأن الحب يمكن للإنسان بعرضه بحب آخر من نوع آخر . أنه حب أبوأحب استقرس لدى بعض الروج شاعرا بأنه حين سروج يوم يراجه اجماعي لغرض عليه وعنه الطرف الآخر وأحرأه وعد يكون هذا الاعينر اسمي من الحب نمدي لأنه خالص من الإمانه وحسب الذات .

هذا الوعي بالمسؤولية هو الذي يفرض على الوالدين تعهد أطفالهم ومراقبتهم مرانة متواصلة حتى إذا احبا بانحراف أو شذوذ بها في المبحث من وسائل اصلاحهم وير ادى الامر الى عرضهم على اضاء الاحتصاص في علاج ذوي الشذوذ .

وإن اصلاح الأسرة إذا كان يعتبر ذاتا من قتل أرواح الأسرة فهو أيضا بمصر مبالا اجتماعيا وسياسيا يصل يدور المجتمع وسياسة الدولة في المراقبه والترجيح .

أما المجتمع فليشأه المصلحة حق المعرفة الى الإصلاح ومراقبه أسبابه لمختلف وأعمل على ابعاد شبح الانحراف عن الأطفال ويتجلى ذلك في التجميعات التربوية لحرره التي تقوم بهذه الاعمال ولي التجميعات الخيرية وفي الاعمال الاحسانية التي ينشأها كثير من الافراد والجماعات .

وأما الدولة فيظهر عملها في انشروعات التربية وفي التخطيطات الاقتصادية وفي بناء المؤسسات التعليمية والاجتماعية وفي وضع البرامج الصالحة لاعتماد الشراء ووضع القوانين العاملة على انزجار والردع والتوجيه .

وخير مظهر لذلك ما يجعل من وعي في القواسم الموضوعية خصوصا لانحراف الأحداث مع انشاء المؤسسات الكفيلة بتطبيق هذه القوانين شكلا ومضمونا .

فعمل الدولة عالمنا وحد واحدتين :

أواجهة الاولى وغائية وتستعمل فيها المصالح التربوية ونشر التعليم واعداد الشغل للمواطنين وتيسير الرخاء لهم .

أواجهة الثانية علاجية وتتحلى في دور الملاحظات والاصلاحات المكلفة باعادة التربية ولى وادى الإصلاح الاجتماعي الذي يكون اطفال مربوينا ومهيبا ريادة على مساعدتها في خلق محار لتحريرة بحروسة الهادفة الى خلق توازن نفسي عند اطفال الحرف وارشاده في اسلوب القويم .

بـ سـ . ذلك لبرائين لا تؤني اكلها الا اذا قدم بطنها من لسحية أعمية مربوون واعوان حرد قبضها وقصها على الفردوسى المجتمع .

ان هؤلاء المربين منهم من يولى عمله في اطار وظيفي ومنهم من يولاه في اطار تطوعي اجتماعي وفي كلتا الحالتين يجب ان يتحلى المكلفون بذلك بمحسنيين الصفات وان يتسبحوا بقوانين العلم وان يهدوا يهدى القراءن وان يظهروا على حايا الطفل وعرائره وعلى اصول علم الاجتماع وسوده وان يهتموا بدراسة الاوضاع الاجتماعية ليستطيعوا بذلك معرفة انواع الانحرافات وأسبابها وان يبتوا احكامهم على عرابة قاسية متصلة بعلم الاحصاءات تكون ساجين صانه ولنكون علاجههم مبنية على تشخيص صحي لا سقرا به سب ولا تعربه اخطاء أو اخطاء .

وسمي لهم ان يحثوا عن الحرائم وأسبابها ليستطيعوا بذلك ارشاد المحتاجين وتوجيه المعلمين وتربية بعض . وسكن منهم مربية مستعصر بها فتح علامات بينهم وبين أسر الاطفال يستعملون فيها وسائل التوجيه اهداف ويستخدمون بها العمل في الحوار مع اسعلال الاسلوب الخطائي احائا في لتأثير والاقصاع .

ولا بأس ان يعموا من حين لآخر ندوات اقلعه او على الصعد الوطني يستدعون لها بعض المختصين في الدراسات النفسية والطبية كما يدعون لها رجال القانون والقضاء ورجال الامن وعلماء الدين وحطباء المساجد والمعلمين والاسادة وبعض الآباء ليعتبرا جميعا على دراسة المشكل من مختلف جوانبه وعلى التفتت عن اسطول الصالحة التي يمكن اتباعها اخلاقيا واجتماعيا وقانونيا . ويبسطوا في خلق مجتمع حتى متخفق بالاحلاق القاضية ملتزم يهدف الى اقمار المعشيلة وبعاد الاضطراب عن الافراد والهيئات وتبتر معالم الطريق امام الاسر لانه مسؤولو عملا عن عداد الاطفال وعن تلقينهم كثيرا من القيم والعادات .

ومن هذا نرى أن المساعدات الخيرية عن  
الأسرة قد تكون أكبر عمن على أفراد الإطلس بها  
وعلى جميعها فئمة تدويها الموطد بها .

بالأسرة التي دعم أنها المنه الأولى في تربية  
الأطفال وأعدادهم بلحاظ هي لا تفصل عن مساعدته  
المجتمع ومؤازرته بها مؤوره كأمه تستطيع انقام  
بمهمته ويحكيها أن تساهم في خلق المواطن الصالح  
البعيد عن بعبد وعن أنواع الانحراف .

ساد : من المربون في الأسرة :  
في المجتمع من يحمي القيم التي قد سرها  
صاحب محبة به ، صاحب مبدء في روي ديم  
تنفع أعمالهم فلتعدون المربون جميعا سواء كانوا في  
الأسرة أو السبب و المجتمع على أعداد المواطنين  
الصالح وعن تحقيق بعضه وطنية يكون شعورها  
أقرار الأمن وشر العصابة وأبعاد شبح الانحراف عن  
المواطنين صغارا وكبارا وليسحيوا لنوبه تعالى :  
(( وعاونوا على البر والنهوى ولا تعاونوا على الإثم  
والعنوان )) . صدق الله العظيم .

فاس : محمد بن عبد العزيز الدباغ

إذا أصبح لنا ما تقدم أن للأسرة دورا كبيرا في  
أعداد الأفعال فنعلم أنها وحدها لا تكفي إذ لا بد من  
مساعدة المجتمع ومساعدة المدرسة في ذلك .

ساد : المساعدات كثيرة جد .  
- امة بالمتاحج الربوية في المدارس  
والمعاهد والجامعات .

وسبب اشبار الوعي الكافي وتفسير الرخاء  
المادي واعطاء العرس الساحة لكل فرد في المجتمع  
للعلم والعمل لأن الجهل والسطالة لهما خطر على  
البلوك الفردي .

ومنها خلق المساعدات لشر التعيم المعروف  
بسريرة فقد قيل قديما : من فتح مدرسة فقد  
أغلق سجننا .

وسبب العمل على رفع المستوى الاقتصادي  
بلاد لغير الحاحيات الدافعة الى الاحرام وسلم  
الامر حيث من الاضطراب المادي الذي يدفع رت  
الأسرة الى التوقع في أفعالها أو يدفع الأطفال  
لى البحث عن وسائل اعبث بطرق غير مشروعة  
كسبوت الحنسي ولسطو والسرة واستغلال  
لصف وغير ذلك من المساوي ومن أنواع الاحتياجات



# من تشويحات التحليل الماركسي

مؤسس ومحرر: محمد باقر

خاصة كبيرة ، في نظرهم ، عدلت أبرزه المادية  
باعتباره البرهانية ، وحاجات استنوار أمادي والعلمي  
.. وفي ذلك يوم طيب بيزي \* المشكلة الاسمية  
مادية وهي « لوجود » الاله وعلاقته بالعالم المادي ،  
هذه العلاقة التي تحدثت ضمن التصور أدني  
« خلق » العالم المادي من « عدم » محض ، علما  
بما دفع من « الوجود » الاله أو الاله - يمد  
بصورتها الخاصة الكبيرة ، التي ثبات وتطورت  
في معمل محاولات اسرهة على الصور الذي ذلك  
أي حق العالم من عدم محض اطلاق ، والتي اعاد  
قيادة أبرهان على ذلك بشكل مطلق عقلاي حازم ،  
وكذلك حاجت التطور المادي للأوضاع المضاعفة  
مادي ، سحره العالمه اشده ، و...  
لعموم الطبيعية في الحياة الاجتماعية الانتاجية  
... له له عامة ، أن كل ذلك قد ساهم في تعزيز  
عمية مجابهة التصور العشاريه فوق وفي انبعاث  
... فمرحى حده على آدى هذه أمه ...  
... ومثير وحيد ، بدوتعات في آن واحد ، أن ذلك  
الاتجاه الفكري قد مر عن نفسه آنذاك من خلال فخره  
« نقص » أو « الصدور » (1) .

فما هي نظرية الفيض هذه ؟

يعزل الماركسيون التقدميون أن العراقي بنظرية  
... من حده من المتأخرات في مطومه الفلسفة .

من خلال حصة المرات الجديدة ، والرؤى  
... الماركسي - اسطفي على  
... لا ... نجد بركرا هابا وعاملا حول  
مسألة الخلق من عدم . هذه المصادرة لميية كم  
يسمونها ، واسي دعا اليها كل الأديان ، ما عدا  
انداعية منها ، في وحدة الوجود ، والحوالة ، تعسر  
في نظر الماركسيين انعميين تعهرا وتراجعا في  
اسطره المادية للكون ، التي فصل عدم عن الله ،  
خالق الكون من عدم ومن لا شيء ، وتحمل الله بذلك  
قوة خالقة بعد أن كان في الفكر اليوناني مجرد قوة  
صاعدة ( اطلاق أو معشوقة ) (أرسطو) ، وتحمل  
له وحده لارني الذي ، بعد أن كان معه في الفكر  
اليوناني ، العالم ومادته ، فهي مصادرة تقول بالتوحيد  
من الوثنية اسوانة ولهذا السبب مال الفكر الميثي  
معبود أمام الفكر الوثني ما دام هذا الأخير يربط من  
المناعم المادية . وعلى هذا الأساس عملوا إلى عزل  
الفكر الديني عرلا تماما بحجة أنه غبي وعسر عقلاي ،  
ومن الفلسفة الاسلامية أحذرا وبها وضعوا نظرية  
أنقص لنحل محل مصادرة الخلق من عدم ، ونحل  
الاشكال القائم من الفكر المبي وفكر الوثني .  
وعكذا جعلوا من نظرية الفص حجة روية لتوفيق  
بين الدين والفلسفة ، وحجج الزوية في ...  
الفكر لمبي باعتبار أن نظريته دفعت اسطره اماده  
... انتقعية من أمام في الفكر العربي ، اما  
مصادره الحق من عدم الدية ، فقد أثبت بصورتها

(1) مشروع رؤية جديدة لفكر العربي : ص 284 - 285 .



فما هي ؟ ومن قال بها الغرابي حقا كما يقرأون ؟  
وهل سقوتها تنهر منظومته الفلسفية ويسقط معها  
كل من اعتقدها في الفلسفة الإسلامية ؟

تقول نظرية الفيض أن الوجود واجب الوجود  
يعتد بوجوده وواجب بوجود غيره ، وإن واجب  
الوجود الواحد ، لابد أن يتعدد .  
وعر بعبته بذاته صدر عقل أو يفعل واجب الوجود  
ويتعدد به ، وعن تعمله لذاته الإلهية صدر عقل  
ثاني ، وعن تعمله بذاته بدأ أكثر بحدود وجود  
أسماء الأولى وألحق 2 ثم أسمر أسمر وأسمر  
معها بحدود الواحدى (العقل) والكبرى (السماء  
والعقل) ، معاً إلى بعض العشر 3 الذي تولم لعالم  
الأرضي الحاضج لتكثير وأبسط ودي تنكسر به  
الأشياء ، بإحلاط عناصرها وأمرأها ثم تنفلى  
صورها عن واجب الصور الذي هو الواسطة بين  
الله وعالمه .

فالوجود عند الغرابي كلمة عامة تجمع بين  
واحد بوجوده ويمكن بوجود الذي لا يكون بوجوده  
بالحسن إلا تدحى العلة ابتدعه ، وهي الصور استدفقه  
من الذات الإلهية الشقية المعطاء ، فوجود الوجودات  
من وجود الله ، وهذا الوجود عظم وعظم وجوده  
عنه ، وهذا أبيض والصور ضروره ولكن عليها  
لحرية ، أنها ضرورة غير مشروطة .

وتقول السحون أن نظرية بعض هذه هي  
أمر تكثر الذي جمع به الغرابي كل المتأثرات ، جمع  
ما بين الله والعدم ، والوجود والكثرة ، والعدم  
والحدوث ، والمنطق والمتأثرات ، والعدم وأمر تكثر

والإلهيات وأسمائه . وفي الكل جمع بين أديين  
والفلسفة . وهذا الجمع يقول أماركسيون التنعيم  
ن ذلك خطوة كبرى لتوحيد بينهما . نعم وجه  
عمله واحد .

وقد استرض الأقدمون على هذه النظرية  
كأمر لي وأراي الذي قال بأن المنطق الذي يسمح  
بحدود الواحد يسمح كذلك بحدود العبد وأن  
السيط أعقد من المركب ففي أصدر هذا الواحد  
السيط يستطيع أن يحق المركب .

أما المحذون (4) فقد اتجهوا أصحاب الأدبانية  
حيث رخص تشرية بعض ، أن من معبوسه  
أمر في بالاسعد على نمرع سبي لاسد  
ونصرة المعرفة عند الغرابي ليست في الأمر إلى القول  
بالحق من عدم . ومعنى هذا أن تسمية بعض  
ومكانتها في المنظومة الفلسفية تسقط كلية ويقى  
الابتداء من عدم هو المصادر الاسمية في منظومة  
فلسفية .

وهذه بغير الحرج الفاسل بين مكانة نظرية  
البعض في منظومته في الوقت بين الدين والفلسفة ،  
بين الله والحق ، بين وجود والذات . فالامر ليس  
ليس محل شكك ثنائي بين الله والعدم كوجود بين  
الله وحده ، فلهذا الفلسفة اليونانية الوثنية ،  
أو حسب ما سميت عن طريق المترجمين المسيحيين .  
والله الأمر حتى ووضع بشتوة فلسفه متكامله ،  
منحمة ، على أسس ومنظومات غير يونانية ، وحده  
كل وحدة في مواجهة الفلسفة اليونانية ومصادرنا  
الاسمية . وهذا مع استعمال مصطلحاتها ومصانبيها

2 « بعض من الأول وجود إثاني فهذا الثاني هو أيضا جوهر غير متجسم أصلاً ولا هو في مادة .

فهو يعمل ذاته ويعقل الأول ... فيما يعمل من الأول يلزم عنه وجود ثالث ، وبما هو متجوهر بذاته  
التي تحصى يرم عنه وجود أسماء الأولى » آراء لمدينة العاصمة ، ص : 25 .

3 « ثم بعد الأول يوحد الثواني والعقل العصال والنفوس على مراتب ... وكل واحد منها يعمل الأول  
ويعقل ذاته ... ولكن بعض من وجود كل واحد منها وجود سماء سماء فلوها يلزم عنه وجود  
السماء الأولى إلى أن يسهي إلى السماء الأخيرة التي فيها أشرف وجوهر كل واحد من أسماوات  
مركب من شيتو من موصع ومن نفس » كتاب السياسة المذهبية ص : 52 - 53 .

4 « الفائل بهذا الإسماء موقية حسين محمود تعاليات في أصالة المفكر بعلم ، وهي أسد الفلسفة  
الإسلامية بكلية الآداب بعلم . أن الغرابي عندما يستعمل كلمة فيض « واجب الوجود منها كل فيض »  
يلاحظ أنه يسمح هذا العظم كلمة فقط لعمل الاتحاد والحق الذي هو من أصله  
أبعض » ص : 99 .

5 « في كل كتاب بعض الصلح ، وإنما في بعض أدي بعض بعض ، أدى  
إلى وحدة الوجود .

لني تعرج من مخبوءيه وتوجد في أوجه جديدة  
 . وهذا بقدم الفرائي على انه فيسوف واقصي ،  
 سديس ، يتفق من أرضيه اسلامية وقعيه نقول  
 بالعالم المادي سحي المخلوق من عدم .

#### تاويل ونشونه لنظره الفيض . -

ويضم هذا لاسماء والنحو الحذري في تاويل  
 نظره انفيض فان ذلك لا يعني في كلمات المص  
 والصنور ، فهي تعني قائمة في منظومه الفرائي  
 وتفسير تفسيراً يناسب المعنى الجديد (6) ولكن هذا  
 اليقاع لا يبرر التفسير المذكور - استعدي لهذه  
 النظرية .

يقول طيب تيرسي : ان عرص مفهوم الموحود  
 الارى او الاله لدى الفرائي يقضي من طرف آخر  
 التعرض للموجودات الاخرى وبالطبع المادية بها .  
 ما هذه الموجودات فتوجد على شكل ميومات عن  
 الاله الذي هو الموجود الاول واو هذه الموجودات  
 المائنة هو الفعل الاول وآخره المادة او العالم  
 المادي . (7)

ويقول في نص آخر : ان الموجودات المعددة  
 والمحيطة ، ابتداء بالموجود الاول وانتهاء بالعالم  
 حيث انهم انبلائي بوجد من حيث تكون شيئا  
 هذا جاز سديس ان الموجودات سديس  
 بدرجة من ضمن إطار وجودي شامل واحد (8) .

ويقول في نص آخر : وهي الوقت الذي يطبق  
 فيه الفرائي من ضرورة فيض لاسماء كلها من  
 الموجود الاول بهذا هذا الاحير وجوده بذاته بشكل  
 علوي معارف من اكرم من ذلك . ان وجوده لذاته  
 يصبح وجوده للعالم ، لهذا لحمة هذا العالم ،  
 . حركته - عقله الخاصة الدائبة ، والتحدث عن  
 وحده ذات تتمتع بها الموجود الاول تلقاء الموضوع

( الذي هو العالم المادي ثلاثي ، أد تحمل مظهر  
 وحده الذات بالموضوع ، الوجود ابواحد ) . (9)  
 يدل هذا ان كلمات الفرائي قبضي ، وصنور ،  
 وعقول تحتمل كل هذه التاويلات المعقدة المشوهة !

وهي هذا ان الفرائي يقصد بالمعوقات أعمال  
 . بمره بعد ، بعض عالم المعقولات الا مادية التي لا  
 تتجمع لتكن ، والحداد ولم الماديات التحاص لتكون  
 . بمره .

وهي هذا ان الفرائي يقول ان واجب الوجود  
 بعد مديه وعفارقه سديس ، وثلاثي وثلاثين  
 وحده المادية ، نحن مظهرها وحده شامة ووجود  
 وحده ؟ !

انك تشعر ولا شك ان تيرسي يستعمل نظرية  
 بعض لبعض على هوة هائلة بين عالم الامر (المعقولات)  
 وعالم الحقيق ( الماديات ) فهل عالم الماديات هو حده  
 ميومات ، ومومات ضرورية ( التي شندها تيرسي ) ،  
 ميومات سحر وعطء كاملة كانت او ناقصة كما يرى  
 تيرسي ام ان هذه المومات وهذه الضرورة وهذا  
 اسخاء وهذا العطاء هو فقط من عالم الامر عالم  
 آخرون . لا تتجمع لتكون والحداد ؟ ام ان مجرد  
 سمات ومميزات من تيرسي مثل « هذه العلاقة  
 ( الوحدة ) الانطولوجية الحدية » تكون مرورا كافي  
 عده « لعقد ربطه . وثيق بين المادة ( العالم المادي )  
 والموجود الاول ليس فقط على أساس علامة سديه  
 من كلا الطرفين وانما ايضا على أساس علاقة وجوديه ،  
 نقول ان عقد ذلك الربط كان خطوط مرموقة على  
 طريق ازالة او على الاقل اضعاف الثنائية الكنديه  
 ثبت » (10) .

وعند تيرسي بالثنائية الكندية الاله والعالم  
 اسخوف من عدم ، وبلى ان ما يحتر انيه هو شخصاً  
 بعينه علاقة وجودية او العلاقة اوحدة ، هي التي

(6) فوجه حسين محمود : عدلات اصالة لفكر المصم : ص 40 « ومن يطلع على اقوال الفرائي  
 مثلاً فيما يتعلق بالموجودات الثنائي يشعر بأنه يتأوه كالعاص ليس لها مدلول وانعي فهو يتأوه  
 على سبيل التامل ، ومن اجل ان يبعثها على مستوى التامل والمداينة الذهنية » .

(7) مشروع رؤية جديدة لفكر العربي ص 288 .

(8) مشروع رؤية جديدة لفكر العربي ص 293 .

(9) مشروع رؤية جديدة لفكر العربي ص 300 .

(10) مشروع رؤية جديدة لفكر العربي ص 292 - 293 .

حيث أن تعبد بديهة ما دام أنه تعبد بغيره ،  
ويعمل . أما منظومة ابيكندي فعقول يحق العلم أي  
تعي التثائية في الارض والابد . فهل تلك حقائق  
الامور وشروطها كاف لتبرير النظرة المادية في  
المنفعة الإسلامية ؟

أقول أن إطلاق مصطلحات توحى بانساز بين  
الله والعالم في علاقة انطولوجية ، وتوطع كنيسة  
المعص والصدور في ذلك لتفريب العقول بين عدم  
الامر وعالم الخلق ، عالم المسب وعالم الشهاد  
للوصول الى الوحدة أي وحدة الوجود بين الله  
والمعلم . وتقديم القرابي على هذا الإناس ليس كافيا  
لسد الهوة واشعره بين العالم العلوي والعالم السفلي  
، وبالنسبة فتحت تعبد حذا أن موقف التطول  
المركزي - الفهمي من نظرية الفص ليس حبا فيها  
أو تأسدا بها لأنها علمية ، أو نظرية إسلامية ، لا  
أب عنهم مجرد أداة مناصرة مصفورة الحق من عدم  
الدينية التي يحقون بها كل الشرور في المجتمع مدنة  
وعلمية ، وكأنها شيطان المنفعة عندهم ، وهذا يدل  
على عقلية دينية معكوسة معلومة بحق عند هؤلاء  
لمر كس العدمي .

ونظرة الحال قنبري كعادة لماركسيين  
يراع ويدلي على القاري يصب الى مباح . فتأمل  
هذه العبارة مثلا : « أن كل واحد من تلك الوجودات  
يكتسب وجودا بالفعل حينما يحصل على صورته »  
هذا يعني أنه « ما ذات مادته موجوده دون صورته  
فإنه إنما هو ذلك النوع بالقوة » (11) .

فهو يريد أن يوهب أن هناك موجودات تحصل  
على الصورة وكأنها موجودة دون الصورة ، وجودا  
بافرة ، كأن هناك عالم مادي سابق . ونحن إذا سلمنا  
له مؤقنا بذلك ، فهل هذه المادة الموجودة دون  
الصورة وبالقوة هي الأخرى من الموصوف مثلا هي  
الفعول المتعارفة ؟ والجواب واضح أن لا أحد يعول  
من المادة وبالقوة فاضب من الموجود الأول ولا  
هي معه في علاقة وجودية أو وحدة ، نفس النظر عن  
أن المربي لا يسمح نفس الوجود مبرور لغنى  
المادة . أن العلاقة الوجودية أو الوحدة قد تكون

بين الصورة والمادة في العالم السفلي أي المادي  
، فهي . أما العلاقة لوحده مع عدم المسب فليس  
الحلل أن تكون عنها علاقة وجودية انطولوجية .  
فالمادة لم تنفص مطلقا عن الموجود الأول ، ويمكن أن  
تف على تصور القرابي المؤيدة بها .

فما هي المادة الأولى ؟ : أنها كما يقول القرابي  
أخذ نوعي الممكن : ما هو ممكن أن يوجد شيء ما ون  
لا يوجد ذلك الشيء . وهي ما لم يكن له وجود  
محصل . « والمادة الأولى وجودها هو أن تكون  
بغيرها أبدا وليس بها وجود لأجل ذاتها أصلا ، فذلك  
إذا لم يوجد ذلك الذي هو معطوورة لأجله ، لم يوجد  
هي أصلا ، ولهذا إذا لم توجد صورة من هذه الصور  
لم توجد هي أيضا ، فذلك لا يمكن أن توجد المادة  
الأولى بمعزل عن الصورة في وقت ما » (12) .

ونستدل أنه كانت هذه المادة معطوورة كما قال  
أبن تعبد أن لم تكن قد فاضب عن الوجود  
الأول ؟ يقول القرابي مقبلا الموجودات التي :  
« ثلاثة منها ليست أحياء ولا هي في أحياء ، وهي  
اسب الأول والثاني والعن الفعال . وثلاثة هي في  
أحياء وسبب ذواتها أحياء : وهي النفس والصور  
والمادة ( لاحظ أن المادة في ذاتها ليست حياء )  
والأحياء ستة احتضن : الجسم العلوي والحيوان  
النبوي والحيوان غير الناطق والنبات ، بعضهم  
المعدني والإسطوانات الأربع وأنجله المتعمية من  
هذه الأحياء أسنة من الأحياء هي العالم » (13) .

أذن قواضح أن العالم ضمن فقط الأحياء  
لستة ومنها الجسم العلوي الذي عنه تتولد المادة  
الأولى يقول القرابي . « والجسم العلوي فإن  
جوهره وطبيعته وفعله أن يلزم عنه أولا وجود المادة  
الأولى . ثم بعد ذلك يعطي المادة الأولى كل ما في  
طبيعته وامكانها واستعدادها أن تقل من الصور  
كأنه ما كانت .

واستقل الفعال من طبعته وجوهره أن يتغير  
كل ما وطاه الجسم العلوي واعطاء . . . من هذين  
يكمل وحرد الأشياء التي هي متأخرة وحتسج الى  
أحراجها الى الوجود بالوجود التي من شأنها أن تحرج

(11) مشروع رؤية جديدة للفكر العربي ص : 293

(12) كتاب السياسة المدنية لابن نصر القرابي ص : 58 - 59 .

(13) كتاب السياسة المدنية لابن نصر القرابي ص : 31 .

لى اوجود بها ، وبارجوه التي من شأنها أن يكون  
وجودها بها « (14) .

فمادة الأولى أن نرم عن انجسم السماوى  
ولا يقضى عن الموجود الأول ، فهي ليست من  
لخصوصاته انصروبه التي تدل عليها ترسي . وانما  
هي تسبغت عن : « أفوه التي تشرله فيما جعله  
لجسم السماوى يلزم عنها وجود انعاده الاوعى  
عشرله لجميع ما تحت السماء » (15) .

فالعنصر عنه انغرابي بهذا ليس هو بعض  
لدى يحصل مراكنة اليوم بصورة أى بعض وحده  
خود ... وحتى ذا ثلثا المصوم التالية لزيادة  
بعضا بشوية لماركسيين - امميين لنظرية  
عنى لدى الغرابي .

« كذلك وجوده اندي به فاص اوجود الى غيره  
هو من جوهره ووجوده الذي به تجوهره في ذاته هو  
بعنه وجوده الذي به يحصل وجود غيره عنه « (16)  
ولا يفسر انى شيئين يكون باحدهما بجوهر ذاته  
والآخر حصول شيء آخر عنه « (17) .

« ولا يحتاج لى أن بعض عن وجوده وحصول  
شيء آخر انى شيء غير ذاته ومير جوهره « (18) .  
ومى هذا اثبات لوحدة الداتة وعدم حاحه  
غير داتة . وفى قوته « فاص اوجود الى غيره » او  
« يحصل وجود غيره عنه « اثبات بغيره الوجود  
الآخر . بمعنى أن هناك وجودين وجود الدات الالهيه  
في من حافنا لوحدة وعدم الانقسام انى شيئين ،  
وجوده انه اندي بعض عنه ويحصل عنه . ومى  
عد يحصل أصبح ما يدعته بيسي من ...  
وحده المتوحدية بينهما او وجود شامل واحد .  
فبعض منها الحقيقي عند الغرابي هو حصول وجود  
غير وجود وحده اوجود . « حصول شيء آخر  
عنه « و « به يحصل وجود غيره عنه « و « يحصل  
عنه شيء آخر « هذه الحيل تقتضى ان بعض هو

مجرد حصول شيء آخر ، ويقتضى انفصال بين  
اوجودين ، ويقتضى تأخر وجود غيره عنه بانرا اسماء  
الآخر « لذلك صار وجود ما يوجد عنه غير متأخر  
عنه بالزمان اصلا بل انه يتأخر عنه سائر اسماء  
الآخر « (19) .

ويسمى مرد حري يحاول أن يوهم أمورا عن  
غير حقيقتها فبعد هذا التحويل المادي بنظرية البعض  
وبعنه الغرابي تراه يحصل ذلك فعلا من ممر  
الفكر المادي لخرطني عند الغرابي . « أن لغري به  
يدو ظهره « « مادة » وانما واحدها بصدوره من حلال  
تعمم ديوي طرح الروح الى حاسب المادة يتشكل ان  
ديويه الفكر الغرابي استعاض مع تصور الحق من  
عدم بعض ومع تصور الاله اعراض الموي اي لسل  
المادي الفلسفي لدى الغرابي لا يبرز فقط في اطار  
مشكلات الوجود الابدية الكلية من الحق الذي  
اورثناه فوق ، بين انما في اطار الفهم الاجتماعى  
التاريخي « (20) .

وما أضى إلا ان يوسي قد سبى ان يتفق  
دغرابي او يدعي انه يتركس ذلك العهد ، على قرار  
ما كان يعطيه الكتايون اندين بلعوث أسوة والمؤيدون  
امتصرون يسوبها بهم ، او تكون مع التواضع  
لعدم اراضات شيه تبي الانبياء ماركسي طمعا .  
فماذا تعنى بعد أن اثبت يوسي او حاول ، ديوية  
استعير عند الغرابي أو لفهم الاجتماعي التاريخي ؟  
واكرر لمررة الذية ان هذا اللغظ ليس الا  
عقلية دينية مملوكة مقلوطة انحدث من الماركسية  
تعاراتها المادية لتصبح كل شيء باللون الاحمر ..  
وسن ادري كيف تستمر هذه انهيار في التحس  
الماركسي للعصبة الاسلامية وبكل وقاحة ودون  
حيل ؟ ! فهل هي مسيره نحو القضاء التام كما اثبتت  
فى كتيب : الاندحار الماركسي فى العالم الاسلامي .  
فن هي عملية التحليل يا اصحاب التحليل  
الماركسي وانما التحليلات العلمية ؟

- 4 كتاب السياسة المنقحة لابي نصر الغرابي ص 55 .
- (15) كتاب السياسة المنقحة ص : 55 .
- (16) كتاب السياسة المنقحة ص : 48 .
- 7 كتاب السياسة المنقحة ص : 48 .
- 8 كتاب السياسة المنقحة ص : 48 .
- 9 كتاب السياسة المنقحة ص : 48 .
- 71 مشروع رؤية جديدة لفكر العربي ص : 295 .





وحشها وحللت الحضارة وجدت معها الثقافة .  
وانما كانت الثقافة كانت الحضارة .

والبحث عن الحضارة يتطلب البحث عن الثقافة  
كما يسود البحث من مدونة البحث عن الحضارة  
في نفس الأخير .

أن الحضارة كصوره ظاهريه ، حسب مدونه ،  
مطابقة للثقافة في واقع الحياة اليومية ممكن  
احوانيا اساطير الروحية والمعنوية والفكرية التي  
توصي عقل الانسان الى اكتشافها واستيعابها  
والاحاطة بها ، وتدل دلالة واضحة على اتجاه بارز ،  
ومقدار ذكائه ، وكثافة اجتهاده ، وحدانية لبعده  
وامتداده .

، بمعرفته ماهية الحضارة لانه من معرفة ماهية  
هذه اسي تتبني بها ، وهذا يعني مبادئ أخرى  
ضرورية معرفة ميراث وطنها ، وخصائص شعبها ،  
وانتمائها الروحي والمعنوي والفكري والسموي ،  
وتعداد رسده غايتها المحتملة والاساسية .

والاسماء الى وطن تحمل ثقافته تحضر للسر  
العلي التي توجهها ، واولج من رسالتها العائنية ان  
تخدم اهدافها .

ويائمه لحضارة الى انه قد يحسنه بعد حضار  
ومنه مضمون ، ربه ، عاقل ، مبادر ، راجع  
العلمه

ر عقل الانسان ذو استعداد ومثبات روحية  
عميقة في الوجود ، وهي خاصية اساسية تطبع  
حده بديع روي وحداني فكري غائي يعبر بعبارة  
احاديث التي السحر بحجم شاطو العائنية .

ولست الثقافة ، وتنسب الحضارة ، حيلة  
الحيزات العنية المستمرة في واقع الحياة اليومية  
للانسان وحده فقط ، فهي ايضا خلاصة تجاربه  
الروحية والمعنوية التي تملأ اعماقه بانساق والانجلي  
والاصمئ ، والهدوء ، ثم هي بعد هذا ناتج تأملاته  
الدائمة في الحياة والكوب والوجود ، وجهادانه  
تطوير المعارف وحسين الاوضاع المجتمعية ،  
وبدعيم العلاقات الانسانية ، وازالة الحلاقات  
وانعواول بين الامم والشعوب .

ان انطور المستقر ثقافته واحضاره حصر من  
الانسان كائنا اسطوري يعيش دائما تحارب اسطوره  
حتمه وبعده ومهنة غريبة في آن واحد .

وكما يحدث داخل الجميع الواحد في اشياء  
واحد في الوطن الواحد من تحارب وتعامل وتبادل  
وبعد في الثقافة والحضارة يحدث ايضاً بين جميع  
الشعوب والامم والاراض حيث يجري ممارسه  
التحارب والتعامل والتبادل واسودن على مستوى  
عام شام بين الثقافات والحضارات والامكانيات ،

ونديهي ان تجري ممارسة التحارب والتعامل  
والتبادل وسودن بين ثقافات الشعوب والامم  
والاوطان وحضاراتها في كوكب ارضي واحد هو  
مستوطن عام وواحد لكل ابناء الانسان .

فالكوكب الارضي اذا صغرناه يصبح على  
مستوى وطن واحد خاص اتخذ نفس الميزات  
والخصائص التي تنسب لها أي وطن مهم كانت  
مساحته يجمع ما فيها من محاسن ومساوي  
وانسب الوفق والتناقض والتلاؤم والتضاد ،  
وكذلك الحال بالنسبة للوطن الواحد الخاص اذا  
كبرناه بعدو متوسطا عما شملنا لكل ابناء الانسان .

وحرين ممارسة التحارب والتعامل والتبادل  
والعدون بين ثقافات الشعوب والامم وحضاراتها  
ليست حديثة العهد ، وانما هي قديمة قدم وجود  
الانسان على الارض .

واذا رجعت الى الماضي حتى تصل الى وحده  
الاصول الارضية للنوع الانساني تتجلى لك ايضا وحده  
لاصون الاولي لشغالات والحضارات الانسانية التي  
برعت وتوعت لما بعد لفرع ابناء الانسان شعوب  
وتناسل وامنا .

ان هذه العقيدة مهمة جدا بالنسبة لاسائيه  
مدونة او « بعينيتها » تعبير آخر ، وهي حقيقة  
سعي ان تؤخذ بعين الاعتبار في كل دراسة تقييميه  
محرده عن جميع الافكار المعنوية والعائنية لكل  
ثقافة التي كثيرا ما ادب الى حدوث صراعات بين  
الشعوب والامم والاوطان ونجابه ما تنعق فيها  
بجانب الاممادي المتعاضد او بالجانب اوطاشي  
الصانع المتحضر .

وعكر احوال به في كل نه ، كل حص  
العلمه ، وبين تدرج كثره من نه فاب وحضاره  
بعضه ، وب ارض اخرى قومه مدونه اب مدونه  
بعضه .

في كل مكان شرط توفر الامكانيات والبدائيس  
لضروريته .

اما الجانب الاول ابروحي الوجداني فهو الذي  
يكون غالبا سبب في اثرة الاختلافات والتعارضات  
والمشاكل ، وفي حدوث الاثرات التي يعاني منها  
انسان الانبي افرادا وجماعات وشعوبا واممنا واطنانا  
الاما عظيمة لانه جانب يشمل الاديان والمعتقدات ،  
والمنسقات ، والادبولوجيات ، ولهذا فهو ذاتي كيان  
صحيح وصحيح بالنسبة للانسان ، لان صلته بابرور  
وبوحدان وبيعة جدا لعلاقته بالايمن وبالايمان ،  
وبالدين او باللادين ، وبالتعصب او بالتسامح ،  
وبعد عدى النظر الى الوجود الانساني وعمقه  
وشموله او بالعمق قصره وسطحيته ، وبالانتماء  
بالانصاف والعدل والحق والخير او بالاحد بأي مرو  
سوع اقم آلم المقاله واشروور .

ان ما شرتب على هذا الجانب الروحي مر  
سائج عكسة تكون احيانا بالغة الخطورة ، وخصه  
... .. مع ... وسخيل ...

ولمعدال في الجانب ابروحي الوجداني جدور  
... .. وهذا يكون من الانصاف ان يولاه العلماء  
لمصنفون المختصون في الاديان ، والمعتقدات في  
دراسة جمع المصادر النفسية واسجلون بالتسامح  
والحلم وبسروح الانسانية العاليه الربيعه لكي يتمكن  
واسطة حوار علمي منطقي متمسح ايجابي مشر من  
الوصول الى ايجاد حلول سليمة تساعد على تعمير  
التقارب وارة اختلافات وفك الارامات واحلال  
لتعاشي الروحي والتسامح من جمع اناء الانسان  
في الكوكب الارضي .

ولا بد من حوار روحي لانه يبدو امرا ضروريا  
ملحا لتطوير الانسانية ونقيا من جهائتها احيائية الى  
مسئيل اكبر وعبا واعظم رشدا وتسامح وحلما مهما  
كان اسيل الله شاق وطويلا جدا !

ولقد ادنى اسحاب والتبادل والتعاون والتعاضد  
اي حدوث تدخل لذي بين الثقافات يؤثر فيها  
تاثيرات ايجابية ، ويدفعها لقبول البرعة الانسانية  
العالمية ( العامة ) الشاملة والاصباح بها ، والالزام  
بها بنظر واضح تتخلله حصه اربعة ذكية .

ولو وجد اناء الانسان قادة ارقى وعبا واوسع  
رشدا ، وارفع تفكيرا ، واوسع حلما وتسامحا

، بحيث هذه تاثيرات المتعددة اصحاب كل  
تدوم ونسبه بانه ... .. ( ... ) ...  
جميع الثقافات المتواجده معها على الارض ومنشابهه  
معها في خطوط رئيسية عامة ، ومتشابهة معها في  
خطوط رئيسية اخرى خاصة ، سيما ما يخص  
الجانب الروحي ( الامتدادي ) .

والخاصية الاساسية ( العالمية ) في الثقافة  
ابوطيئة مهمة جدا بالنسبة لجميع اناء الانسان لانه  
يتمسك معها ... .. ذلك الخير المأمول  
في الوصول الى تطوير عقلي غائي بوحده جمع  
المثبات في جميع الثقافات ولحصارات على الكوكب  
الارضي ، وبوجهها وجهة واحدة لخدمة « انسانية »  
واحدة واعية رائدة تعمل لخير جميع اناء الاساس  
في كل مكان لنعم اسلام ، والرفاه ، ولاصاء .  
واتعرب سائر ارجاء الكوكب الارضي .

طب اننا حلم بانحني في عالم نقطع اوصال قرباء  
حاليا ، ومنذ كان - الحروب والاضطهاد التوسعية  
والافكار الصغيرة الضيقة ، ولكن مهما بلغت  
الصعوبات والتعاضد الحانية لا ينبغي ان يأسر اناء  
الانسان من تحقيق حلم يقظتهم لخميل تسخير !

ان الاسباب احصاه بلازمات التي يعاني منها  
انسان الامرين هي : الايمان ، وبلاذير ،  
وتعصب الديني والظانعي وانعكاري ، والاضطهاد  
توسعية ، والشر بجميع توارعه ، وهي ازمانت تطبع  
الثقافات والحضارات طيما واصدا رغم الجواب  
واشبال والمعاون والتعاقل هذا ان لم تكن سببا في  
تعميرها في بعض الاحيان !

ولكي نفهم هذا لا بد ان نعرب ان كل ثقافة  
تتضمن جانبين مهمين : الاول : جانب روحي وجداني  
دسي ( نفسي ) ، والثاني : جانب تحريبي اختصاري  
نطسعي ونقي .

ويتم تبادل الجانب اثاني بسهولة ودونما اي  
اشكال فدا ما لم يكن الامر يتعلق بمفاهيم علمية  
ذات صبغة سرية جدا لاحتصاصها باحتراعات او  
اكتشافات علمية استراتجية او قضائية جديدة . .  
ذلك لان العلوم التحرسية ( والاحتجيرية والتطبيقية  
والنقطة ) وحتى العلوم الانسانية يرفع جميع اناء  
الانسان في كل مكان ، وهي بهذا تعبر عموما عنالمة  
سروح في تعبر بعمق سبي امدى يرفع كل انسان

لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ وَلَا تَلْمِزُوا عَمَلَكُمْ وَلَا تَحْسَبُوا عَمَلَكُمْ ظِلْفًا مِثْلَ النُّعْمِ ۚ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَعْطَاكُمْ مِنْهُ شَيْئًا إِنَّهُ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ ۚ

الحداد أو يجرى به سبوي في غله عبر  
جوهه هذا وليد وسننها المائة (الطبيعة) وهو  
يشمل : الوطنية ، وحب الله الوطن ، والتسبب  
باعتبه الفينة ، أو بعبارة في حالة ثقافات  
الإيمان واللا... من هذا... .

وہ کہتا ہے کہ "میں نے اس کی زندگی بھر کی خدمت کی ہے۔"

دعوا حامية الدين في مصر  
العصاة التي حوت في مختلف عصر التاريخ  
الشعوب والأمم والأوطان ومن أعداء  
حبيب

أب عسر العمد الدنيه ضروري حبا في  
اشاعة ، ويسويه تصح فاقدة لها ، أو ليجرحها .  
أو ليجرحها .

والنقصان الامبار عن العقيدة اُندييه يعنى  
اتصاله من الله الخالق ، وبالله اتصاله جس  
الحيث ان القلب للوحيد ، وهذا هو سر الازمه السي  
بها اساء الانسان على الكوكب الارضى ،

أول عالم ما يراى بعض الجاهلية اليونانية قس  
ميلاد المسيح والجاهلية العربية قبل الاسلام علم  
بعدم انهم لعظيم اندي أدركه من لقى انهم  
واسد الفسقى احسن وحده هو الذي يهكب أب  
يخرج اناء الانسان من الازمة ياوشدهم أى الامس  
بانه احسنه

و قد كان من بين هذه الكتب التي كتبت في  
العلم الذي هو العلم الطبيعي أو الذي يتعلق بال  
التي هي في الطبيعة أو التي هي في الطبيعة  
هذه هي هذه التي هي في الطبيعة أو التي هي في الطبيعة  
هذه هي هذه التي هي في الطبيعة أو التي هي في الطبيعة

والإحاطة في حقيقة أمره ، سلاح يستعمله  
الأمراء العرب بمقتضى التوسعية وهم يستعملونه  
في تدخلهم في الشعوب المتطوعة ثقافيا وحضاريا

李 樂 琴

ان تقدمنا الوطن ثقافة اسلامية عربية  
 مدنية وانسانية (علمية) جانبها المادي هو

روحانية دين الله الاسلام ، ولانه لعسقة الاشرفه  
الاسلاميه ، وحلاصة التحاوي اعلمري مع شاعر  
الاسلاميه ، وحلاصة التحاوي اعلمري مع شاعر  
هو الحرة القديمة (الاصيلة) والتحديث في مختلف  
محالات العلوم والفنون الحديثة ، وهي تحتاج الى  
سعة ذائقة مسخرة تؤمن له بطور ارتقاء جديرا  
بها ، وسعي أن تشمل هذه أسجية جانبها ابياطي  
اروحي الواحداني واجمعي (واظنهري )  
اعلمري احبتي مع

في هذه حبه داب شعاع وامر : ب  
سرع - ودان رسالة غداة قيمة في الوجود والحياة  
من به روحيا وواقعا : تشرف المواطن العربي  
كأنه راع راشد سموي لذكره الأرضي .

والإلتزام بالثقافة الوطنية واجبه وطني مقدس  
على كل مواطن لأنه جزء أصيبي من كيانه كائنا ما كان وطني  
واع وأشدّ يمشي رافدا رأسه في كل مكان من  
كوكب الأرض ، ويستطيع أن يقول بصوت عالٍ وبحق  
لكل إنسان : "أني مواطن مصري " .

هذا الاسم الذي لا يلزم بحدوده بحدوده  
قد نكح معه أو بأحد شدة أخرى ، فبعد  
كل من صر ، وتكونه ومثقف وأخ وأشد ، ويضعف  
أن منه بحد شدة أخرى ، ثم عينا  
الروحي ، وأن من والمزم به يصبح شالا ، مرتدا ،  
حسب شرف الترامه بثقافته الوطنية ، ولا يحظى  
بالمكانة التي كان يشغلها عند تلك الثقافة الأخرى .  
وأن الشرف الذاتي اشخصي للإنسان أبواض  
يعرض عليه أن يلزم ثقافته الوطنية ، وأن يعرض  
حاجتها بدور القطر لتسعتها ، واعلاء شأنها ، وزيادة  
رصيدها ، وتعيين أوضاعها ، وتوعير إمكاناتها  
بمضاعفاتها .

وعليه : أن أفضل اختيار ثقافي باسمية  
للإنسان مواطن هو اختيار التعددة الوطنية والاندماج  
والعمل بهدوء ومثابرة في كل أب لوضع شأها ، وأصل  
ربتها ، وأعراسها ، ودفعها لتواكب التغيرات الزمنية  
بعد أن تجتنب من الأزمات التي كانت تليدها على  
الصدف الأولى من القرن العشرين .

وما دامه الثقافة الوطنية تتعوى على جانبها  
باطني روحي وحدها فان تزوج المواطن المشغف هي  
أولى نصب أن يختار التزاهيا !!

الرباط محمد جهادي العزيز

# دفاع لكن...

دكتور أحمد تسوكي

منزلة لغة العرب الفصحى في قلوب العرب  
ووجدتهم في عربة اسديس .

وحين خرج الاستعمار عن اوطان العربي بلاد  
الجزر اعكري العربي الامة العربية ، و كان العرب  
اندي تدرع بوسائل وحجج ، بعضها يرتدي رداء العلم  
والعروضية والجرد ، وبعضها يرتدي رداء العاطفة  
ايحور على مصير اللغة العربية ( المعتمد ) في عصر  
نسيم باليسيت والتيسير في كل شيء !

وفي مدى لا يتجاوز ثلاثين سنة - اي عبر حياة  
جيل واحد - بدأت اللغة العربية الفصحى تتحلل  
عن كثير من حقائقها الاصلية وتتمتع كثيرا عن  
شعبها الاصل لتريق دون ان تقوم هناك ضرورة  
عينة يدعو الي ذلك .

ومن هنا اساليب الكتاب العرب امهضرين  
يدخل كثير جدا ، لان هذه الاساليب هي الكفاية بما  
تتمتع بعض قواعدها واصولها ليس من الاساليب  
العربية الاصلية في الادب العربي ولكنها مستمدة من  
الاساليب الغربية وانبثقت من النصاب الفرنسي  
واللاتينية بصفة عامة ، ولا شك ان هذا  
المرجع هو الادب الغربي والى الترجمات التي  
صورت له الادب العربي والى انموذجها في  
مجموع معجمات القاموس العربي الحديث - وهو نمو  
فاق كل تصور - والى العلاقات الفولجية التي  
نشأت حديثا بين امة العرب والامم الاخنة تحت  
ستار علم اللغة المعاصر ولى غير ذلك من انتظورات  
العربية التي حملت امة العربية الفصحى الآن ،  
سواء من جديد امهضه فروع وفوارق تكاد تفصل  
بين هذه وهذه .

وقد تامت جهود مشكورة على ايدي علماء وادباء  
ومفكرين احصوا بالاحطار الحديثة باللغة العربية الفصحى  
في مواجاة هذا الغشيان الجارف من الكلمات

لم تتعرض لغة من كانت الامم والتعريب الى  
الطغيان منها تعرضت لها امة العربية ، واشتد  
هذه الطغيان في ردها في عصر  
الحديث ومنذ حين ما من اي لغة عربية  
يرجيه في نصف نيتهم في ردها في  
عصر بعد ، وان منهم من لغة عربية - من  
بشر والانتقام من فمها خروا من حمه وحظه  
استعمارية شوية كانت في الاساسي تستهدف  
لغتهم على كافة مقومات الامة العربية وكيانها بواسطة  
الحروب لاره او بواسطة السدع بالحجة المنية .

وبدو حروا في ردها في  
يبركوا لغة عربية موقعا او موضوعا في الارض  
تشر فيه وتنتج ، ان من الطرق والصل السيرة  
التي تمهد لهم الوصول الى عياتهم الدمرة التي  
استعمال اعلمية في الادب ووسائل التعبير الاخرى -  
فهذا ولهم جازدير يؤيد كتاب : « اللغة العربية  
الاعلمية » وهذا ولهم ولى قلوب في كتاب له ، ان لغة  
الحقيقة هي لغة الاعلمية ، وان استخدام هذه اللغة  
- في رانه - هو السبيل الوحيد امام العرب اذا  
رأوا ملحق بركيد لحضارة العصرية ! وظهرت  
بوجاه لا يهات الكتب الاعلمية باللغة اندازة خاصة  
في عصر وحطلة التام ، اما نحن في لعرب فسد  
سلم من رشاش هذه الموجه ، ولكن جميع المحاولات  
باءت بالفشل والاحفاق سواء في انشورق او في  
العرب ، لان ساس - وحى اسن حركتهم الاستعمار  
و انظروف الاجتماعية والاقتصادية من النعمان  
ستسمو هذه الدعوة فسدوا ، ويمكن القول ان  
هذه الدعوة العيشة كاس من النواهي التي اوجب  
واوعرت الى العرب ناكرا بتوايا الاستعمار وحطلة ،  
ناؤداد العرب تشا نفعهم الفصحى وحصلوا  
نفعهم على لغتهم والحفاظ عليها ، حتى اصحبت

، المنهكات والمنعرات فضلا عن المصطلحات التي  
اعتد إلى الاصوات والاساليب الأدبية واعتد : مبرأ  
للمنية إلى هذه الاحطار ودافعوا عن قضية تطوسر  
المعة المبرة وسهلها وبير اساليب في الكنية  
والتعبير والاساء لاساء طعة أنفسهم ، في عصر  
سمر فيه كل شيء تموا سريسا ، أو نلاخيب الذي  
يؤدون الاتصال بغير اتصال مياسرا ، ويذكر من  
هؤلاء الاساتذة الاحلاء عبد الله كتون واور الحنفي  
وتلى الدين الهلاي وسعيد الانعاني وغيرهم كثيرون .

وهي تدبري الحاصل أن موقوفه تهيئ  
وتسير اللغة العربية الفصحى - مع المعدل على  
معوهاها وحسناتها وروحها الأصلى - لا يقع فيه  
على كامل الألفاء والسماء والمعكرين ومقهاه انيقة ،  
فذلك شيء مغرور منه ، وأما معنى ، مستحب  
فقد اجسزوله لتجسمة الى الآء ، ع ، د ، ه ، ز ، س ،  
سبعه وفي السماع ، وأى المعظمين والاساندة فى  
فقد اندر ، حد ، دى ، لا غام  
المحتبة لى بعد دورها فى هذا المحدث حظيرا  
جدا ، لأن الراديو وللعريون - مثلا - أصح عيوب  
بعض الاسراء ولا يكاد يخلو منها بيت من  
سبوة ، و بهد سنده حد ، ككث لا معنى  
سلى دور اصحاب اليومه ومجرب ، دار  
أحسن استعلا هذه البواعث لى نل منها الغراء على  
ما يجرى فى وجهه وعالمه بواسطة النلة ولايبوب  
إذا استطاعت تلك الوسائل والأجهزة لى تتصل  
بالناس بعد لا سدا وزر فى حد ، لغزبه  
والعفسه والوخداسه أن يرتقى أصحابها والمشركون  
عليها وعلى برامجها وخطوطها ومناهجها باللفه  
والاساليب التى يتبونها للناس ، صفيهم وكيرهم  
مفهم ميم ، تصف ، أهى ميم ، حدى ، وال  
تتعبوا هذه لغة ويحبب سيد وى لغة فصحة  
حد ، رطيد ، ولا تصيب عى ، سمد  
و على خصص على نيم ، دى ، دى ، دى  
س ، دى ، دى ، دى ، دى ، دى ، دى ، دى  
يوما فى يوم ، واجمعوا لغة ثقافتها وتصنعة أساليبها  
أشئ كلهمه يقضى الكلمات المنثورة والخيالة  
والى أن يبحث عن صلة أو آصرة من قريب أو من  
بعد ، بها الى اللغة العربية الفصحى عيب ،  
لأصبه حد ، لم ، حد ، دى ، دى ، دى ، دى ، دى ، دى  
أنه لغة ، دى ، دى ، دى ، دى ، دى ، دى ، دى ، دى  
مفهم ميم

[illegible]

ولكن القضية - أو المشكلة - هي بعض هؤلاء  
لأرسلوا والكتائب والمهجرين ليسوا على قناعة تامة  
بمع الإسم الجديد في اللغة العربية خاصة من  
انجمن عن ذلك ما شهدته العصر وأطروحات الحضارة  
الرائجة - وهي إسمية التي تكوّن باستمرار والتي  
هي - لغة لغة - لغة لغة - لغة لغة - لغة لغة  
- ما - عصر العصر والتعبير عنها وبها ، ولذلك  
يأتي بمفهوم عربي أو تتروى هذا عن هذا التعبير



وظروفه ومتغيراته ، أي ان القائلين بهذا الرسم  
والإدعاء يريدون أن يصعروا ألسنة أعرييه في متحف  
الاعمال الفنية ، وفكر نقلي فيه أداء من ذوات عضي  
وأداء من أدوية أنفجحه على أنف يدونه  
حضرة مه !

وبالرغم من ذلك ، لا نكر أن بعض مجالات  
السلسل العلمي والتكنولوجي لم تفتحها اللغة العربية  
بعد ، ولكن ليس بسبب عدم قدرتها وعجز طاقاتها

[illegible]

ولا أدنى كعب تسمى أندون والحكومات المره  
الى الخاف في بعض العيون التكمولوحية ويوظف بذلك  
الاموال والأرصدة وتنفذ لهذه الخطة العدة ابدى  
مبالغ مالية ضخمة واطروا علمية عليا ، ولا يسعى الى  
ان يحسن من بنة امرته وهي عد نعم يهدد  
لاحال في سمعرك آتال القرن الواحد  
: اعرض به من مسجود مخرجه بي بريد هذه  
الاقطار ان تحققها ، بقى في مستوى القرن الواحد  
والعشرين

بأخذ هذا التطور السريع على علانه ، وبأخذ المفردات ، التعبير التي تحري بها الحياة اليومية للناس على يد من عيوب ونعائص ، ثم يعود فيقسم هذه المفردات والتعبير الدارجة مرصوعة في قصة أو شعر أو مسرحية عن أيها لغة أدبه ترفع بحاسة يدوي الجمال والاحساس بالحبر والعق وانعصبه لدى الناس وتصل مبعوهم وتهدئ من حدة ميوبهم ومزاجهم العظيمة .

إن اللغة العربية تضاف أزمة من أخطر وادق لأزمات التي مرت بها ، ولكن أزمته الآن تختلف من حيث الظروف العلمية والاقتصادية والاجتماعية والأدبية ... وأظن أن هذه الأزمة سوف تزدد

وسوف تشدد لأن ظروفنا السريعة تتغير عن أي ظروف أخرى وعن أي مرحلة أخرى ، فعصرنا عصر تلاعب فيه الأفكار ، والأفكار تصورها اللغة - وهذه لغة - أي لغة - يعني أن تكون في مستوى التعبير عن هذه الأفكار وتصويرها تصويراً دقيقاً وأمثلاً وأصلاً وسليماً ، ومثلما تراكم الأفكار والصورات التي يعبرها العلم العشري تراكم كذلك المفردات والكلمات والعصافيات والعناصير ، ونفساً العرس لا يجب أن تروي مفرداتها وكلماتها ومصطلحاتها ومعانيها عن هذا التراكم الذي تسفله لماتت السموة السعدية بالصميم والتنظيم والتسليم والصنعة وعميات التحسين والتزيين ، وإذا خطت لغة العربية عن دالة كله ، تخلف عن مآزها الذي سلكه فيه مسلك التكيف والامتلاء وإمائر وإعابير عبر فترات وحقب تاريخية وحضارية عديدة ، وتخلف أيضاً فكراً وتحلى عن صفاته ومفاته أميزه به مثل الوحي واليقظة والاختباء والظنوح والحق والانع . . . وإذا تحلف فكر الذي يمثل شخصيات وحضاراتها ونحسب . . . لابد لا نرى عن ذلك أيضاً أن نحسب كنه عرب دائماً بمسلماتها في حضارة الإنسان ونعصمه ورقبه . . . ولكن المثل الأخطر الذي أحشاء أكر هو أن نرتقي في أحضان لغة أجنبية نستعطف به لغة لاصية ونسفس بها في لغة حسب سومي . . . ومع ذلك لا نعلم لغة من لغة مدرستنا . . . مع ذلك ، معبر آخر ، أن نعلم من هذه لغة . . . الحياه " نذكر بها ثم نحدث ثم نكتب بها !

الرباط : أحمد تسوكي

ومى رأيي أنه إذا لم تطور لغة الحديث اليومية بضعها فربما من اللغة العربية المصيصة ، وإذا لم تطور لغة وسائل الإعلام ، وإذا لم تطور اللغة في لغة وفي المدرسة أساساً وبالمدرسة الأولى ، فإن كل أعلام وآمالنا في تقرب أذهان الناس إلى اللغة بصفحة وتقرت اللغة القصصية إلى الناس ، ذهائهم - وتلك مشكلة أخرى - سهار في اللغة . بدورها الرياح ، ذلك أن المصطفى الأساسي لاصلاح لغة أو تطويرها أو تحديثها أو صقلها أو مرحها ودمجها : تابع من واقع وطبيعة الحياة اليومية للناس واختصارها وما تبع وتضطرب به من علاقات اجتماعية اقتصادية وأعماله وشعرها ، وهذه الجماهير يجب أن تسعى إليها لغة عربية مطورة ومصفولة وحديثة مبرجة بدمجها بصورة جديدة بلسانها . ستحيث هذه اللغة وأساليبها في التعبير عن خدات الجماهير وعن علاقاتها المختلفة ، دون أن تطرح هذه لغة على الناس مثابة هجينة - لكون بينهم وبين تراثهم الأدبي الحديث وتصنع بينهم وبين الأثر الأدبي جواحر أنته بالاحادي والامار تقتضيهم فكها حتى يعموا ما يريد الإبداع أن يقولوا .

ومن هذا اليوم لا يحتاج إلى قاموس بهم معنى يسا من شعر أحمد شوقي - مثلاً ؟ فكيف يكون منجم هذه بحده دأراً من سيمي . . . بقدر نقرا بينا من مطلع امرؤ القيس ؟ .

وكيف سيؤول إليه أمر أساس علم فرائدهم ؟ إننا نؤمن بالحكم أو بحب محفوظ متلا في القرن الواحد والعشرين ؟

إن قاموس اللغة العربية تتطور مفرداته باستمرار بما فقد عليه من مفردات حذده من لغة الحياة اليومية ومن لغة وسائل الإعلام أو من لغة بيت ولغة الشارع ولغة الكتب التي تصور بها مطامع العرب والعرب والعالم الغربي على حد سواء ، وهناك مفرداته جديدة تظهر كل يوم وتدخل القاموس بينما تخفي منه مفردات أخرى كف الناس عن استعمالها أو بحسب عجلة التطور الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والأدبي في حركتها الزمنية الدافعة . والأديب الذي يكتب للناس باللغة التي يفهمونها لا يمكنه أن يبقى أدائه لتعبيرية معروضة عن هذا التطور السريع في تصورية اللغة ، ولكن الحماية التي نرتكبها في حق لسان وحق اللغة معا هي أننا

# علي الجارم

لمؤيد محمد بن أحمد الجارم

حياة وبعباءة وأبى لأمانهم أحواله أن تحقق ، وهذا  
أرواح السمية الحادة أصابدة المصحف الشريف ،  
ضامن حياة الأمة ، وحافظها من الالذخ ، وهو وحده  
الذي ظل يمثل عنصر سحني ونصمود والمواجهة ،  
في أنفرد ، يأتي أروام آخرون ، ليحددوا العهد ،  
ويحددوا أيام المجد .

وحده العذر البعيد هؤلاء لأروام الفضلاء ،  
حيناً لوجه براد بسيم اعظم عند حم ،  
الذين لا يعني ، وحده في كل أرض من مناطق  
الاسلام داعية مهيب المقام جدير اصوات ثابست  
لجان : قناصون الشيطان الحيلان شعيب الدكالي  
ومحمد بن عربي العوي وبالحزائر الشيخ عبد  
احمد بن باديس ربوتى اشيع خير الدين واشيع  
الناصر ، ولبيا لمجاهد الستوسي وبصر الشيخ  
محمد عبده وبالناس الامام رشيد رضا وغيرهم ،  
واحد عنهم الفكرة الكبرى تلامذتهم الكثيرون فكانوا  
في مستوى الدعوة ، لم تكونوا الا افراد معدودين  
في كل قطر ، ولكنهم في وحدة خطهم ، وسعد  
هدمهم ، كانوا يمثلون مجموعة جارة من ثابست  
اعلى ، الأقواء الأمان ، المصطفى المرائم ، لا تهن  
بهم ردة ، ولا يقهر بهم نصيب ،... ونفصل هذه  
امرات العظيمة استطاعوا ان يحددوا للدين الاسلامي  
شبه ، وان يوضحوا الحق من مقاصده ، وان  
سعتوا الاعتزاز لكثير به في الذلوس ، أبى جد ان  
قوب صومهم ، وتكاثرت أمدادهم ، وظهر منهم من  
هم على انه استمدد للمقاومة والعداء .

وتنت نعمة الله - بسبب هذا - فحروا  
الوطن الاسلامي ، اواحدة بعد الاخرى ، واحد

بعد آخر ، ليس فرة سعة من ربح  
الاسلام ، ومن تاريخ البلدان التي تدعى به ، ذلك  
اننا نتحدث أعباء على دينا ، كما قد لا يعرف شباب  
... وهي معوقة بالسلام والعلوم والناس ،  
بعض نسخها مظاهر الجهل والعمى والحدود . وكان  
بعض الادباء والمتعلمين والمصلين ، من ذلك العهد  
هم وحدهم الذين يشعرون بوطاة لمآسي المحظنة  
سلالة الاسلا

بعض بلدان المسلمين ، بن أكثرها دن سعة  
سيطرة الاستعمار الاحسبي ، وبعضها كان في قبضة  
حكم محبي مذهب جامد مبيد ... فمضى بقر  
الأول على الأمور قائم ، يفصون على رماها بصد  
لاسرار لأوراق الاوطان ، وتنجير المواشي -  
وحمل الحشرات الغذائية والمهدية وغيرها أبى  
الأراضي الأصلية ... ومضى قبض عليها الآخرون دابة  
بصموا حكما فاشحا ، وسيطرة ظالمة على نبي  
وطنهم ، والتكافة هي انهم على درجة من حوس  
والعمى ، لا يكادون يعرفون من شؤون الدنيا والناس  
... من حولهم - شيئا ، والآنكى والاضع انهم يخطون  
انهم الحشعة بكل شيء ، ويحرمون بني أوطانهم من  
كل شيء

واهم مقوم من مقومات الاسلام - في جميع  
أوجن الاسلام - وهو اللغة العربية كان في حالة من  
الناحر والحدود ، فلا مشورات ولا مطبوعات الا في  
الليل ، وهذا الخلل موسوم بالجمع المكلف .  
واسعد انهم المصيح لكل فائدة - وبأبى لاصور  
على أزمة الامم - هؤلاء وأولئك - الا ان تنى الحانه  
لك ، لان في الحدود حركة لهم - وفي الاحياف

الأدب - سارع بفصله وسرى كم هي قيمة حـ  
عدا الرائد أساجد .

بعد جنى أدبنا الكبير ثمانية وتسعين عاماً ،  
وهي فترة ليست بالقصيرة ، لكنها قصيرة بالنسبة  
بجنا كات نافعة للأجل وللأمة العربية عاتية ،  
طلقة فترة الخدمة الإدارية الرسمية ، وكان مشظراً  
أن تزيد في العطاء الأدبي الخبير ، بعد الهدوء وراحة  
سار والتخفيف من الأعباء ، لولا أن الاحل وأنى عاجله  
وعلى حين غرة .

مطلع هذه الحياة العسرة قضاهم الأدبي في  
ثلاث بيئات مختلفات ، في مدينته صغرى محلة مد  
بعثر على الإمحاد وتحافظ عليها ، تلك هي ( مدينته  
رشيد ) ، ثم قصدها في المدينة الواسعة الأكاب ،  
العربية الأصول ، أتى بحر سكينة لايسر  
، راحس - سب هي مدينته سمره ثم مدس في  
مدسة ربه . خلفه وفيد ، أحيوت أسر في  
حروف مدسى اوسس . تلك على مدس  
و كيم - الحسنة - وكرت احسنه مدس  
كمد برص اعفوه والمرح والانطلاق ، مدينته  
رشيد . وذكرايات مداسة وانتحصل والمعدشات  
مد بالعضة اعرفقه القاهرة ، وذكرايات الاوساط  
مدسة ، واساط النفسية والجمالية كانت في جميع  
بلاد الانصر الاصلاء ... وكل هذا من شأنه ان  
شري بجوده المفكر ارقى الشعور المتعج  
الفن ، الحصب اقبال ، وار يوقفه على حفالي  
احيد كها هي ، بطاح ونشل ، مدسراته وحصومات  
امجاد دهره ، ومعكيات قاهره .

وكما هو شأن الزراد في كل زمان ومكان ، بدأ  
الكذب بداية غادته . ذر به في احد كاتيب الحى ،  
مددقة متوسطه ، ثم بمدسة عصرية ، في مدينته  
كسره ، ثم بدار اعطوم ، وكومى وعلى سبعة وعشرون  
بأن أرسل في بعثة أبى الخارج ، لنصفه من في  
شؤون البركة والتعليم . مد مع أن وعنه اسد مدس  
وسى . وجو - سى السرس . كمد ار مدس مدس  
مدس مدس مدس مدس . كمد مدس مدس مدس  
للشرب كانت شيت آخر غير الفضاء والفصص في  
الاحكام . المدطمح كان محو الانصراف الى تهذيب  
الاحكام وبلسمه ، وارصاد حاجات مفكر والحوج  
والحاصل يحمل انعم ا

امسؤوتون في كل مكان ، يجتهدون في ن تكون  
مما لكهم ، وجمهورياتهم ، واماراتهم ، في مستوى  
مدس - ساسيا وعسكريا واقتصاديا واجتماعيا ، ولولا  
المدامرات الدوية الممثلة في جرلومة الصهيونية  
ونكة فلسطين كان لعالم الاسلامي والعربي شمس  
عظم ، وذكر اوسع ، واردهار اسع . .

تفادى ذلك مروت لمة القرمات بخدمات المحدثين  
والمصلحين ، كما وقع في اصلاح شؤون الدين ،  
سواء سواء . والعجيب ان حلقات الدرس الاصلاحية  
اننى وقعت من مستوى التفكير الديني ، هي نفس  
التي وقعت من مستوى أسعة انعريه . . كان هذا  
شئنا واصحا في جميع الانظار العربية الاسلامية ،  
ونكة بعصر لمجيدة اوضح واشمل ، وهكذا برز في  
حيدان اسالفتنا : المقاد والمازني واحمد اميس  
واسرنت والرافعي وركى مارك وعنى الحارم .

## ● على الجارم :

، بعد - الآن - عبد الاسد على الجارم  
، 1881 - 1949 ) يسميه الاحرام بالجميل ، فهو  
الاستاذ المحدث في اللغة وفنونها ، وبفضله أصبح  
بسمه الحى ، صعب كمدس من حـ . .  
والستعد ما لا مدس مدس ، وسيط انقواعد واتحدث  
بمعركة ، مدس . مدس مدس رجال المعلم ،  
وحمل امته في التعليم وتعارسه في التطبيق حة  
معركة موحية ، عيه ارشاد وتهذيب واسمهاس ،  
وهكذا بحتت الاعراض التربوية كامة ، وكما فعل  
بالحو نسل بعون اللاقة ، حتى صار سفره في  
تصادح من فبون العول المعجزة اسائمة .

فصادا هذا الكوب عن الاستاذ الحارم ، سمد  
لا يذكر الا في القليل ، لمداد لا تقام ذكراء ، وصادا لا  
يحمل اسمه المؤسسات التعليمية ، وصادا لا احد  
يكنه في ميدان تاريخ الادب العربي ، لمداد كل حد  
والاساذ قد أدى خدمات حتى لغة العربية وبعده  
لترسة ، وبقن القصة ، وحمل الشعر ولعبادس  
حسب .

ولكى نريد اقتناعا بدور استاذ الجيل ( السيد  
عنى عسبح الحارم ) نستعرض جمعا حاد هذا العربي

وبسوق نظر الباحث ان الاستاذ الح . م  
 امري ، المتخرج من مدارس العرب المتقني في  
 بثاته تلك المهارس والسمات التي تموج بالسيارات  
 الفكرية ، والمبتدعات القلعة والاجتماعية ، ونماذج  
 من اسلوبه وتصرفه وأعماله ، تفوق في بعض  
 المحاي ما عند شي أعوم من ديار الاوطان . . . كل  
 هذا لم يدع الكاتب القدير ان يؤلف كتاب في فلسفته  
 التربوية ، كما يؤمنه لشي قومه ، وفي أماله وامانه  
 في طاق اسكوبين والتوجيه والتعليم على منسوب  
 مستوياته ، انه كان جدير بذلك وأحق . . . ولا  
 يعرف احد كيف لم يحالج ذهبه هذا المشروع مع نه  
 حطر للدكتور طه حسين والبحره في كنبه . . .  
 مسلسل القذاة في مصر . . . وانجزه الاستاذ  
 عيسى عيسى في كتبه القيم . ذواسباب لم  
 نظم لعلم بضمير . . . كل ما كتب في مدر  
 أثره وعلم انفس هو كتب في علم النفس  
 وهو تأليف - حقاً - لا يشي غلباً . وما يستحق  
 بذكر ان رفيقه في عدد تأليف بصيحه ، عيسى الاستاذ  
 مصطفى أمين اعرف بتأليف سفر اكديمي هو كتاب  
 « تاريخ التربية » . ولم يشر احد الى ان الاستاذ  
 احرم كتب في الموضوعات التربوية نظرية حتى  
 لا يتفرقه . . . وركز في مبحث لاش  
 انه كاتب مرحته الاستاذ ( محمد عبد المصم خاير  
 . . . الحقيقة اننا كنا جد متشوقين الى وجهه نظر  
 لاسناد في التربية النظرية ، والى تحديد موقعه من  
 شؤونها الشائكة . . .

هنالك الجانب التطبيقي من التربية والتعليم وهو  
 الذي قدم فيه استاذنا التحيل جمعيات حلي ، وذات  
 قيمة لا تبي ، في مقدمتها الكتاب انتفع . التح . و  
 بواضح ، بأحزائه المسه ، الى الحقيقة اننا تلاميذ  
 الامس ، ومصر ومحتشو واستده اليوم معترف بسبع  
 لذي اسدته هذه السلة للعه العربية ، واكاد احرم  
 - شخصياً - انه اذا كان يلاحظ في السنة الكثير  
 والكثيرات من خلافة واضاح ومن تراكم صيحه  
 وصيحه جيدة فان ذلك يرجع في الكثير لسلبية  
 ( نحو ابواضح ) في الاحراء الاربعة الاحرم  
 خصوصاً .

ان الطرسة الاستقرائية ، التي تغطي بدراسة  
 الامته للوصول الى الفعلة ، واشي سلكها الاستاذ  
 احرم وصاحه في كتابه يرجه اليوم اليه بعض

لغد ، وترجع عليها طريقه ( دراسة النص المتكامل )  
 للوصول الى الفعلة . وسيسى القادوس الطرسة  
 المعقودة ابنته منذ نحو الاربعين سنة ، نام سم  
 يكن هناك قاس ولا استغناء ولا مرج بين الطرعتي .  
 وما كان يحز يستبد به رند وعمره وحالده ويكر  
 وحدهم . . . الى ان جاءت امثله احرم في تحو  
 الواضح . . . كطريقه مشوبة في نفس يوم  
 مرحبه ، لا تحبو من توجيه ويهدب واشعار بالحرة  
 والمرد

نسى المور الداتوحي الذي أدته حبه  
 ( البحر الواضح ) قدم به كتاب ( بلاغة الواضح  
 وادله ) لفصلها هم المذم بسلك التنويه  
 اسلاعه ، وتنويه بكيفية أجود ، وطبوعها على طاق  
 ربح . . . . . في اورد  
 المؤلف احتياطاً .

تعدى الاسناد دور المعاون الشدي بيته وبين  
 لاسا مصطفى أمين الى النعمون الجماعي ، قاصر  
 مع نصف من الاساندة المشهورين مثل لاسناد احمد  
 امين والاساندة طه حسين مؤلفات في تاريخ الادب  
 العربي ، ويمكن ان احرم ان دور الاسناد احرم كان  
 ظهر من ادوار اصحابه ، فروح استاذنا احرم  
 وحانه غير خدعة !

ونستخلص من هذا ان هذا الرائد كان ذا قلبه  
 بلاعة والاستماعة ، وهما مرتين - في كل الاحوال  
 بهما دلالة على مروة في انطبع وعلى مكانة مرموفة به  
 لافران الاحلاء ، وعلى رغبة قصة صدقة في خدمة  
 الصالح العام ، الخدمة المتمثلة في ترقية الاجناس  
 وتهدسها ، والتسدي بأدواتها ومداركها ومراطها .  
 والتذكر في هذا المعام قوة احد الاساندة المصريين  
 امين كانوا يعملون في المقرب بذي شهد بأن  
 الاستاذ احرم كان صارم انطبع شديداً في مراولة  
 مهام التفيتي . . . ولا تقل هذه الفعلة ، لان  
 صرامه انطبع ، لا يتمكن بها الانسان ، من التعلو مع  
 الافراد ، ومع اجتماعات ، في ميدان دقيق ، ودقيق  
 جدا ، هو ميدان التأليف ، حيث تكثر التعصر  
 بالمعرفة ، ويش الاعراف بعوق الاخرين ، وانواع  
 المشهود يؤكد ان الاساندة عاشر وعمور وتعارف  
 وتألف . اما الشدة في مراولة المهام فحبب بها مرة  
 ومحيى اذا عاراب هذه الشدة في مراولة المهام  
 ان تعود الامور ، في أخطر جوانبها ، تراول بغير  
 احرم ولا شدة وانما بالمدهيات والمحسوسات



والاستغاثات والمدحلات ، وبذلك يشيع في ميدان اللغة العربية - وهي التي نحن بصددنا - الضعف والاضلال والانهيار ، ويضيع عن اللغة رونقها ونصبتها ، ويذعن بها ، وحاذيتها ، وتأثيرها الحيثي عن الادواق والادهار والمواظف .

عد نزل الاستاذ علي ما يستطيع بخدمة التريب والتعليم ، لا من الناحية النظرية ولكن من الناحية العملية ، فعد عمل مدرس بالتعليم الثانوي ، ومعلم لتعليم ، ومعلم لدار العلوم ، ومعتشاً من المدرسين الاولى بوزارة المعارف ، ووصل به لمطاف السعد الى عضو لمجمع القوي بالفاهره ، وهي تطوراته محموده ، فيها تقدير لكفائة ومكانه الاستاذ اصيل .

ولم نعد جهود الاساذ وعشاريعه على حصة التربية والتعليم ، وانما اخذت اليها جهوده في ميدان الادب ، وهكذا كان استاذنا رجل قصة ورواية ، ورجل ابحاث انية ورجل شعر .

وبند بالوقوف على الانتاج القصصي الروائي لانه أبرز اعمال الاستاذ ما اظنه ينس عما أنتجه الكاتب المسمى ( اسيفان وفديج ) في ميدان القصة النابرجية ، وما كتبه الاديب العربي ( دينا ) ، وهذ فصل ما كتبه الاساذ جرجي زيدان لان هذا الكاتب اقصي كتب انتاجه العربي السلس بدون عطفه اسلامية قوية ، ويدون حراره الاعزاز القومى ، وينفعل يرى انتاج استاذنا وهو حار ، متدفق ، مثله ، مشر للحمية والاعتزاز ... ويهيم من هذا الاساج نحن المعارة ورتة الاندلس والاندلسيين ما كتب عن الاندلس : هاتف من الاندلس ) و ( شاعر ملك ) ، واقصوصة « الفارس المشم » وسر حسد ما يمتعت من اعصار قصص ( الشاشر اعد جرج ) و ( حاتمة المطاف ) و ( فارس بن حمدان ما دامت تتعلق بشخصية شعرية ربيعة القام هي شخصية نصبي ومن يتصل به من الانتصار والحصوم .

ان قصة ( هاتف من الاندلس ) من القصص الاندلسية المتعة ، العسودة لليلة القرطبة تصويراً جميلاً ، في قرة بدهور الاحوال ، عدا امر ... العهد الاموى ، ثم انها تدور حول شخصيتين اديبين محبوبين هما ( ابن زيدون وولادة

نكم كنا حديرين - ونحن ورتة الاندلس عن جدره - ان ندخل هذه العصة في محال تراشيل

ثنائية او الجامعية ، فهي من حيز الكتب اني مش لبراعة امرسه في الصياغة القصصية ، ثم هي مودح لجرارة الاسلوب وحلاوه المبهي ... ولا اسي ما هناك كتابا عربيا في فن العصة الاندلسية يشبه كتاب ( هاتف من الاندلس ) ، ولست - شخصيا - بعيداً من الاندلس الاندلسي ، بل اني مسبح له .

اما قصة ( شاعر ملك ) في المعتمد بن عباد فهي في مستوى العصة السابقة ، ويشير المصطب فيها الى الاساذ بؤيد تصرفات المعتد بن عباد وبدين تصرفات يوسف بن تاشفين ، وهذا من وجهة نظري - نحن للمبارزة - غير صحيح ، بل هو غير صحيح من وجهة نظر المؤرخين اخصفين ، فالمعتد - عفا الله عنه - يأمر مع العلوي ، عدو الدين والوطن ، وحيث للمؤامرات معه ضد الامير ، الذي سبق ان اعانه في محنته بحافنة ... فتأسف ( المعتمد ) من اي كاتب جاء هو زبيد اندلسي ، ليس مقبولا ابدا .

وما دمتا بصدد تحديث من الاندلس ، فيجب ان نذكر كتابا بعنوان ( العرب في الاندلس ) مترجم عن لغة الانجليزية ، وهو كتيب قيم ، يشهد بالحضارة لعرب الاندلس ودورها في انتهضة الامية . وقد ترجمه الاستاذ سامية حارة ، وحوائح راقصة ، وقم قريباً ... واعتد انه هو ايضا من الكتب التي يجب ان توضع بين ايدي تلامذنا بالعجم الثانوي ، لتكون في فهم امه مددة ، لمجد دور حردنا اخص من لارقياء ، الصامدين بديار الاندلس ، الذين ادوا خدمات للفكر المشري ، والدوق الانساني ، بشكل لا ينهي ولا ينفضي ، منها تقست الاحوال والاركان .

نوع آخر من الانتاج الثثري بقي مع الاسف في طيات محبة ( الكتاب ) اني كانت تصدر عن دار المعارف بمصر ، وهو المتعلق ببحث طريقة سلسلة بحث عنوان ( الذين قتلهم اشعارهم ) ، وبحث عنوان ( المعارضات في الشعر العربي ) ... وكل من درس البحث والكتابة ، يقدر الاعاء التي يحملها لكتاب ليبحث ، في اعداد مواضيع متعقة شاملة ، من مثل ما ذكر ، المهم الا اذا كان من الافذاذ الطوبى الباع ، او شعبي الاطلاع من مستوى استاذنا علي الحصارم رحمه الله .

ناني بعد هذا على حساب من اساج الاديب الكبير ، هو عند البعض اعظم جانب من شخصيته ، الا وهو الميدان اشعري ، وهو عند البعض ينس مما

يصنع الخلود والذكر أدياناً للاستناد أحرم ، فبحمد  
لصالة يهدوه دون أندع

و بالاستناد الحارم ديواناً من أريضة أج ر .  
أصدوته دار المعارف المصرية في طبعة فحصر .  
وقد قام أسعد مشهور بشرح الديوان  
وعطاً لفظاً ، لكان أديوان من الدخائر الصيفة ، أبي  
أحبت بالمراجعة والتدقيق وأشرح : والواقع .  
ورى تلك الأشعار آخرة أمبوكة ، تضيقه تب  
لشروح والتعليق ، التي توجه صفتها اتهامين  
خطرون ، الأول إلى أديان أبي حسن ادراكه وبهجه ،  
والثاني إلى شاعر في وضوحه وسلاسته ، وبسطة  
بر مـه

هذه ملاحظة رئيسية هي أن ديوانين الإريضة  
مكن أن يصنف الباحث إلى صنفين : صنف (أشعار  
بلاط) ، وهذه يمكن أن يستغرق ثلاثة جلاء من  
الإريضة ! وهذا تجد ورقة حدثة تأدية غير مبعة  
. كما يقال . لوضع الأمور في نصابها ، فتشاعر  
بلاط شخصاً معروفة في تاريخ الشعر الفصلي  
من الزمن الأقدم والعديم والوسيط في مختلف  
بلاطات الأدب ، حتى شيخ القبيلة عتدنا نحن العرب  
كان يستطعن أن يسمع كلام خلة معومة بمحمد  
عدله ومكانته ، وتشي عنه بما هو أهله ، وتطوّر الأمر  
إلى أن أصبح إهداء قصود الخلافة الأموية والعباسية  
وعبرها منتقى لاكثر من شاعر ، حتى الجفافة الصلافة  
الأكند الحبيبة وصلوا في قول في جتهم شعراً .

وأي الأول للاستناد الشعراء ، أو أجد  
بأمدته لسفسي بـ محمد مـه  
الأشعار ، حديره بقيمة هذا الأديب المجدد ، أدي  
مائن وهو يتوّن لشعر ، ومات وهو يسمع لشعر !  
ونحن هذا البحث القصير عن شعراء وأستاذ  
الاحتيال بهذه الآيات الجملة :

قد تولى الشاب ربعة الحـ  
سـ ، فمن لي بلعب أو يرحسه لا  
آه من حـه سـه  
هو في نوحه ، وفي كتفاني !

أن كتفه قهقه أدهر حسدا  
ن ، وقد الحيث طرف لسانه !

أحدهم رفا كل يوم ،  
شرب من سـه  
وراء العبد الأمليد حلمها  
من سـه

كل شيء له أو أن يوفـ  
سـه ، وفوق الشاب في أواه  
كم نعمت به ومابا ، نـمـه  
طرح ، عشت في ذكريات زمانه !

طائر كان أن نفس أبي لـرو  
من شحا الحاليات من أعصمه  
عجدي الجراح ، ود أديان ،  
أو حصن السال من أوائمه ،

وتعنى الأصل لو نال يومها  
نحمة الحسن من سـه  
من تصفيه ؟ وأين معـه  
سـه ، وأين أرحيم من أسفله لا

حال في الألق جولة ثم ولى  
هي يعود الشاذي أبي حوزنه ؟  
ومضى خافق الجراح ولم يـ  
سوك نفسي منه ، سوى جفده !

وحواه أعاصير أحميم ، وأبى  
ذكريات ، نطو على شطآنه  
مرء تـترج شوقاً بذكره  
سـه ، وحـه في سـه

مفتطدات في مثل هذا الشعر الرقيق ، العصر  
عن حرائج انفس لا يجيد أن يهمل أو أن ينسى ،  
أو تنسى صمعه ، أما نحن - جيل الكحول والشيوخ -  
فنسقى ذاكري ، بإخلاص واعتزاز ، بضائل رجال  
بوصف أندسية ، والفوية ، والفونة ، إلى أن تلقاهم  
في أحسن حال .

عن أحسن حال .

محمد اشعاعو

## الصلوة المشيشية

\* ( الصلاة المشيشية ) تعتبر من التراث العوفي العربي الراشد الذي نشره علينا الصوفي الواثق سواد في المغرب او خارجه ويكنى ابن مشيش فخر انه اساتذ المدرسة الشاذلية .. وفيما يلي نص هذه الصلاة التي يصورها علامة السيد عبد الله كنون في موسوعته ( التبرؤ العربي في الادب العربي ) من ذوات الادب المغربي :

« اللهم صل على من منه انشقت الاسرار وانطلقت الانوار ، وفيه ارتقت الخفايا ، وسرلت علوم آدم فاعجز الخلاق ، وله تصائب القهوم ، فلم يدركه ما ساق ولا لاحق ، فرباض الملكوت برهر جماله موفقه ، وحباضي الجحور بعض ابواره مدفقه ، ولا شيء الا وهو به منوط ، اذ لولا الواسطة لذهب كما قيل الموسوط ، صلاة تليق بك منك اسه ، كما هو أهله ، اللهم انه سرك انجام العال عليك ، وحجبات الاعظم ، القائم بين يديك ، اللهم الحضي بسسه ، وحققني بحسبه ، وعرفني اسماه معرفه اسلم بها من موارد الجهل واكرع بها من موارد الفضل ، واحملي على سبيله الى حضرتك ، حملا معروفا بنصرتك ، واقذف بي على انبساط قادمه وزح بي في بحر الاحدية واسلني من اوجال الوحدة واهرفني في عين بحر الوحده حتى لا ارى ولا اسمع ولا اجد ولا احس الا بها واجعل الحجاب الاعظم حياه روحي وروحه سر حقيقي وحقيقه جامع عوالمهي بحقيق الحق الاول ، يا اول يا آخر يا ظاهر يا باطن ، اسمع ندائي بما سمعت به نداء عبدك ذكره عليه السلام ، وانصرتني بك لك ، وابدي بك لك واحمع بني وبسبك ، وحل بني وبني عيرك ، الله ، الله ، الله ، ( ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد ، وسا آسا من نفسك رحمه وهي لنا من امرنا رشدا » .



- العلوم والآداب والفتون في عهد الموحدين
- ارسامات عن كتاب القانون لابي موسى الحروني
- نزهة الحادي بأخبار ملوك القرن الحادي

# العلوم والآداب والفنون

في عهد الموحدين

- تأليف : الأستاذ محمد المنوفي
- كتب مقدّمه : الأستاذ عبد الله كنون

ظهرت الطبعة الثانية من كتاب ( العلوم والآداب والفنون في عهد الموحدين ) لمؤلفه الباحث المغربي الأستاذ محمد المنوفي ، وكتب الطبعة الأولى من هذا الكتاب قد صدرت سنة 1949 عن معهد مولاي الحسن للأبحاث بتطوان ، ويسر ( دعوة الحق ) أن تنشر المراجعة القيمة التي كتبها الأستاذ الكبير عبد الله كنون مدير المعهد المذكور يومئذ لهذا الكتاب :

فلا أمل من أن يشرف المعهد ويعمم فائدته بين الجمهور المنصف ، إذ كان من سنة المعهد أن يصدر نشر الكتب المعيدة والتأليف القيمة التي بين أيدينا شرف من أن

وصاحب هذا الكتاب عالم من علماء الثمانيات المتأهلين بجمع إلى العلم والإطلاع الفهم الركيزة والأخلاق الفاضلة ، وقامت به صفة البحث الصور وأنعاس الرؤوب فلا جرم أن يجني ثمرات الشجرات ويحصي على أحسن النتائج ، فالها هي همة وأدراك واحتياط وحاج ، كآل الأعداء لما تطاوت وغابت به مكتاس ومؤرخها وكهية انقضاء فيها المرحوم مولاي عبد الرحمن ابن زيدان أراد أن يوضح منه حينا صالحا وتبقى هناك على وارث جدير بمراد هو لأستاذ محله المتولي الذي بعد بحق معجود من مقارن العاصمة الإسلامية في هذا الصنف .

أما كونه هذا فيه ما يدرك في هذا الباب ، على لابل في هذه المدة القصيرة التي أخرج فيها ، ومع أعمار المصنّف الكافية التي يحسنه كل من عانى هذه المناحيث المنشقة ، لا سيما وقد سلك فيها بحسب عبد معداً من أي لمن من سببه في هذا الصنف .

إنها منظمة جليلة لمعهد مولاي الحسن ، هذه الجائزة التي يصحبها كل عام لأحسن كتاب يقدم إليه من أحد المواضيع التي يعينها هو ويكون بها فحاصر في القصة لأعم بتاريخ المغرب وأدبه وروحته ، وهي أول جائزة طعن في قدرها من أمثال لا بأس به في الصروف والأحوال حاضره : ولا يراعي في متنها إلا الإحادة فقط ساربح والآداب المغربية وأحيد سراجهم رحال المغرب المسلمين ، وأمانة على نشر الآثار المعرسة التي كانت تلى مبنوذة في زوايا الإهمال لتعذر سر على أصحابها ، نظرا لارتفاع لمن انحصار وعدم وجود دور للنشر تتولى أحراحيها على نفسها ، إلى غير ذلك من موانع التي تسببها هذه الجائزة ولتعوين شر بأسماء

بعد كان من مبعوعات مطبعة في السنة الماضية ( 1948 ) هذا الموضوع الذي مدونه هذا الكتاب الذي يند التاري وهو ( العلوم والآداب والفنون في عهد الموحدين ) لا من صاحبه به سيد د تقديمه لمعهد في ١٩٤٩ في يوم من يومه



من الكهول والشبان ، فهو عن أدبي دم أو كاد أن يكون تأما وأنحاح علمي محرو قلوب ان يكون حائيا معا يلاحظ سواء في مادته واسلوبه ونظامه وترسيه .

ليس فيه شيء من هذه المقدمات السعيدة كل انعد عن الموضوع التي انما يراد بها المراء وانصحيم حسب يعوز العلم والحصن ، صرى الكاتب يحط خط عشواء ويصوب الى كل واحد ملعا انه يهسي ، اجداحل ويعرب الاعداد فلا يفس الى المتعود دلدات الا وقد استعرق حن الكتاب في اشياء لا علاقه لها بها بقصد الله ، واذا البحث هزيل في محيره ، سمر في حقيقه ، ولكن برى بعد نكت ذك سمر . اندي يحلمن الماء من اسن المشوش ٤ .

لقد جمع الاستاد المربي على موضوعه ولم تشبهه عن ذبونه ولا من اطرافه ، بل قصه الى لب والصمم ، وترى القلم واليدرا وان كان قد قدم بين يدية مقدمات فانها مما يرتبط بمدته تمام الارتباط ويكون كالاحار اجميل المحط بالصورة ، س . لمظفره ليدع ، ثم هو قد ربه ترتيب طسعب فسير العيوم ثم الآداب ثم الفنون ، وهذه ايضا تنويعها بسطام اكامل والترتيب الواجب اتاعه في كل منها ، فالعسفة مساهمه الصحف ، ولافكار متسلسلة لا يحد القاري ، ادبي عك في الربط بينها بل انما في رتب نظم ، ترتيب لتعريف بالمطلعة والاستشراف في انقراءة حتى يفرع من كل بحث وقد احاط به علمه تصوير وتصديقا في دس يسير وجهه غير كبير .

على ان جوهر الموضوع وعادة البحث في كل باب من هذه الابواب الثلاثة ، قد استوفى استيفاء تاما بالمسية لما هو موجود ومعروف في المصادر حتى الآن ، فلم يترك شاذة ولا فائدة الا احصاه وحصلها ولا شاردة ولا فاردة الا تشعبها وقبدها ، وهذا جهه اسفل الذي يستوجب الشكر الكثير . من هـ . جمع الى دونه المصادر لا ير احبه الكتب . و امير قر . ثم ان صاحب بصله ، اجراء ابرام من ابن عذارى وبعض مجموعات الادب في رة ابدية ، ع . فقد مد رحمة بحث الى بعد مما وصل انه المؤلف ، ولكن ذلك لا يبري لكتابه كدرس خادل بالفطن احبي ما وصلت اليه لمعرفة في عصر الموحدين من تضج والهم .

والمؤلف حسن دقيق وبطرة بالدة الى تعليل الامور وتحقيق المسائل واسيه الى لاجزاء التي وقع

فيها بعض الكتاب فغلب هو عليها بما بين وجهه انصواب فيها كهذا لثمن الصعلق شمس ابن تومرت وانمحرف عند يوسف اساخ ومد رده المؤلف الى ما يظهر انه الصواب ، ورد ايضا فيه كتاب في الفلسفة الى اجيدي بن تومرت وقصد عطف في كتاب تاريخ الآداب انعرية لجرجي زبدان كما صحح بعض الاوهام في بحث الخضرانية وهذا البحث في الكتاب مع من لدقة والتحرير حد الانقاي فهسي عليه المؤلف .

ونحن مع كسل لتعديرات لجهود النوع وتميم انواقعة على حل ما له من انظر ، عانتا لا نحكي عدم موبنا لبعض الآراء التي ذهب اليها في بعض المسائل كترجيحه ر الموحدين كانوا ظاهريه في الفقه وان دعوتهم لشد مذهب بالث لم تكن الا للشد مذهب داود ، ونابونه لسصوص التي تدن على انهم كانوا هل لة وحدث ، وان دعوتهم كانت للاجتهاد حقير بد بوند بصره وعصه ررجحه . وكتكازه المحاورة اشعرية المشهورة اشني حرف بين عبد المؤمن ابن علي وووزيره ابي جعفر بن عطية تأييدا بما ذهب اليه في ان الخارج الدني العلب على اشوة جعل الشعر اعزلي يقل بل يتقدم من بين موصوب بسمر وهذا ممن كبر ، فما مع . - اندي امسيطر على الصحابة في عصر السوة من ان يقول كتب ابن زهير ( بانث سعاد ) ويشدها اجسام اسى صلى الله عليه وسلم والصحابة في المعجم وتكون سب في معاته واحازاته .

ومحانعتنا او محالفة غيرت للمؤلف في نظير مذهب الله ، لا تدح في قيمة الكتاب ، لان الانسان قد يذهب في سبانه ما اذا كانت بطرية ، مذهبنا نحاف مذهب غيره ، وليس بلارم ان تتفق كل الناس في كل . انل والذي نقدح في قيمة كتاب من الكتب وهو معدلته القواعد الفقرة والاضول المحررة ، حريفة للسصوص وعدم احاطته بالمرشوع وما الى ذلك ، وقد علم ان كتاب لعيوم والآداب والفنون على عهد الموحدين برىء من كل هذه العيوب بلح العاية في احوده والاتقان ستحق عليه مؤبفه كل تشاء وشكر فهنيه من صميم اعواد على موبقته وسدحه وتقمه الى الشباب العتف وابيحائين في المدرج انعرني وانحضارة الاسلامة كاحسن طرته يقدمها صدق الى صدق .

طنحه : عبد الله كنون

# ارتسامات عن كتاب القانون لابن موسى الجزولي

مؤلفه محمد بن عبد الله بن موسى الجزولي

للمعنى ، وهو في المعنى لاول معنى كل شيء  
وقد عرفت ان هذه الكلمة في القرن الثاني

حيث اطلعت على كتاب اقيمت في اهدسة ، ثم  
استعمل ابن سينا في القرن الرابع حيث جعلها  
عنوانا لكتابه الطبي ، الذي اشتهر به شهرة واسعة عند  
الروم خاصة ، وقبله اجبرج الفارابي الاله  
جاءت في المعروفة جسمها قانون لكونه  
لا يعرف

وفي القرن السادس وروم الخامس ) كتب  
الكلمة شائعة في الاندلس ، بمعنى القاعدة او عام ،  
فوجدت الكلمة ترد في لمدخل الى المصطلح لابن  
طلوس ، وفي المصطلح بحكم اتصافهم بلفظه ابن  
رشد ، انما ابن طلوس ، كانوا وحدهم المستعملين  
في هذه الكلمة ، وكان المصطلح بذلك العهد ، قد وجد له  
صلى عليه واقتالا من الدارسين ، فاشتهر به لدى  
العهد محمد بن عبد ربه الشاعر الكاتب لابن رومع  
اموي ، كما كان من دارسيه ابو موسى عيسى  
الجزولي ، الذي ركن الى المصطلح المصطلح فاستعمله  
في تاليفه النحوي ، ولم يكتف بهذا ، بل سعى كتابه  
« القانون » فكتب هذه المصطلح جديده ، عذب روم  
في المغرب والاندلس .

وفي القرن السابع ، وجدت الكلمة يتوسع في  
الاسماء عن كتاب القانون لابن موسى الجزولي

وفي القرن السابع ، وجدت الكلمة يتوسع في  
الاسماء عن كتاب القانون لابن موسى الجزولي

peut être : Verrait Perhaps  
 ر qu'izza فهي بمعنى ربما : ولها مرادفات  
 أخرى معروفة في هذه اللغات .

وهي مصادر الزان :

ما العلاقة بين التوقيع وهذا التمريض ؟

والجواب : أمينة ، فقد من الممرضين . ع  
 سوف خدونه . فعبر " ربما يكون كذا " هو كذا  
 " ربما أن يكون كذا " من غير أن يكون هناك معنى ،  
 من قبيل " سوف كذا " يسوي " ربما يقع كذا " ،  
 وفي هذا الوقوع وقوته ، تتأرجح " ربما " في معناها ،  
 فهي للفتن مرة ، وسكتين آخرة ، يخص طبيعته  
 مدحوبها .

وعلى العكس من هذا أسرجي من ابتداه من  
 التوقيع ما حدث في اسمي ، فهذا التمني أتيقن عن  
 اسمي ، فهو طبعه ما لا طمع فيه ، أو ما فيه عسر ،  
 فالعلاقة بينه وبين المعنى وثيقة ، ولهذا قرربا فيما  
 شرده ، محلي الرعدة والعمادة لمصريين صد  
 ما يربو على ثلاثين سنة أن كلمة " يمت " عا هي في  
 أنواع الا " ايت " الرعدة الأرامية في الأسناد ،  
 داخلها عنها ، لا " أسافيه " ليست هذه تسوي  
 تمام " يي " التي هي كذلك في الواقع " ايس " ،  
 واندا عنه " لا " الناقية ، وفي اسماعهم ، بجد  
 " أنمي من أسر وليس " ، أي من حيث الإحود  
 وعنده ، ويعول أحاط ، صحنيا عن مصطلحات  
 اصطلاحية : من عباراتهم الأسر وأنليس ، أي الإيجاد  
 والسلب وبقي انقواء لكشف عن علاقة سبب بلس  
 كنه " لا " في مشبهة بليس كما يقول الحنيفة ،  
 أو هي أحصا ، أو هي هي كما في الواقع .

أسبحة ن الرجى استيق عن أبوقوع ،  
 " امرئ شق من عليه " وظل الأول في جز أسجرو ،  
 واستقل الثاني إلى جز الطلب ، واحترط في القصيدة  
 أشي جمعها أليث

دعى بها اسمها أمرا تعيا

وعرضا وتحضبا معا شمل الطلب

ومما قرره أبو موسى ، أن كل ما جاءه من  
 الأعمال ، بمعنى صار عمل عنها ، وذلك سنة أفعال

له قرابته وضوابطه أصمه . وما تفسيره للتوضيح  
 إلا تفسير متطقي بجد في السجل عند تعرضه  
 بمقولات ، وليس الوضع الذي ذكر بعد في الإحرومة ،  
 فصره شراج شكونه لفصد ، وأحرون تكونه الوضع  
 اللغوي ، لدى واحد فيه يولف الفصد الإيجي ،  
 وتثارة الأصوجون بأبحث قديدا . . . ومما يسترعي  
 النظر في هذا الكتاب ، أنه بعد عهد قبل امعرد ،  
 وهو أمثني والجمع ، بكثرة أو التكبير ، وهو  
 المصيع الذي ملكه لأوربيون في بحوهم ، فهم أم  
 مستعمون الكلمة أني أصها فلا تيمية Plumbis  
 ( وما زالت كلمة Plumbis تدل على الأكثر بالفرنسية  
 وأم مستعمون مردها الألمانية Mohrzahl  
 أي أكثر من عدد الذي هو في الألمانية Zahl  
 من صوره Zehen

والحرولي على شدة اتصاله بالكاتب لبيوته ،  
 فانه يسيطر من في آرائه الحوية . فهو أحسد  
 بالرأي الكوفي ، إذا ما بد له صحة فيكون أحسنه  
 موافقا غالباً ، أن لم يكن دائما .

ويرى الجزوي أن مجيء المعنى للتوكيد وندح .  
 بعد ذلك على وجه القصة .

وهذا مراد من زهدا سببه لعمد  
 وبوصلة ، إنما كتب بسبب أن لغات والكثير في  
 استعماله ، إنما كان الصب والوصلة . ما أمجد  
 والتأكد أو ألد مثلا ، فمن قبل أحلاظ النلاسة .  
 وهي بالنسبة إلى الأولى قبيلة ، والأكثر انتمت ،  
 يسمى بالتوكيد مثلا ، مما أشرت إليه كتب اسحو  
 وشراج الألفه ، وعلى رأسهم ابن ناطمنا .

يعرف أجرولي - كالبصريين - بين اسمي  
 واسرجي .

وهو على صواب في هذه اشعره انجاسه ،  
 فالرجي صله توقيع وأسطار ، لما يحب ولقد بكر .  
 ومع جز خللا حتى فيز صا فمس الأسطر  
 " أيدع . فونه حور " ولقداعة من " . فاني  
 لا يرحض بك " أي لا سعيه . بغيره من عتاب في  
 " لا جز " سببه . فقد يكن من سمي .  
 " لكن سمي من قبيل " يمت الشباب يعود يوما " .  
 " غير كل جز " من لا يرحونه أي لا يبعثه . وحتى  
 كلمة " فعل " بجدتها مجردة من الانظار والتوقيع ، كما  
 في قوله تعالى : " فاعلمك بأجمع نفسك " فهي تأتي  
 مأثوذه الكلمات الأثرية في التمريض المعري نحو :

كما قال ، وهذا العدد غير حاصر ، وهذا وحديث  
الخضري بعده بجهة ثرون يبيها الى عشرة في  
عدين اليتين :

بمعنى صار في الافعال عشر  
بحول آس هاد ارجع لعم  
ارواح غدا اسبحان ارقم ناقعد  
حار فذكره وانه عزم

وهذا العدد كذلك ليس حاصرا ، كمن فعل دل  
على التحول سجن عن صار ، وما مضوية وغيره  
في واقع الامر الا حلال وار حي برء كذبت في  
سبب ما يحاربه ، وكذا في علمه ، وهو مع سجن  
الخير على سجن في من قبله ، هذه غير مشروطة  
في حال لا تقدم ، فبما ان به نك مصرى

والحال ان نضرب بفعل صرفا  
او صفة انتهت بمضرب  
فحائل فعدله كغيره  
د حل ومضرب ربه د

وقد جيء بالوار الحذلة في بحر قور الاقوة ،  
اصحبه من بعد لوز واحد  
وهي لونا ومى ذائد اعتبار

في جرح لبر

عصب منه نك  
عدا واسد مضرب  
وظم كرم سرق  
عد رارق من ان

ونحن ابي صام  
وما كان الا من من قل مائه  
دحرا لمن اصحى وليس به وافر

ماهم ان يدخل يخطي في انعم ، اتسى  
المحبة لمقضيات المعن الذي تحدث فيه فواين  
استكير انمظم وقد احدث بيده العسفه لذلك العهد  
عدنيا ، فاصبحت حارقة طافحة ، وحارب طعيانها  
الوسط اعلمى انمرمب واساق نخود رجال الدولة  
وعلى راسهم الحليفة يعقوب ، ومن قبل بقليل ، كانت  
المحبة بفسفة ، برغم احتضن يوسف لها ، فكان  
من الشمران بن حبوس يداهمها ويسفه احلامها ثم كان  
كرو حفص عمر الاعقاني كذلك يسفه احلام رجالها ،  
فلا شك ان الحزولي كان ممن تأثر بفسفة ابن رشد  
فكان زميلا للمبدع ابن علمبي ، وبذلك وجدنا التعاون  
بين الكائنين المحدث والعائون ، في هذه مسائل منهما

تطوان : محمد بن تاويت



# نزهة الحادي

## بأخبار ملوك القرن الحادي

عرض: الأستاذ محمد اسحاق ناصر

كتب فيه جدا عذرت عن دار الكتاب حين اتيت الى محاولة نشر كتب التراث وما شاكلها من الكتب عذرت في عمره سابقه ، ورسساء مشهورات المطبعة امهنية بتقواء وجلها ثرائي قم اصيل ، ورسساء الكتب اني احلت نشرها ورواه الاوقاف والشؤون الاسلاميه وحلها ذخائر قيمة من كتب عذرت ، اسفرت فان المكتبة التراثيه المغربيه حذرت احب لداري مياديه لكتب سد و لادري في اصحابه نشر دجائرها ورسساء ما توقف من نشاط في هذا المجال سد توقف حره الضاعه بالمطبعة احجيرة ، وقصبت الحمية الظالمه من نشاط العصر الملكي لعهد السلطان المعمر مولاي عبد الحميد رحمه الله انه اندي اسهم بجهده ضروري في الرأسمالية اسريية بلخاتر قيمة ايج لها الشر بعاسه ورحبه حرر الله ثوابه

تلكم خواطر اثارها في نفسي ما اجمع الي في هذه الايام من مشورات تراثية عقيست بسرهف مؤسسان كريمات في مكتبة القذافي لاسد عزم القدر العكاسي ودار المغرب للتأليف والترجمة والنشر للاسبذ الدكوير محمد ججي ، ولذا لي ان اقدمها لنقراء في مقالات وملاحقة اسهام في لعنت الانتباه الى هذا النوع من العمل العكاسي ضروري للمغرب في هذه الفترة انني ينمض في معالم ذاته ومصف ملاحي بيسير مسره ومصرها -

منذ سنين ادرك للمغرب لاكتفاء الذاتي - في اوشك ان يكون قد تجلوا الاكتفاء الى لحيمة في الكتاب المدرسي الفصل بالمواد البطرية وبعض المواد التطبيقية ، واكر الفرض انه برقم تعريب جميع المواد التطبيقية او التحريية لما استعسر على المغرب ان يدرك فيها الاكتفاء جميعا ، ورغم اسس والحل والانحراف وما ابي ذلك من الماحل التي تنسب بها بعض تلك الكتب المدرسية ، فان نشاط مؤسسان نشر انمقرية في تشجيع لكتاب المدرسي قد سجل تجسعا طيبا في التحارب مع حاجات التلاميذ حتى فيما يصل باللغة الفرنسية .

والى جانب الكتاب المدرسي اخذت تطير بين حين وآخر مشورات بعضها عن جانب من الجسد وبعضها اطراز من السجف الذي لحا اليه بعض المعجلين النهمين الى الشهرة او الذين يشتمون من تسديد السياسة وسلسلة الى الارتباك او الذين سجنولهم بعض احد من بوردة وعرروا من سر بعض بحواب لاعلمه - فاطلقوا لها دعاءه وان كتب

ومسئله المشورات ابتادة المنصلة سراث التي يصورها المطبعة انلكنه يامر من صاحب الحلاه حصه انه وشمه كتب بشرها الاساذ من الوهاب من منصور من مؤسسة كان قد اشاهها باسم دار المصور ثم ما لك ان مسرفه شها النظر وباسمشتاء



وعلى فتره لا ماص له من حشره يومي ومصره ،  
أراد أن يعم حشره ويسند على أسس أسسه  
عبر مدحوله ولا محسه .

ولم أنعرب صادق الحرص على أن يكون في  
هضمه براحة عريضا اسبلا فالإتجاه يدي شهده  
الآن أي تدوين ودرأه تاريخه القديم والحديث  
انعكس لأرادته الوعية في أن يكون حاشره  
ومستعنه استمرازا متجددا متلاحقا لمعاصره مع  
عصره نراهن .

وان كاتب الأنظمة والناييه والماهج التي  
يأخذ أيوم أو قد يأخذ غذا بها في يخطط مساره  
ويحدد مصيره عما من يبين إلى أن يكون ما  
يخططه وما يحدده مقطعين انعطافا حديرا غريبين  
غربة مطبقة في الأنظمة والأساليب والماهج التي  
يؤلف منها مسيرته التاريخية لما يريد عن ثلاثة الاف  
سنة حيث من تاريخه المظور كمطقة دأرجه مع  
الحضارات ولما تقرب من أم وأربعائة سنة من  
تاريخه المبني كقطر من أقطار العلم الاسلامي .

بلذ كان نشو كتب لراث ادويحي اسهبا  
فما يسحق كل من يدم عليه انحرار من سكر  
والجمن من الذكر ، وخاصة اذا وصفا في مصدر  
أو حشر بعد العهد لا يكت وسائر بمشرق  
حمرها ولا أغاليا لصمان سوق صاحبة للعطه  
لبالية بجهوده في الشر ما يجهل ي جهد بذله  
اطارا من التضحية قد تكون غير عامون المعافيه .

وكتب ترمه الحادي الذي تقدمه اليوم أو  
بالاخرى يدم صعه سنة ، من طع من  
أحد صعه حشره يدم ، الاخرى طع عاده  
باشراف المشرق هردام الذي كان يقرأ  
سعة العربية بأويس خلال الربع الأخير من القرن  
المتسع عشر أي في الفترة التي كانت محالها  
للاستعمار تسبق إلى اقاصى أفريقية المعربة  
وكان استكشاف طبيعة المغربى بأصبا وحاصرا إحدى  
اهم وسائل الامتياز .

وقد لا تكون بحاجة إلى الإفاضة في التعريف  
بمؤلف الكتاب فما من أحد عنى بعض العناية بتاريخ  
المعرب لا يعرف شيئا عن أبي عبد الله محمد بن  
الحاج محمد بن عبد الله الإفراني ، المقرب بالصغير  
وأحد مواليد مراكش حوالي 1080 هجرية 1669-  
1670 م ) والمتوفى بها حوالي 1151 هجرية من عمر

ساهر وحدا وسبعين عاما اضطرب خلاله بين  
الدراسة والتدريس وإمامة الجمعة انطلاقا من مجلس  
العلمية أبي العباس أحمد بن علي الميوسني الذي كان  
يحرص للتدريس في مقطع رأسي المؤلف ومرورا  
بجامعة القرويين حيث أتم دراسته وأصبح نفاذه من  
الشيخ الذي كان دأرجا يرشد ، ثم بمكتبة الزبون  
حيث اضطلع بمهام وكلفت إليه في نطاق تسيير الدولة  
قريبا من المولى اسماعيل ثم هودا إلى مراكش حيث  
تولى الإمامة والخطابة بمجد علي بن يوسف بن  
شعير بصره من الزمن ختم بها حياته الصالحة  
بجلائر الأعمال .

على أنه قد يعود إلى تقييم شخصيته في  
دراسة يكر في أن يصرق إليها العهد لكتبه ترمه  
الحادي وبعض من كتبه الأخرى ، فهو في تقديرنا  
مط من المؤلفين يتميز بين معاصريه وبين أبناء  
مدرسته من السبعين واللاحقين بخصائص تجعل  
منهم مثلا جذيرا بالاجتهاد حتى في هذا العصر الذي  
النسب فيه على الكثير عمل اسديوين اساريخي  
المسرم بالامانه ، لعلهم يعمل الاعلام القاصد إلى  
الناسر والاجذاب .

وكتب ترمه الحادي الذي يتألف في طبعته  
الثالث من ثلاثمائة وخمسة عشرة صفحة بدخول  
الفهارس صورة جيدة وتكاد تكون دقيقة لسك النوع  
من العناج العلمي الأمين الذي يمشه المؤلف أصدا  
مفسر

نقد عرس في الدولة السعدية كلها منذ  
نشأها ولصدر من الدولة العلوية أدام الله أعمالها  
معرفة بالصر مؤلفة بالسومق إلى عهد المولى  
اسماعيل بن الشريف .

والنرم في عرشه التثبيث من المعلومات التي  
دونها ما استطاع إلى ذلك سبلا ولم تكن هي تشبه  
بعضه على ذلك من صحة الروية محسب ، وما  
كان في بعض الأحيان يحاول تمحيص الرواية حين  
تضطرب في زعمها أو في موقعها من التاريخ حسب  
ما تراهي له ، وانك لتعثر في ثابا كتبه هذا بمواقع  
الشكك والارتباب من عدة أحداث وحتى حين يقع  
موقف الترحيح بعانه لا يحصى عليك أنه كان مرجح  
وليس بمستيقن وانك لتلج فيه أشرفا ذهني حذر  
بالملاحظة في ذلك العصر الذي دأبه فيه المؤلفون  
عامة على الانعلاق والتصميم أمام ما ينتهي إليهم من

روايات معها برعت في اعرابة بل يعلمون انشد  
اطعنا ايتها كلما اوعيت في الاعراب .

ولست نبرئ الرجل من الخطأ في التقدير ولا  
برغم أنه لا يبع الدهن إلى حد المقدرة على الجرد أو  
حتى الحوص من شوائب التأثير بما كان سائدا بهذه  
من التسليم لبعض ما هو في حكم الاساطير  
والخرافات ، بيد أننا نسجل أنه - مع انبعاثه في  
تيار التسليم لما يضافه الناس من انباء غوارق  
المتصوفة والأشراف ومن السهم ، ومع انطلاقه من  
التسليم خاصة بكرامات الشرفاء والتقدير لهم  
ومحاولة الستر عنهم أو التماس المبررات لما قد  
يكونون اقترفوه من أخطاء وسيئات - يشمره في  
كثير من هذه الموضع بأنه يعاني صراعا بين عقله  
وعقيدته وهذا موقف سهجي جدير بالإعتراف لمؤلف  
عاش في مثل ذلك العصر الذي هيمنت فيه حتى  
على عقول العامة الاساطير والخرافات .

والكتاب من قس ومن بعد عشرة عن ثلاثة  
واربعين كتابا ، بين خاص بالتراجم ومعنى بالتاريخ  
ومتخصص في غيرها من المعارف الواردة في ذلك  
العهد كالفقه والأدب ، وجل هذه الكتب به قيمة  
ودقيقة ما في ذلك شك ، فهي من مملكات المعاصرين  
للدولة السعدية والكثير منها ما يزال يعتبر معقودا  
لذلك كان التقييم الوثائقي يشع نزهة احادي في

الدرجة الثانية من حيث التوثيق على الاعتبار الزمني  
ولكنه قد لا يفرجه عن صدر الدرجة الأولى من  
حيث الوثائق في الامصار المنهجي ، على حين ان  
العصول اقبله الخاصة بصدر الدولة الصوية تصفه  
في الدرجة الأولى على الاعتبارين معا ، وبخاصة من  
حيث انه مؤلف لم يعاصر ذلك العهد فحسب ، وادب  
كان احد المسؤولين الذين لهم سهم بارز في تنفيذ  
السياسة الرسمية للدولة نظرا لموقعه من  
حكومة حبيب اسماعيل

والكتاب الى ذلك كله يضم مجموعة منتقاة من  
المصوص الأدبية التي تعكس جانباً مهماً من اسودج  
التفكري للعصر الذي عني به ، كما تشد إليه آقاريء  
شدا وشعب .

وما من شك في أن إعادة نشره بعد ان بدرت  
نسخه من انطبعين الساتشين حتى أصبحت في  
حكم المخطوط ، عمل قم لتسيير تداوله للعراء  
عامة وبخاصة للذين يريدون أن يبدؤوا جهداً في  
استحلاء الطسعة الواسحة لذلك العهد من عهود  
التفريح المصري ، وهو عهد حافل بالعبر والمفحور  
، الإصحاح ، وهو بهذا الوصف جدير بعناية المتدعفين  
عامة والمؤرخين بشكل خاص .

الرباط : محمد الحاج ناصر



# المعرفة

## مسيرة نضال وتبأث

جمع: الأستاذ حسن أحمد المصمودي



وتعتبر العمل الثقافي القيم الذي أحرجه لنا الأستاذ حسن المصمودي ليس فقط أضفة قيمة إلى المكتبة المغربية ولكنه في حقيقة أمره ساهمة لها وربما بقيتها وحديقة بأن تحدى .

ولا شك أن محلات « السلام » لصاحبها الأستاذ محمد داود ، و « العهد الجديد » و « الإنبي » و « رسالة المغرب » و « لسان الدين » وغيرها هي كانت تصدر في تلك الفترة انعكاسا من تاريخ المغرب بعنبر من مراجع المهمة التي لا يسد مسدها عشرات المؤلفات في هذا الموضوع . ولذلك فإن الإلمام الأدبي تنظف من أصحاب هذه المحلات وكتبها أن يجدوا حظو الأستاذ المصمودي .

من أن تشير إلى أن الكتاب صدر عن مطبعة فماتة ويحوي على مجموعة تاريخية مهمة من صور جلالة الملك المعور له محمد الخامس وخلافة الحسن الثاني بصره الله والأسره العاكسة . إلى جانب مشرقات الشخصيات البارزة في المقاومة والكفاح معر —

« دعوة الحق »

● لعب الصحافة المغربية دورا حيويا في تطوير وسورة الحركة الوطنية على مدى الكفاح الطويل الذي حاصره العرش والشعب حبا محب . وكانت صفحات المحلات المغربية صوة فيما كان يصعد منه : بالمطلة السطانية « لو فيما كان عرب بأبنته الحليفة في شمال المملكة مرآة لتعبر الفكر المغربي الأصيل سواء في جانب المظري والاحتشادي أو في أحاط التطبيق .

وكانت محطة « المعرفة » بعديته تطوان وعلى مدى انصره الممتد من 1947 إلى 1957 منس لتقال الوطني وعسدي للأقلام الواعية التي حاصت قمار معركة تأصل الكفاح وترشده وتعلمه حمهس اشعب بالمفاهيم البليغة والآراء السديدة والتوجهات القيمة مما يحور معه القول أن مجموعته أعداد محطة المعرفة تمكس وتسجل بأمانة صفحات مشرقة من تاريخ المغرب المعاصر .

وقد أحسن الأستاذ حسن أحمد المصمودي صفه بحسب محبوبه « مرة » من أقاصيات مجلة المعرفة التي كان يديرها ، وشرفها بين دفتي كتابه . وفي امتناحيات بأعلام ثلاثة من كتاب أسفالة الصيغة في المغرب : الأستاذ أحمد بن سودة والأستاذ محمد العربي لخطبي والأستاذ حسن المصمودي . ويقع الكتاب في 203 ص . تناول مختلف أطوار المرحلة الأخيرة من عبر الحماية في المغرب بما في ذلك دعي جلالة الملك أبيعفور له محمد الخامس إلى كرسيا أولا ثم إلى مدقشقر وما تحفل تلك الفترة الحرجة في تاريخ المغرب من أحداث وتطورات ومؤامرات كانت جميعها تير في حقين محتشفين : حظ الاستعمار وما كان يبينه ضد سيادة الوطنية ، وحظ المقاومة المغربية الباسلة لبني اشهرت في بوتقتها جهود المحمضين الأوقاء من أبناء شعب .

## من ذكريات سجين مكافح

مألف: الشيخ محمد باقر القمي



● اكرم الله الاستاذ الباحث محمد ابراهيم  
الكتاني الى جانب اشتغاله في الثقافة العربية  
بمدرسة الجهاد وفضل التكفاح والامحار في سبيل الله  
والقيم الوطنية المقدسة وقد وفق الاستاذ الكتاني  
في تسجيل المقاصيل الكاملة لادق موه وأحلى  
مرحلة احياؤها بمغرب في عهد الحماية العنصرية .  
وهكذا كتبه مذكراته الثمينة في صق وانائه  
ووعاء نادر وجمعها في كتاب بحث عوالي

والسابق ومراق الإلهن والأولاد والكلمة والنصح  
والحرية ربي زوجاتهم وأولادهم الذين يسمون هذه  
الإسلام اسمهم أهدى هذا الكتاب ۝

ولحق أن الأستاذ محمد إبراهيم الكفاني قد  
أرا فيه يشر هذا الكتاب أمام الله سبحانه وتعالى  
بم إمام تفرج امتنا . ذلك أن كل معاهد معرب يجمع  
أن جهاد است وأعم وس حرني عكر ، ووجه  
والخطوط وأصل ولما رمة والمعاني مطامير أن  
بدي بشهادته في زمن نحن أجوج ما تكون فيه لي  
شهادات الزراد في كل بلدان من عبيدين الجهاد  
الوطني الإسلامي . ولا شك أن هناك عددا كبيرا من  
في أسبغهم أن يدبوا ونشروا مذكراهم  
الجهادية . ولا يسمهم من ذلك إلا ما يمنع منه كل  
كاتب يريد أن يساهم في إيراد الحركة الفكرية في  
البلاد . وأعي بذات الصعوبات المادية التي يلقاها  
في طريق النشر .

( ( دعوى الحق ) )

« ذكريات سجن مكافح في عهد النجاة »  
القرتبة العيصي بالمغرب : أو أيام كونيما « وقد  
نال الكتاب جائزة المغرب لسنة 1972 ، وأصدرته  
دار المغرب للنشر والترجمة وأشر عليه شعور  
بـه .

وجاء في مطلع الكتاب الى محاولة يوصف انفع  
وحيي مضع الذي عساه طائفة من المكلفين  
في هذا من غير لاجل لا يوصي في  
كفره ما يحجب عني . وفي هذا صورة حسنة  
لظروف المفارقة وصمودهم في وجه أعداء الإنسانية  
في وقت اضيق فيه الاستعداد على ملاذ من جميع  
مراذله .

هذه المؤلف كتابه الى :

« جميع المكحجين في سبيل دينهم ووطنهم  
وامهم الذين اكرم الله عنهم بالانلاء الشهداء بسج  
اشهدكم بالعرب والجن والحرمان والاهبات

# نتائج جائزة المغرب

## للسنة 1977

منصب جائزة المغرب لسنة 1397 ( 1977 ) للأشخاص الآتية أسماؤهم :

— جائزة المغرب للعلوم الإنسانية والاجتماعية للاستاذة بريمة  
الموزاني الأستاذة بكلية الآداب بجامعة محمد الخامس : تقديرنا لكتابها  
« الأمن بالمغرب في عهد أسطغان مولاي الحسن » .

— جائزة المغرب للعلوم والرياضيات للدكتور عبد النظيف بن شعرون  
الأستاذ بكلية الطب بجامعة محمد الخامس : تقديرنا لكتابه « دور أمثاته  
المعوية من الأعور في حصر النور » .

— جائزة المغرب للآداب والعلوم للاستاذ عبد المكي الودغيري ،  
الأستاذ بكلية الآداب بجامعة محمد بن عبد الله بن عباس ، عن كتابه  
« أبو عيسى الفاسي » .

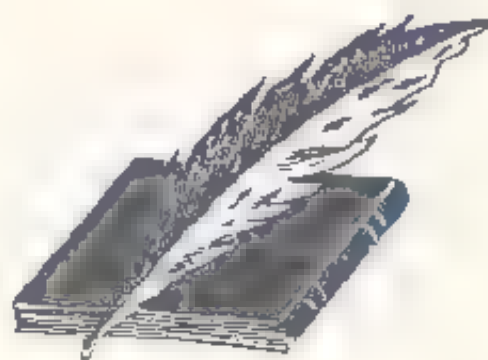
وكاست لجنة التحكيم تتألف من أسادة :

الدكتور عبد الحفيظ بربيش ، الدكتور عبد القادر التونسي ،  
الدكتور أندريس بن يحيى ، الدكتور محمد ابن شريعة ، الدكتور عباس  
بجراري ، الدكتور تمام حسن ، الدكتور عبد الهادي لتازي ، الدكتور  
عبد الكريم الأبيض ، الدكتور محمد ابن شعرون ، الدكتور محمد بثوبة ،  
الأستاذ محمد لقلبي ، الأستاذ محمد أمثومي ، الأستاذ محمد ميكو ،  
الأستاذ عبد الكريم غلاب ، الأستاذ عبد الرحمن الفاسي ، الأستاذ محمد  
ابن تايوت ، الأستاذ الأمين القصاتي ، الأستاذ مراد بن مبارك .



# ديوان المهجلة

- مقاطع من ديوان المسيرة
- ذكرى اللفاء الخالد
- تحية إلى المغرب العربي



سُرتان و میه نهی مصالح

من حول عروى الحب قد أوصلك  
فمن السيف من قبل  
رسالة عاهلها حمدك  
لنا ألتاحي فبك واعبر فبك

[illegible]

ومضت الزمن

١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سود تلقى صحرانا كل شهـ  
لا بهاب الودى حمل العـ  
بي حبيب خافق وحدوسـ  
وعى الشعر بـمة امـ

## لأنها الطائرات

نحن قوم لا نهاب الظالمات  
صغلي الحربي ولا نهبي المساكين

يا ذا الجلال والإكرام  
وسهام كليل ح المذاخير

امازغ و عمریاز

اشوبسا من أهازيج وعربسان  
معلقى ناصب فى ظن قمرآب  
برعى امهرد وحى سسط عدسان  
تربوى الزمال بفضل العاهل البائى

حدود الوهم

عقدت عزم ان تصلي  
ان تقى حياءك مني  
وان تحيي صلاة الرحميم  
مسيرتي حتى فرغتها المير  
من حيث حظي فوفيتها  
ردي وحقني تذكروا  
معروضاتكم الى ارضي  
فقد انتم ان يحرموا  
في تحيي معاليهم  
من ربنا الذي يصحرا  
هنا جسد لا شراف

## الركب المتساثر

كل نهم افساح ثوب الرضا  
وحل العرم للقداء والذير  
الا على رمال نمرودي



# ذكرى اللفتاء والخيال

للسأعرا الأستاذ  
عبد الواحد أظريف

كان الحق موعود في الوجود  
حين نالت صحراؤنا . يا ملكي  
فاستجاب المحرر النطق العا  
ودعا لافتكاكها بطريق  
مصرع تجمّع أشعب فيسه  
ومشى في « سيرة الفتى » شعبا  
ملح الصوت بالكتاب ونلادى  
تلك صحرائنا ونحن بوهبا  
عبروا فالتجسس سلما ثراها  
والحمى خاضعين لله لهما  
دعوا كاعطاش من ليفة اشوق  
وارتوت اكيد من البعد حبرى  
وتعت بالفتى سمرة ارواى  
وستعد الفتى صورته المتلى  
واطلب صحرائنا لوحدة الكبرى  
فصحت طريقها لتلعب

حيما اتق رملنا من شمسه  
صغى ضم والد بوليه  
لي ناهها بعرمة المعهه  
عمرى استحيض وانمديه  
فاتحا ناهدى وحقق الشهود  
ليس تشيه وهبة عن مزه  
يهتاف التكبير وانمجهه  
فلنصل عهدا بعهده الجود  
فتلاى استورة للحدود  
فتح الله ارحمها بسجود  
تهل الوصل كالعجب اعجبه  
واردهى السهل باللقه السعد  
وكم زنت بلنم الخدود  
فصحت طريقها لتلعب



واظننت اني قد اُحسنت  
 واوتوا يخونونني  
 «مغرب» فيه اشرق انوار عهد  
 سوف يضي على المجوم عسله  
 من انوار راءه  
 قد كحل مكنة ملك  
 وروى بصوم في حود  
 في عي العصور ما بعد و...

في «وحد» بيعة كـ  
 فورد الحب مشرقا كعقود  
 يكتفي شعبة بورد خلد  
 ثم مك بعد وثوم حـ  
 م احاء وفتح حمر اسود  
 وانصارا من الفراز انغرسه  
 في وري باحوي كل خـ  
 آمنوا بالسلام لا بالحـ



وبعد اذكرن مسجع  
 فربا كـ  
 بعد عباد ركب  
 في سب الحياة وندب  
 فست خضع مهـ  
 عرفت في كالك كـ  
 بسا حب وحق يحي خـ  
 فب في السلام حق رـ

في قرب من اصبح اويـ  
 من بعد في كـ  
 بمالك في عرق  
 بعد احرسه يعق  
 في برد احمر عـ  
 حره في نساء بحم العـ  
 برة برفح او رـ  
 دنا في احـ رويـ



الحج الر من حـ  
 حرب الارض ابر بعد  
 حصر ر حـ  
 ربما كـ  
 قد بعد عاده نعم  
 وسما مساك رـ  
 د بعد مسج الحياة حـ  
 ان محروا فيس ذلك  
 ليس من عاده الكرام  
 واذا ما تم انى انحر دأع

في نعم من حـ  
 حـ وتحي بعد كل عـ  
 لم مسه مرره  
 ثم طاب كطيها في الخـ  
 موالت اقواجه للصـ  
 بوثاق التحرير والتوحيـ  
 رابدا في نطاق حـ  
 وحدث اعلا نقص شـ  
 حق صائهم عن النـ  
 باب عن محرم لسان الوجـ

واتنا شاعر الروح عـ  
كم دعونا لوحدة وتـ  
مدا عافها الفؤاد قـ  
لغة واق سحرها بالعصر  
كل ما نال شعبنا من رـ  
براءة واليوم فوق العـ

\* \* \*

نحن قوم بحدود المحل نوما  
نعت القهر زاهيا يشـ  
يب والعلل زواج فـ  
امة « نثىء الحياة » وتـ  
ما عراها الفتور كـ  
كثف مـرو الفتور من كان فـ  
« حسن » يصر البلاد مـ  
كن يوم نـ مـ  
عـر سمح و لـطوبة رـ

كل رام رقده في اسـ  
وعيش الحاة بـ  
رسه الـ اسم سـ  
لعد مـرق رـ عـ  
هم مـدى مـد الحـ  
من مـي حـانه مـز مـ  
وعلمها بـمـينه المـمـود  
بـمـلى الى بـاء مـيـد  
وحديث العـلا لـهـر مـد

نظوان : عبد الواحد اخريف



# تحية إلى المنزلي العربي

للشاعر الأديب فاضل المصيري  
بغداد

تعودني الشبيبة في الروايات  
ومن أمل برؤيتها مسطحات  
مصرة مهددة انصباب  
من أحبات سيد علي بسطحات  
ساقية كؤوس الاسطحات  
سب العبد عفة د العسرات  
عبد اد يلاحتد في المسطحات  
مطرره كطربس في الرطحات  
سواء الحب رهن الارتطحات

\* \* \*

لماضيك الممور بالسماط  
مشوحة بأعمدة مسطحات  
وصوبعة وطوف في بسطحات  
وما شاق « المحيط » يوى المحاط  
مطرده يفسح مسطحات  
وأيمن بالقلائيد واقترحات

اراني اليوم من فسطح الغنيمات  
عدد نرس فوق لها  
بلمت اسمرات الاتصلي حوسبات  
رأيتا حين خضرتها بسطحات  
معن سهل ندامات كسروم  
الى جبل كان عليه مسطحات  
بصفه تلال مرهبات  
ومن كثب تعازله مسطحات  
يا عجب بحجار طليق

بلاد العربيين انوار مسطحات  
عند هب نارونة مسطحات  
بحر هناك في دجباب قسرات  
أحاط « مراكشا » بسور محطحات  
وفي « ناس » نقاش من كسرات  
في لك مريعا قد طاب غرما

## ● شهريات الفكر والثقافة

### المغرب

#### ● اجلت مغارة

يحتوي نه 'كلمة' به

الاسلام في سوريا

نصارى و... في مع

وراء في الثمالة والاعلام

الدكرى الماثوية لعلاد

ان عمر والمسيوف

محمد اقبال .



وذلك نفعه لمحاضرات بورارة الثمالة بحور  
وزير الدولة المكلف بالمجرب الثقافية الاسناد  
ابيد الحاج امجد با حليمي والاسناد محمد  
العربى انجالي وزير الاعلام ابدي التي محاضرة فجة  
عن شخصية اقبال وفكره وتأثيره في النهضة  
الاسلامية .

كما التي الدكتور المهدي بن عيود محاضرة  
ممتازة بن واعفكر الاسلامي محمد اقبال وعلمه

### حرارة الاسلاميه الفه صرد

#### ● احصى الدكور عبد الرحمن مدوي في صرحه

لكتاب ' الشيطان في انقلعة الحديث ' مؤلفه

أوتسب جنر Ernest Gellner محمد ع

الاحات ابي تشوها المؤلف المذكور عن المفسر

ساعة انفرسية والانجليزية وهي "

I - الربور في المغرب في مجلة

Quarterly Review

عدد رقم 608 / ابريل 1956 ص 218 - 223 ) .

2 - اجل انجل في المغرب حر عدد

1957 / 3 / 25 .

3 - الامسلال في الاطلس الاعلى الاوسط

حر - شرق الاوسط ، صيف 1957 .

4 - اتصال من اجل عاصي المغرب حريده

شرق الاوسط شتاء 1961 من 79 - 90 .

5 - المغرب من كتاب

Abandbook of The Conneret

من 43 60 لندن 1967 .

## ● شهر ياست الفكر والثقافة

وقد نظم أنوار العراقي ندوة صحفية شاعسة  
لمحاضرات بوراة الثقافة شرح فيها خطوط  
أمره لنظره .

ومن يذكر أن « دعوة الحق » كالب قد اشادت  
أى نظرية الأستاذ عبد الصاحب محتار فى أحد  
مباحثها الأخيرة وتلقب رسالة كريمة من الأدب  
عربي سودى بـ « بحة » .

● رار العرب مؤخر كتاب سويدي مع  
عشر أسع مستقي والمسير هورير  
ماكوف عموأ أئحد الكتاب السود

وتد أحيى الشاعر السويدي بالرباط أمسه  
عربية .

● صدرت قصة « اللغة المعقدة » للكاتب  
عبد علي حدة .

● فى الذكر حسن المصري محاضرة سوية  
أى « سة مكس فى مة صوع » ملحق مدرسه  
سيرة العربي

وبعد « الذكر نفس قدم طروحه  
لمذكروا من السرون فى موضوع المسرح الغربي .

● تحت عنوان « العناصر المكونة للحركة الوطنية »  
لقى الدكتور عبد الله المصري محاضرة بالدار  
لساء تعب أشرف جمعية أئائذة الترويج  
والحرفسة .

● رار العرب أئد هم فى الأستاذ محمد  
أرحمن ميعه . وقد ألقى عدة محاضرات بالمغرب  
وشارك فى ندوان أدسه تحت أشراى اتحاد كتاب  
أمر ب .

● ألقى الدكتور الألماني كوراد ديجير الأستاذ  
معهد مانس بلانك بعبون أخاص لأضى والدولي  
عمر حصره كنه أئبم أةوسة بالرباط

6 - الزلانه وأشره الإلامى والنزعة العلمانية  
« عة أئمة فى أشغال الأفرقي » فى كتاب :  
Archives de Sociologie des religions

رقم 15 ص 71 - 86 .

7 - هوم والإسلام فى شمالي أفريقيا  
Religion in Africa يوليو 1964 .

شعر العربي فى المئد الأخر من مجلة عالم  
أعبر الكونية .

● مئن الأستاذ المهدي الدلسرو المغربي فى  
أجتماع خيرة المحطوطات العربية والأفرقية المتعد  
أمر سويكوف .

وقد أئد هذا المؤتمر محبوبة من أعبوة  
وأعبه وسبب من أخطأب عربية لأفرقية  
وأعبه أسوة بة ندوة من معود أخطأب  
أمر بة أئع أئمة عربية شة فة ، بعبوم .

● صدر للأستاذ عبد الكريم غلاب كتاب حدة عن  
الدار العربية لكتاب بوس بعبور « الفكر العربي  
بين الاستلاب وتأكيد الذات » .

● أصدر الدكتور عبد اللطيف السعدني كتابا  
أأبدا بعبور « أار أفى فى شعر ابن ريدون » .  
وألك من مطبعة محمد أخاص بفس .

ويقع أكتب فى 40 صفحة بأور شعر  
ابن ريدون من أاونة أأير العصر الفرسى فى الأدب  
الأندلسي .

● ألقى الأستاذ رعبون سروتو مدير أعبه أ فى  
أأابع سعبارة أطلب بالمغرب محاضرة بة  
موضوع : « أئدأأأأ العرب والشرق فى أبطالة »

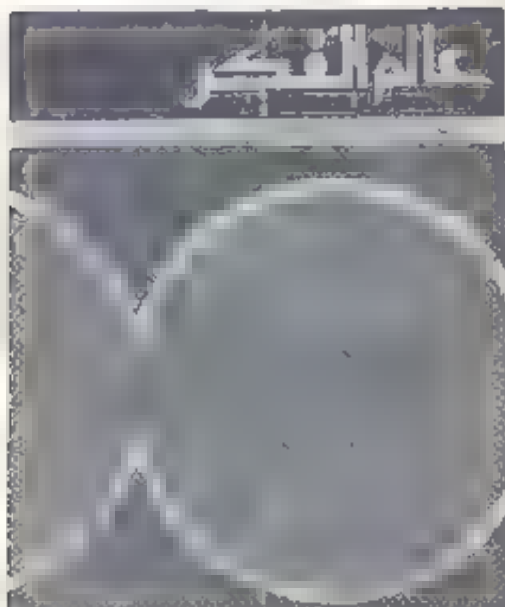
● رار العرب الأستاذ عبد الصاحب أعبور من  
أأباء أعراف الشبقى ، وهو أأأبه النظرية أأأبة  
فى أوران الشعر العربي أئى أأأها « أأره الوأدة »





نمارس الإلهام العقري في ذبا الكلمة بكل  
مفهوم .

وقد كنت تارك ذات صوت عال في الأرباب  
والحميات ومنصف أسميان . وقد أثرب  
أمنه لعربه بروائعها الحادثة .  
الطبعة كتاب يعواي « المحرسة في الجمع  
العربي » ذو طابع أصلي متميز .  
الكلمات :



● العدد الأول من المجلد الثامن من مجلة «عالم الفكر» الكوشة حصص لدراسات فراسات . تحرير المؤيد عبد النامية :

محقق التراث : من التراث العربي الاسلامي .  
العمارة الاسلامية في الاندلس وتطورها ( علوم العمارة -  
الهندسة .  
الوظائف .

● طالب ما تورد وزراء أسرية العرب الغفلة  
اجبرا بأبي ظبي سفة الكتب الدرامية في الفول  
أعربية من الإحطاء ، على أن يؤلى خبراء متخصصون  
مراجعتها وتوحيد المقاديم العربية في الكتب التي  
تدرس للأجيال المختلفة ، ووضع خطة عاجلة تتبع  
للأعمال القائمة أن تحدث لغة عربية سليمة ، وأن  
يتم توحيد المحتوى الأدبي والتاريخي لكتب

بالتعاون مع المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية بالأمم المتحدة .

وقد لفتت بالمانحة محاسن من مدينته  
مبسوة على جنب الموضوع الطروح من وجهه نظري  
معاصر دوي حيلان لأصوب الرينة حقه  
الإسلامي .

وعد ركزت البحوث على ضرورة تطبيق نهج  
الاسلامي في المصاحبات الخاصة واسامة بننهم  
المخرج ابوحمد بالزمت اشي تعالي منها اشعرون  
الاسلامية .

خبر اچوٽر اُٺد هيٺ 60 عايف مي 19 دوله

المحور الثاني :

● شهدت بغداد خلال الأسابيع المقبلة العاشية  
مهرجاناً أدبياً كبيراً مطّحاً نذكرى شاعر العربية  
الأكرابي أطيح المسحوق .

وقد وُجّهت الدعوة إلى عدد كبير من الأئمة  
والشعراء ورجال الدين وأساتذة الجامعات من مختلف  
الملاز العربية .

● أصدر مجلة "أجورد" جريدة عربية فريدة خاصة  
عن أبي بصير تغطي بفع في 470 صفحة من حجمه  
لكبر هذه المجموعة مائة من الأبحاث ونداءات  
عشرات الكتاب والمختصين في شعر المتنبي .

وهو جهد ثقافي يستحق التقدير. وقد اجتمعت  
المجلة صناعا بستر فهارس المخطوطات والبلوغر ابيات  
لي تصم كل ما كتب عن المصنف في اعينهم العربي  
سواء في ذلك المؤلفات والمقالات في عدد كبر جدا  
المجلات والدوريات من بينها مجلة « دعوة الحق »

● آخر دواوين أشعاره المراقبة الكثيرة للإسلامة  
ر. الملائكة « للحبلاء والثورة » « سحرة » متحى  
سلاماً صراماً وتصدراً عن تصوف إسلامي خالص  
مما يؤكد عود الشاعر « أوائله » إلى الحدود الإسلامية  
للعنق العربي الإسلامي .

ومما يلاحظ أن الشاعر بذك أسلانه تواجه  
الآن في الساحة الأدبية العربية بموجه من النقد  
الضعيف نسبياً اتخدها الإسلامى الجديد . وهكذا

اندواسه ، وان تضع كل دولة كتبها في إطار هذا المعنى .

وطالب المؤتمر بأن يستلزم المرحلة الإندائية مرحلة أساسية لمكسب النفس من المهارات والخبرات أو جانب القيم الدينية والسلوكية . . . وتشجيع تعليم المهني ، وتمكين الأعمال الذين انبوا المرحلة الإندائية من فرص التدريب في المؤسسات الزراعية والصناعية .

كما طالب المؤتمر بأن تعمل الدول العربية على تسويق خططها التربوية ذات المدى الطويل في ضوء مسح شامل لكفاياتها اسرية وأخصائياتها من امهارات اللازمة للحركة على طريق التنمية الشاملة لتكون على مستوى العصر ، وان تقوم لدول العربية بالتعاون مع منظمة العربية لسرية وإشفاة ومع أونسكو بإنشاء مكاتب لتحقيق تطلعات المتعلمين ومتعلمين .

وطالب المؤتمر كذلك بالتعمق في أسس الامانة العربية لاسلامية لاسم من سلو القائلدي كما طالب بمساندة التكنولوجيا وإنشاء مركز التمر لتدريب الاساتذة والتربويين .

### رسالة القاهرة

● القى قصته الامام الاكبر شبح الازهر محاصره في تقية اصحفيين بامامه كان حوائث « الاسلام دين التوحيد » وقد اتقى كلمة النقابة لمن يله احاصره بعد المضي بعينه العجبين ورسن تحرير الاحرام .

● صدر عن دار الانتصار بالقاهرة كتاب لداعية الاسلامي ابي الاعلى اميدودى . « الاسلام » « مبادئ الاسلام » ولدي « نحن وسعادتنا » والاخير بعد من الكتب المهمة عن صفره ، وبوضيح حقيق حدة عن البضع في اجمالكستان وسعادتنا وبعده .

● اعقب صحف « الاحرام » الدهرية لتصرح المئوح لها بامدار مجلة « الطليعة » . وكانت هذه .

بمجله نشر من افكار وآراء الباركر مصر .  
رعاه نظمي الحولي رئيس تحريرها .

وقد اصدر الاهرام مجله حري تحمل عنوان :  
« الشباب والعلوم » ويرأس تحريرها صلاح جلال المحرر اعني للاهرام .

● بعد عودته من السعودية قال الشيخ محمد لبراي الداعية الاسلامي المعروف ، ان نسبة وجود العراق لاسلامي لنسب الشباب يشتمل في ثلاثة اسباب هي :

1 - مصر دولة بكل خبرتي في . . .  
سدم .

2 - انتشار الفكر امادي وسعاسميه العن ارجيس واصحاب الاقلام الهبة

3 - مصر عمدة دس واحصان . . .  
فهم اواخذ الاسلامي وعدم التعبير بين الاركان والوامن . جاء ذلك في حديثه لمجلة « الاعتصام » انقاهرة .

● كتابان حديثان صدر في الدهرة عن « دار الاعتصام » للاستاذ ائور اجدي هب : « التعر به في الادب العربي الحديث » و « معدمات الصاهج » وكلاهما يعالج قضايا معاصرة ترتبط بالده والمعالجات المعلوطة لتاويحا وفكر الاسلامي .

● مات مؤجرا الاديب المحامي عيس الاسوي بعد صراع طويل مع انصر . . .  
شهر الاسوي الذي ان مشر ديون بامامه « روز د س » « ملاله الاء » و .  
لساحرة وبعده الملائقة .

● « حبه الحل الاسلامي » كتاب حدة الداء .  
ابو المعاضي ابو امرح ، وهو يضع ثملاب في اعتا لسياسي من حلال وجهة نظر اسلامية .

● « الابام » مجلة اديه حدة يعنى ناوب الشاه ، صدر العدد الاول به . يشرف على المجلة بكتور مرسي سعد الدين . برهبة الاستعلامات الصحافية المصرية .

## ● شهر ياست الفكر والثقافة

والشباب ... وهم : « دارون » و « فرويد »  
و « ماركس » .

وقال : انهم تعلمون اولادنا نظرية « دارون » .  
فانظرية وصفت في المدارس بترفع من عيون  
اطفاله فكون اليمار ، و « فرويد » ايهودي ونظرية  
في علم النفس حث بدين الافكار الروحانية واقام  
الحسن الحيويني في المجتمع ، ونظرية « كارل  
ماركس » وهو من الشيوعيين الذي عطل وخطية  
الحكيه في المجتمع ، وجميع رايه . اليمار ...  
وعولاه ايهود حاحاميين وهم لا يؤمنون بنظريةهم  
، بعد تدريس ابناء العالم الاسلامي .

### فرنسا :

● موسوعة في 18 جزءاً عن « تاريخ فرنسا  
معاصر » صارت في دحين من بعد محبته من  
الحسن عيسى المخصص في تاريخ  
والاجتماع والعلوم السياسية .

● سميت جامعة « السوربون » الدكتوراه المعجزة  
سيد « امادو صحتار ميو » المدير العام لمجموعة  
العالمية لتربية والثقافة والعلوم ( اليوبيكو ) .

● ما ران اقترح النائب سعد الدين اخريف  
بمجلس الشعب بصوري ، والطايع بعودة امراء  
الامانة الى البيت بطير تعريض بدعته اليه ، ما ران  
هذا الاقتراح بلقي تديدا عريضا على كافة المسؤولين  
وفي داخل قطاعات العراة العاملة بها . ويلتبع  
هناك معارضة من بعض الجهات التي تكن كراهية  
عميقة للاسلام .

● عن دار « محار الانبياء » صدر كتاب  
« الاسلام المتمد » من تأليف محمد الحسي ، ويسأل  
ما يتعرض له الاسلام اليوم من مؤامرات ومحن .

● « لسيمة الانتصارية » قصة بلاطقال صدرت في  
سلسلة القصص الدينية عن دار الفكر العربي .

### تركيا :

● صرح نائب رئيس الوزراء التركي امين  
بجم بسين اوتكان في مقابلة صحافية احثت معه ،  
ر هناك خطوط كبيرة وموجة جدا سيعمل عليها تركية  
قرب ان شاء الله وهي تعديل مادة الفلسفة . وعلم  
السن في مدارس لتركية وفق العقيدة الاسلامية .  
وقان المسؤول التركي ان هناك ثلاثة متكرر  
وراء الفارة انكرية على المسلمين وخاصة الطلبة

### المؤتمر الثامن لعلماء المسلمين بالقاهرة

● ستمر المؤتمر الثامن للعلماء المسلمين بالقاهرة شهرا كاملا تحت اشراف مجمع اسحوت الاسلاميه الذي يقع بالأزهر .

وطالب المؤتمر في جلسته العنصمة برئاسة الدكتور عبد الحليم محمود شيخ أجامع الأزهر بأن يقوم الأزهر ومجمع اسحوت الاسلاميه بوضع دستور اسلامي يكون تحت تصرف أي دولة يريد أن تلحد بالشرعية الاسلاميه متناجا لحياتها ، يشرف مؤتمر طاريء لعلماء المسلمين ، ووجه تدااء إلى الدول الاسلاميه بأن تمتد يد انوار لمجمعات الاسلاميه في كنفها .

وطالب المؤتمر في قراراته بالا يقتصر في تربية الاسلاميه على الفراميه النظرية ، وأنه يسمى اعنه بحائاب العملي وار يقوم المناهج اقرب ما يمكن على مواجهة مشاكل النيشة المعاصرة ، ومعد الاتمانات والمعاهدات التمامة بين الدول الاسلاميه لدعم التربية الاسلاميه ، واتشاء حين من امتحانصين لمتابعة ما كتبه المنشرفون من الاسلام والرد عليه بمختلف اللغات ، وسد النقص في مجال التأليف في اللوايات الاجتماعية والنفسية على اساس اسلامية ، وأن تكون الاستشهاد بالقرآن في بعض الآراء العلمية موضوعا وبعدا عن العسف في تفسيرها ، وحماية الاسلام من امثاله في اسلاد المبلدة بخطر العرو الفكري والعادي .

واعرب المؤتمر عن شعوره بالخطر الذي يهدد المجمعات الاسلاميه نتيجة للنشاط اسثري في ساركسي .

### نداء من رابطة العالم الاسلامي لدعم مسلمي الفلبين

● أصدر امجس اناسيسي رابطة العالم الاسلامي نداء من جميع مسلمي الفلبين ، اخرائهم في الفلبين .

ويتم في نفس نداء

« السلام عليكم ورحمة له وبركاته وبعد :

ان المسلمين في الفلبين بمرمون لحرب ابادة وقتل وظلم وتسرير على يد السفايح لصيبسي ماركوس الذي يدعيه حقه الصبسي بفساد على سكان اعينيين الاصليين وما ذلك الا لانهم مسلمون

وان ابراحا على الصبسين في كل مكان ان يهوا لتصره احوالهم في المعيدة بكل عال ، وادام ستظفروا اغالته احوالهم باجهد فلا اقس من ان يعموا ما يصعب الله متجعين فيه امثالا لقول الله سارك وتعالى : ( آموا بالله ورسوله وانعموا بهب حصكم مستخفين فيه فالذين آبنوا منكم وانعموا هم احر كبر ) ، وقوله تعالى : ( من الذين يفسقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة ائيت سبع مايل في كل سبلة مائة حبة والله يصعب لمن شاء ) .

ون رابطة العالم الاسلامي اذ تقدم لكم الاحواء اعضاء حبة تحرير موردو الاسلاميه المملة للمجاهدين مسلمين هناك فانما يريد ان يؤكد انهم موضع التقه النامة ، وقد ساهمت بمليون ريال سعودي راعية بذلك في ان تسير ركائر اسخير في بوسكم المؤمه الامة العادرة فانما على الدول والعظم راحيه مكم ان تسهموا في دعم احوالكم المجاهدين ومساعدتهم عبر حياا اعدائهم ، والله بضاعف لكم الاحر وبحقق المسلمين النصر على اعدائهم أنه سمع مجيب .

رئيس امجس اناسيسي

لر بطة العالم الاسلامي

عبد العزيز بن عبد الله بن باز



## ● شهر يات العالم الاسلامي

### المؤتمر الاول لعلماء الزراعة المسلمين

● يهدف رجب كله اربعة جامعات برياض  
بمملكة العربية السعودية خلال الفترة الاخيرة  
المؤتمر الاول لعلماء الزراعة المسلمين . شارك فيه  
140 علما من علماء الزراعة المسلمين من مختلف  
اقطار العالم .

وقد صدرت عن المؤتمر عدة توصيات هامة  
منها

1- اشاء جامعة دائمة تطلق على  
« الامانة العامة لتسمية الزراعة في العالم الاسلامي » .  
2- التنسيق بين المنظمات الزراعية بحلول  
الاسلام بما يحقق توفير الغذاء الكافي والكامل  
الزراعي .

3- دعم امكانيات البحث العلمي الزراعي في  
حول العالم الاسلامي .

4- تشجيع الدراسات المتعلقة بالبحر  
في جميع تكل الوسائل المتاحة وتجميع واستكمال  
الدراسات المتعلقة بموارد المياه السطحية والجوفية  
في العالم الاسلامي .

5- ضرورة التعاون بين بلاد الاسلام في  
دراسة المشاكل المتعلقة بالمحاصيل والعلف والاهتمام  
بدراسة مشاكل المياه بمحاصيل والاهتمام  
المناطق الجافة ونصف الجافة في العالم الاسلامي .

6- تصف العالم الاسلامي الى مناطق  
محلية واثنية والتسويق من اسباب الانتاجية  
والشويقية للزروع والتوسع في استخدام وسائل  
الحديثة في الكمالية وغير ذلك من الجهود العلمية  
مستمرة .

7- دعوة معاهد التعليم الزراعي في الدول  
الاسلامية الى الاهتمام بمشكلات الغذاء المحيية التي  
حلها

### مؤتمر اسلامي ثقافي بجزيرة موريشيوس

● عقد مؤتمر اسلامي ثقافي في بورت لويس  
بموريشيوس حضره عدد من الدول يمثلون مائة منظمة

اجماعة او لدية او دية في بحرية . وبعد  
المواضع المشاكل الاقتصادية والثقافية التي  
أحدها مسلمون في بحرية بعد المصمومين  
الفرانسياسيين .

1- تشكل اللة العربية والثقافة الاسلامية  
جزءا من منهج المدارس الابتدائية وما فيها .

2- تطبق قانون الاحوال الشخصية على  
المسلمين لتنظيم حياتهم مع اشرية الاسلامي .

### منح سودانية لطلاب مسلمين امريكيين

● قدمت جامعة ام درمان الاسلامية منح دراسية  
لعدد من اطلاب المسلمين الامريكيين للدراسة  
بالجامعة عن طريق رابطة العالم الاسلامي .

وذلك ضمن برنامج الجامعة لاسلامية في  
المرحلة الاولى من المرحلة الاولى والى على مصر  
المسلمين في الولايات المتحدة بحقيقة دينهم .

### مؤتمر اسلامي عام بالهند

● انعقد بدلهي مؤتمر اسلامي عموم الهند وذلك  
خلال يومي 3 و 4 من شهر أكتوبر الماضي .

وقد انعقد المؤتمر مرارا حول دور المسلمين في  
بناء بلادها العزيزة مساهمة ملموسة مطلقة من  
« لا زالت اللة اسلامية الهندية مساهم في  
بناء بلادها العزيزة مساهمة ملموسة متقدمة من  
الاسلام دين يستهدف اصلاحا عاما وبناء شاملا .

المسلمين هم بناء هذا الدين وحاميه  
لوائه . والتاريخ يشهد ان المسلمين هم دور بارز  
لعبوه قبل الاستقلال في بناء البلاد واصلاح نواح  
مختلفة من حياة سكناها وهم يسمون بعد الاستقلال  
اقبالا يؤدوا نصيبهم وشغلوا مع المواطنين في  
عمل اصلاح الامراء وتشكيل مخصص نقيب زعماء  
ولاحل ذلك لا تزال الجمعيات الاسلاميه انجمنه من  
الجمعيات الدينية والسياسية وفق سياسها وبرامجها  
في محفل نشاطاتها تقوم بخدمة البلاد ولعلنا انظار  
المسلمين اليها .

**الفهرس العام  
لموضوعات السنة 18  
من  
دعوة الحق**

## الفهرس العام لموضوعات السنة 18

الموضوع	العدد	الكاتب	العدد
<b>افتتاحية</b>			
1	1	شعوب افكرى مسودة	1
1	2	شعوب افكرى	2
1	3	شعوب افكرى	3
1	4	شعوب افكرى	4
1	5	شعوب افكرى	5
7	6	شعوب افكرى	6
3	7	شعوب افكرى	7
3	8	شعوب افكرى	8
1	9	شعوب افكرى	9
<b>دراسات اسلامية</b>			
		الرد القرائى على كتيب هل يمكن الاعتقاد	1
7	1	بالفكرى	1
12	2	بحر واحال وحق الله منه	2
17	3	الادبولوجية اسفة - 2 -	3
21	4	مهم حسم ( ... ) والدعوة الاسلامية	4
24	5	الحث الاساسى فى لحظة الزبون من	5
27	6	الاحمدى على الشريعة الاسلامية -	6
	7	من الجرب الفكرية واعب	7
30	8	عن الاسلام وعلمانه	8
35	9	فى قلة الدعوة العدة	9
40		مسمة التربة الاسلامية -	

الصفحة	العنوان	الكاتب	المجلد
10 -	روح وحرية	محمد حمادي أعراب	1
1 -	حاضر الإسلام ومآله	سيد محمد مدني	1
2 -	رد الدهي على ابن بطال الناسي - 1	ساروق حمادة	1
3 -	حوادث الدعوة الإسلامية ومآله	محمد العربي الخطاسي	2
4 -	الكتاب لمؤلف عن مقاصده وبرهانه	محمد العربي الخطاسي	3
5 -	بعض الإسلام ومقتضيات العصر	محمد علي أعراب	4
16 -	مقتضى الإسلام ومقتضيات العصر	محمد علي أعراب	3
17 -	حقوق الإنسان وحقوقه	محمد علي أعراب	3
18 -	حقوق ومسؤوليات كريمة في سورة الأعراف	محمد علي أعراب	3
19 -	شعوب الإسلام والتشريع الإسلامي وعروته	محمد علي أعراب	3
20 -	مالك بن نبي ومشكلات الحضارة	محمد علي أعراب	3
21 -	ربيعيات الإمام البخاري - 2 -	محمد علي أعراب	3
22 -	كيف فهم المسلمون مبدأ الله	محمد علي أعراب	3
23 -	حسبوا الروح - 1 -	محمد حمادي أعراب	3
24 -	رد القرآن على كتيب هل يمكن الاعتقاد	محمد علي أعراب	4
25 -	سحر الإلفاظ: الحياة والعيش	محمد العربي الخطاسي	4
26 -	مؤلفات مدني في الصلاة والحج	محمد علي أعراب	4
27 -	مدني في فقه الإسلام العملي على عهد المالكي	محمد علي أعراب	4
28 -	الإسلام والمصور: أثره المثالي	لواء الركن محمود شبيب	4
29 -	نقد التحليل الماركسي لتعبير الإسلام	محمد علي أعراب	4
30 -	مسرح وحضارة	محمد حمادي أعراب	4
31 -	الإسلام والأشرف الخلفاء عبد الفرد والجمعة	محمد العربي الخطاسي	5
32 -	منهج أبي القاسم في التفسير	محمد علي أعراب	5
33 -	الإسلام والمصور	لواء الركن محمود شبيب	5
34 -	من أساليب الحرب الفكرية والتعبير	سيد محمد مدني	5
35 -	البروح والأصنام	محمد حمادي أعراب	5
36 -	مؤلفات أعلام التاريخ	سيد محمد مدني	5
37 -	معلمة الإسلام	سيد محمد مدني	5
38 -	رد الدهي على ابن بطال الناسي - 2 -	ساروق حمادة	5
39 -	سألوكم في أنقرار الكرم	سيد محمد مدني	5
40 -	الإسلام في مواجهة التحديات	يوسف علي مدني	5
41 -	سيرة الأئمة	محمد العربي الخطاسي	6
42 -	الدعوة إلى عقيدة ضرورة ملحة وواجب	محمد العربي الخطاسي	6
43 -	المفهوم الحضاري للعمل في المجتمع الإسلامي	محمد العربي الخطاسي	6

الصفحة	العدد	الكاتب	المقالة
32	6	محمد بن محمد شمس	مدخل إلى الفقه بقرآنيته 2
47	6	د. عبد السلام الهراسي	لو عاد العرب إلى الإسلام
69	6	سواء أركن محمود شيت خطاب	الإسلام والنصر : بين التدين والهادنة
76	6	د. إبراهيم توفيق داتة	موقف الإسلام من التنمية الاقتصادية
79	6	صلاح الدين ادلسي	48 - نظرات إسلامية عن المواثيق في سحر أسكوتس
107	6	محمد بن محمد الغني	49 - تربية الشباب في الإسلام
117	6	محمد بن علي الكنتاشي	50 - الدعوة الإسلامية ...
12	7 - 8	محمد عري بن حنسي	1 - في دروس لأحد علماء
15	7 - 8	د. محمد تقي الدين أيجلاني	52 - الإسلام ، عداوة الأسرانية
22	7 - 8	اللواء أركن محمود شيت خطاب	3 - الإسلام وأخطر تهديد من وراء
26	7 - 8	حسن السائيج	54 - مذبح في بطنه لاسم
29	7 - 8	د. عبد الله ابن الصدي	55 - محمد بن محمد لانه
34	7 - 8	اللواء أركن محمود شيت خطاب	56 - واثق في عكره
38	7 - 8	حمدي محمد عاصم	57 - في الإسلام وفضل بعض
44	7 - 8	عازوق حمادة	58 - حديث حمادة في مسألة
47	7 - 8	محمد حمادي أيجلاني	59 - أهمية الإيمان للحياة وللجهاد من أجلها
23	9	عبد الله كور	60 - الرد القوي على كتب حل يمكن الانتقاد
26	9	اللواء أركن محمود شيت خطاب	61 - الإسلام وعصر شريعة أمي من
32	9	د. عبيد الواحد واني	62 - أثر تطبيق نظام الاقتصادي الإسلامي في المجتمع
47	9	عمر بهاء الدين الأمري	63 - أثر رسالة النبوة في الحضارة الإنسانية
4	9	محمد عبد الوهاب	64 - وجوب تطبيق الشريعة الإسلامية في كل
59	9	مسعود حماد	65 - نظرة إسلامية إلى
7	9	محمد عري أركن	66 - منه شد حمله يتعرض بها المسلمون
10	10	حسن حمد لعيسى	67 - مسألة الإجماع
10	10	محمد بن محمد بن	68 - في الاتحاد والتكامل لتعريف الأداء واستخيص



الصفحة	العدد	الكاتب	المقالة
			<b>دراسات مغربية</b>
77	1	عبد الحميد شمر	1 اعلام الاندلس: اساسي ابو بكر بن العربي -
83	2	د. حسن حارثي	2 - الحرية المغربية انزاله في ديوان « من وحي الاطلال » -
91	3	احاج احمد مغيبي	3 صورة حيل في شخصه : احاج احمد ابن عبد النبي -
96	4	عبد الله بن عبد الله	4 - تاريخ وفيلسوف الاسلام في مصر العربي 3 -
17	5	عبد الله كنون	5 اجتماعا بعد اعروش لتاكيد وجوده السوي ويضلل به لتاكيد وجوده الاسلامي
20	6	محمد المكي الناصري	6 عهد علي بن ابي طالب عهد حبه وولاه وولاه مصر من بلده وفتح قريه وتكر بله القوي
22	7	رحي عازومي	7 - المعين - - - - -
33	8	عبد الوهاب بن منصور	8 الوثائق المغربية في عهد جلالة الملك محمد السادس
41	9	د. محمد تقي الدين بهلالي	9 - هي علي بن ابي طالب امير المؤمنين بن نصره اسمه محمدية
45	10	محمد بن عبد الله	10 - بولس بن عمر في عهد الحسن بن علي محمد بن علي
57	1	مهيمن امسرا	1. الامير ابو عبد الله محمد اعلم نظام المغرب الديبلوماسي من اجل مركزه للصين -
69	2	د. ابراهيم حركاف	2 - جياض قاصد: الاستمرار في الجمع
76	3	د. دمن الدين	3 - المغرب في حلال عصره
81	4	د. عبد الحفيظ	4 - ملأح من د. عبد اعروش
88	5	محمد العربي ار. ج.	5 - الد. العربي في جمع التلاخ الاسلاميه و عربيه
92	6	حسن ماسح	6 - بناء معنه في المغرب
97	7	د. محمد الكافي	7 - الاحبار المغربي في عصره الحديث
107	8	مكي بن عبد الله	8 - معنه بن حنه بن عبد الله بن عبد الله 1949
111	9	محمد بن عبد الله	9 - اهتمام العرش المغربي بشؤون القضاء ورجاله
117	10	د. احمد مغيبي	10 - الاستعدادات الاولى للاجفال بعد اعروش 1933
125	11	مكي بن عبد الله	11 - الانكسارات التاريخية واثباته لاسترجاع التاريخ
132	12	د. الحق امري	12 - صواء على ديوان العبيدات
135	13	عبد الله احمراري	13 - ابونان والادب في عهد الطاهي محمد الثالث -

الصفحة	العدد	الكاتب	المقالة
139	2	يوسف كاسبي	21 - أدبونه المعبرية وعلاقتها بتحديث الشريعة
147	2	محمد حمزة	24 - فلسفة التربية عند جلالة الملك الحسن الثاني
168	2	محمد حلال كسك	26 - كيف نستقيم خلال تلك العصور - بحسب
179	2	محمد عبد الرحيم	27 - من كتابات محمد -
186	2	محمد عبد الرحيم	28 - المغرب في عهد العربي عبد العزيز
193	2	عبد القادر علق	29 - عند العرش في عهد الكفاح الوطني -
208	2	عبد القادر علق	30 - بعض جوانب الدعوة البوذية التي أبعدها
217	2	عبد القادر علق	31 - بعض جوانب الدعوة البوذية التي أبعدها
220	2	عبد القادر علق	32 - بعض جوانب الدعوة البوذية التي أبعدها
72	3	محمد بن قاسم	33 - بعض جوانب الدعوة البوذية التي أبعدها
76	3	يوسف كاسبي	34 - بعض جوانب الدعوة البوذية التي أبعدها
80	3	يوسف كاسبي	35 - بعض جوانب الدعوة البوذية التي أبعدها
92	3	د. عثمان عثمان	36 - الرد على مقال أحمد باد تشيكتي الودائي
104	3	عبد القادر علق	37 - فلسفة الأسماء في المغرب -
35	4	محمد بن قاسم	38 - الأمير أبو عبد الله العام وندواته الأدبية 2
54	4	د. إدريس الكنانسي	39 - حواشي ظاهرة الاستعمار في المجتمع المغربي خلال الفترة الحمراء - 2 -
59	4	أحمد بن قاسم	40 - أحمد بن قاسم وفوره في الحركة الأدبية المغربية -
62	4	د. إدريس الكنانسي	41 - مدخل لدراسة الصحافة المغربية بعد سنة 1912
78	4	عبد الله الجبراري	42 - أبو الفضل عيسى من خلال مسجده الأدبية
82	4	الحاج أحمد البوعاشي	43 - الفتح الأموي وأثره الفكر العربي بالاندلس
93	4	يوسف كاسبي	44 - نماذج من أدب الصحراء المغربية وأدبائها 2
115	4	محمد بن قاسم	45 - ملامح شخصية : الحاج علي عواد -
19	5	يوسف كاسبي	46 - اعلام الإنديس : لقاضي أبو بكر بن العربي - 9
35	5	د. عثمان عثمان	47 - أبواب المرحدين يربط الصبح - - -
51	5	د. شوقي عطا الله الخليل	48 - التعقيب على الرد على مقبل أحمد باد تشيكتي الودائي
68	5	محمد التصر الرئوي	49 - الشاعر الوزير محمد بن موسى - دراسة
94	5	محمد بن قاسم	50 - معركة طنجة -
115	5	عبد القادر علق	51 - صفحات تاريخية عن مدينة شعشاون - 1

الصفحة	العدد	الكاتب	الموضوع
26	6	د. شمس الدين	52 اصواء على عظمة بطل الاستقلال سيدي محمد بن عبد الله
3	6	عبد الله بن عاتق	53 في مباحث أحمد المصطفى بن عيسى
56	6	د. شمس الدين	54 - لا حياء الدينوسي المعري -
60	6	د. الله الحارثي	55 - بو العباس يوسف بن يحيى المغربي
63	6	محمد بن رجب	56 الشافعي الوزير محمد بن موسى : دراسة في شعره - 2
65	7 - 8	محمد بن رجب	57 من وثائق التاريخ التي لا تهمل : مواقف لرجل
67	7 - 8	محمد بن رجب	58 محدد تنكلم والتاريخ سجل
70	7	د. حرير محمد	59 أم الحصاده المعري في أثره والموسيقى والإطلسي - 1
75	7	محمد بن رجب	60 ملاح من تطور المقرب العربي في بدايات العصور الحديثة - 1
83	7	د. عبد الهادي السري	61 عصر بورد وقرن آخر من أثره في
87	7	أحمد بن رجب	حلل اوتاني بنوم سنة وحجج كوف
90	7 - 8	محمد القبولسي	مغربية
96	7 - 8	محمد المنصور التونسي	62 هو شيخنا الشعراء
106	7 - 8	أحمد بن رجب	63 - بن بطوطه
68	9	محمد بن رجب	64 - شعر الوزير محمد بن موسى : دراسة في شعره - 3
89	9	عبد الله بن رجب	65 - حروف الترميز في المعرب
92	9	عبد الله بن رجب	66 - ملاح من تطور المعرب العربي في بداية العصور الحديثة - 2
102	9	محمد بن رجب	67 - ابعاد الحضارة المغربية في المغرب والمتوسط والاطلسي - 2
108	9	عبد الله بن رجب	68 صلي اندراسي في المعرب
	10	محمد بن رجب	69 - ملاح من تطور المعرب العربي في بداية العصور الحديثة - 2
	10	عبد الله بن رجب	70 - ابعاد الحضارة المغربية في المغرب والمتوسط والاطلسي - 2
	10	محمد بن رجب	71 - صلي اندراسي في المعرب
	10	عبد الله بن رجب	72 - ملاح من تطور المعرب العربي في بداية العصور الحديثة - 2
	10	عبد الله بن رجب	73 - ابعاد الحضارة المغربية في المغرب والمتوسط والاطلسي - 2
	10	محمد بن رجب	74 - صلي اندراسي في المعرب
	10	عبد الله بن رجب	75 - ملاح من تطور المعرب العربي في بداية العصور الحديثة - 2
	10	عبد الله بن رجب	76 - ابعاد الحضارة المغربية في المغرب والمتوسط والاطلسي - 2

الصفحة	العدد	الكاتب	المجلد
103	1	د. محمد رجب اليوسفي	1
106	1	د. محمد عبد المصنم خفاجي	1
116	1	محمد حمزة	2
123	1	د. ابراهيم صوفي اباطة	2
127	1	عبد القادر زمامة	2
131	1	أبو طالب زيان	2
134	1	علي لقريري	2
112	3	دعوة الحق	2
114	3	أحمد زباد	2
118	3	د. أحمد الشراصي	2
40	4	د. ابراهيم حركات	2
59	4	أحمد زباد	2
89	4	عبد الحليم موسى	2
119	4	عبد القادر زمامة	2
29	5	أحمد زباد	2
59	5	المهدي البرجالي	2
128	5	محمد حمزة	2
83	6	محمد عبد العزيز الدباع	2
103	6	محمد بن محمد العلمي	2
120	6	محمد بن أحمد شعاع	2
125	6	عبد الحق الميراني	2
142	6	عبد القادر زمامة	2
113	7 - 8	د. عائشة عبد الرحمن	2
116	7 - 8	محمد بن تايست	2
119	7 - 8	عبد الرحمان الزياتي	2
127	7 - 8	حلمي محمد الماعود	2
129	7 - 8	علي لقريري	2
133	7 - 8	محمد بن أحمد شعاع	2
140	7 - 8	أحمد توكي	2
145	7 - 8	محمد حمزة	2
150	7 - 8	اسماعيل الخطيب	2
153	7 - 8	عبد القادر زمامة	2
162	7 - 8	دعوة الحق	2



الصفحة	العدد	الكاتب	المقالة
114	9	د. إبراهيم حركات	34 - نحو تحريف التاريخ والمفيدة
129	9	حسين أحمد العليسي	35 - سقوط الخصميين
134	9	محمد بن محمد العليسي	36 - الشاعر الإنسان : أحمد الصافي النجفي
140	9	د. محمد عبد المنعم خفاجي	37 - القصيدة عند شعراء مدرسة أبولو
	10	محمد عبد العزيز الدباغ	38 - الغدام الجو التربوي في الاسرة واتره في الجراف الاحداث
	10	محمد العربي الناصر	39 - من تشويحات التحليل الماركسي
	10	محمد حمادي العزير	40 - الثقافة الوطنية
	10	احمد سووكي	41 - دفاع لخمسين
	10	محمد بن احمد شماس	42 - علي الجسارم

## مكتبة دعوة الحق

139	1	محمد بن تاورست	1 - نظرة على ديوان الرصافي التونسي ( تحقيق الدكتور احسان عباس )
144	1	عبد الرحيم بن سلامة	2 - فصول في الدين والادب والاجتماع ( لريد بن عبد العزيز بن قياض )
126	3	عبد الرحيم بن سلامة	3 - بديل البديل ( للاستاذ علاء القليسي )
129	3	عبد القادر الماني	4 - جامع القرويين ( الدكتور عبد الهادي النازي )
132	3	زين العابدين الكثاني	5 - مولاي عبد السلام بن مشيش ( للدكتور عبد الطليم محمود )
135	3	احمد سووكي	6 - في الماركسية والدين للدكتور رشدي فكارا
139	3	دعوة الحق	7 - السنور المغربي ميادته واحكامه ( ل احمد محيي بن جلون )
140	3	دعوة الحق	8 - بنو يزنان عبر الكفاح الوطني ( لقدور الورطاميسي )
142	3	دعوة الحق	9 - ايامنا الخضراء ( ديوان ل احمد عبد السلام القبالي )
124	4	محمد بن تاورست	10 - جولة في كتاب تبعه الدهر للثعالبي ( تحقيق محمد مجي الدين )
135	4	البيسدي البرجالي	11 - التاريخ والسير ( للدكتور حسين فوزي )
140	4	محمد الفاسسي	12 - تاريخ شالة الاسلام ( للدكتور عثمان عثمان اسماعيل )
144	4	د. محمد كمال شبانة	13 - امير مغربي في طرابلس ( للدكتور عبد الهادي النسازي )
148	4	احمد سووكي	14 - المحاضرات ( لليوسي )
139	5	محمد حسن شيدان	15 - نظم من الغلد ( ديوان للدكتور محمد عبد المنعم خفاجي )



الصفحة	العدد	الكلمات	المقالة
139	6	بكر مرسى	16 - الإسلام يرفض الشيوعية ( للدكتور محمد عبد المنعم ختاجي )
164	8 - 7	زين العابدين الكنتي	17 - نحو الأدب الإسلامي ( لعبد الهادي الفضلي )
			18 - المدخل إلى العقيدة والاستشراقية
167	8 - 7	حسن أحمد العليمي	المسكوبية الإسلامية ( اللواء محمد جمال الدين محفوظ )
			19 - المشكلة الثقافية في العالم الإسلامي وأبعادها وعلاجها ( الدكتور محمد المياوي )
148	9	زين العابدين الكنتي	20 - العلوم والآداب والفنون في عهد الموحدين ( لمحمد المنونسي )
	10	عبد الله كرسون	21 - ارتكابات عن كتاب القانون للجزولي
	10	محمد بن تارويست	22 - نهضة الحادي بأخبار ملوك القرن الحادي
	10	محمد الحاج ناصر	

## ديوان المجلة

151	1	مفتي زكرياء	1 - وفي الصحاري طبايع خير ماثلة
154	1	عمر بهاء الدين الأميري	2 - بين قلب ورب
156	1	المدني الحمراوي	3 - فداء إلى القصور
161	1	غريبي محمد	4 - حين وذهلول
39	2	عبد المجيد بن جلون	5 - مسيرة روعتها من روعتك
103	2	محمد الكبير الفلوسي	6 - عرش وشعب
123	2	وجيه فهمي صلاح	7 - شعبي المنايسر
159	2	محمد بن محمد العلمي	8 - ملحمة العرش
191	2	أبو بكر العريشي	9 - قل مغربي أنا تلوكك الرتب
196	2	المهدي الدليمري	10 - موشح الميسرة
226	2	محمد البوعناني	11 - الأرض في دنيا
146	3	مفتي زكرياء	12 - مولاي يا من زرع القلب عندكم
149	3	عمر بهاء الدين الأميري	13 - على عتبة النور
152	3	المدني الحمراوي	14 - برهان النحدي
158	3	خليل ابن النحوي	15 - أرفح السراس
161	3	أحمد بن عبد القادر	16 - مبدئ الفكر
163	3	محمد ابن القاضى	17 - ذكرى الخلود : تحية و سلام
155	4	المدني الحمراوي	18 - أيها المسلمون
159	4	أحمد عبد السلام البعالي	19 - جلاء نور الإسلام
162	4	محمد بن محمد العلمي	20 - بولد المصطفى قد أشرق الأفق
167	4	محمد البوعناني	21 - عيد أكرم ... وعيد أزهى

الصفحة	العدد	الكاتب	المقالة
156	5	عمر بهاء الدين الاميري	22 - على هبدي القليب
157	5	عبد الواحد الخريفي	23 - سراكش
158	5	د. زاهر عواض الالمعي	24 - مشاعر الانعام
146	6	عمر بهاء الدين الاميري	25 - دعوة للهدى
153	6	وجيه فهمي صلاح	26 - وبتنسما الكبرى
156	6	احمد بن شقرون	27 - جنسنا نحن همسة
159	6	محمد بن محمد العلمي	28 - جلال الذكري
162	6	محمد البوعيناني	29 - شعاع امواج
165	6	المدني الحمراوي	30 - صوت الانسة
172	7 - 8	المدني الحمراوي	31 - شجرة التوبة
177	7 - 8	محمد بن محمد العلمي	32 - الميرة والهبة
180	7 - 8	عبد الواحد الخريفي	33 - التولي ادريس والفتح الاكبر
154	9	عبد الله بلخير	34 - ذكريات بفوح منها اريج مكة
159	9	محمد الحلبي	35 - وبتنسما
161	9	غلال بن الهادي الغلالي	36 - يا مدينا هذا الوجود
162	9	عبد الكريم التواتي	37 - كلانيسما غريب
164	9	المدني الحمراوي	38 - لغزاء سلمت من كل ريب
166	9	محمد بن محمد العلمي	39 - واحسر قلباه
168	9	ابو بكر البوخصبي	40 - الربة العز والايمن والظفر
170	9	محمد البوعيناني	41 - نردوس العائنة
	10	وجيه فهمي صلاح	42 - مناظع من ديوان الميرة
	10	المدني الحمراوي	43 - ذكرى البيرة الخضراء
	10	احمد بن شقرون	44 - عنيت لخير شعب
	10	عبد الواحد الخريفي	45 - ذكرى اللقاء الخالد
	10	فاضل مهدي	46 - تحية المغرب العربي
<b>قصص</b>			
143	2	احمد زيماد	1 - الشريف
200	2	محمد بن احمد اشماعو	2 - الرؤوس المخبوءة
166	3	احمد عبد السلام البقالي	3 - تعجير من الداخل ( مترجمة )
171	4	محمد بن احمد اشماعو	4 - سقي
145	5	احمد عبد السلام البقالي	5 - طريقة بليمانجون ( مترجمة )
127	6	احمد عبد السلام البقالي	6 - قبلة ذرية صنعت سراكش
133	6	محمد بن احمد اشماعو	7 - غصنة الموسيقى
157	7 - 8	احمد زيماد	8 - الزبرقان
145	9	عبدعان الغاصوق	9 - ابجدية متطورة